



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الجمعة 2016/01/15 - الموافق لـ 05 ربيع الثاني 1437
السنة 38 العدد 10155
Friday 15/01/2016
38th Year, Issue 10155



العرب

alarab.co.uk

ضغوط عسكرية ودبلوماسية تجبر الحوثيين على تقديم التنازلات

المتحدة، قد يدفع مجلس الأمن إلى تبني عقوبات ضدهم. ومن الواضح أن هامش المناورة صار محدودا أمام المتطرفين، ولذلك أقبلا على إطلاق سراح المعتقلين، لكن ذلك ليس دليلا على جدبتهم في تسهيل الحوار للوصول إلى حل سياسي لازمة اليمينية على قاعدة القرار 2216 الذي يفرض عليهم الانسحاب من المدن التي سيطروا عليها بقوة السلاح، وتسليم أسلحتهم الثقيلة إلى الحكومة الشرعية والعودة إلى المفاوضات. وقصفت مقاتلات الإباتشي التابعة للتحالف العربي أسس مواقع لمسلحي الحوثي في مارب شرقي اليمن.

وقال مصدر في المقاومة إن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية سيطرا على موقع هام بالجبهة الغربية لجبل هيلان الاستراتيجي بعد معارك عنيفة.

وأضاف أن "الموقع الهام الذي سيطر الجيش والمقاومة عليه يمكنهما من شق طريق في عرض جبل هيلان الذي ما يزال الحوثيون يسيطرون على أجزاء كبيرة منه".

وفي حال تمت السيطرة على الجبل ستكون القوات الداعمة للشرعية قد تحكمت في مناطق صرواح والمخدر والمشجع، وهي معازل الحوثيين، غربي مارب. كما أنها ستؤمن مدينة مارب، مركز المحافظة، من ضربات المدفعية وصواريخ الكاتوشا، التي يطلقها الحوثيون باتجاهها.

وقال محللون إن المتطرفين سيسعون إلى تخفيف الضغوط المفروضة عليهم بقبول المشاركة في جنيف مقابل تاجيل الحسم العسكري لما قد يحمله من نتائج سلبية على وجود الجماعة، ودورها في خدمة المشروع الإيراني.

وأشار المحلل السياسي اليمني عزت مصطفى في تصريح سابق لـ "العرب" إلى أن ميليشيا الحوثي تحاول تعويض جزء من خسارتها الشعبية باتفاق سياسي يحول دون تحميلها مسؤولية ما جرى من حرب.

وسيتك لها هذا الاتفاق فرصة البقاء في المشهد السياسي كشريك في المفاوضات على أمل أن تعاود محاولاتها للسيطرة على السلطة في ظروف أكثر مواءمة لها، فضلا عن فسح المجال لإيران لتحتفظ على نفوذها في اليمن، ولو بشكل أقل فاعلية.

وبالتوازي مع ضعف المتطرفين الحوثيين، وتوسع دائرة الخلاف بينهم وبين حليفهم صالح، تشهد جبهة الشرعية المزيد من التماسك سواء بين المقاومة الشعبية والجيش الوطني، أو في علاقتها بقوات التحالف العربي التي تبدو عازمة على الاستمرار في دورها أطول وقت ممكن. وهو ما كشف عنه قرار مصر أمس بتمديد المشاركة في التحالف لمدة عام إضافي.

صنعاء - دفعت النجاحات العسكرية التي تحققتها الحكومة الشرعية، مدعومة بالتحالف العربي، الحوثيين إلى البدء بالإفراج عن قيادات كانت محتجزة لديهم، على أمل أن تسمح هذه الخطوة بالعودة إلى مفاوضات السلام التي ترعاها الأمم المتحدة في سويسرا، وتجنب مزيد من الخسائر في ظل تقدم القوات الموالية للشرعية على أكثر من جبهة.

وأعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، إسمايل ولد الشيخ أحمد، أن الحوثيين أفرجوا أسس عن وزير يمني وأربعة ناشطين سياسيين وإعلاميين آخرين كانوا مختطفين لديهم منذ أشهر.

وأفراج المتطرفون عن معلمين سعوديين كانوا يحتجزونهم منذ فترة، وتم نقلهما إلى جيبوتي. وهي خطوة تهدف إلى استرضاء السعودية التي تقود التحالف العربي، وتتمسك بإعادة الشرعية والعودة إلى مخرجات الحوار الوطني والمبادرة الخليجية كإحدى لانتقال السياسي في اليمن.

وقال ولد الشيخ أحمد إن الحوثيين أفرجوا عن وزير التعليم الفني والتدريب المهني عبدالرزاق الأشول وأربعة ناشطين إعلاميين وسياسيين آخرين (لم يذكر أسماءهم)، وذلك في مؤتمر صحفي عقده قبيل مغادرته العاصمة صنعاء.

وأضاف أن الحوثيين سيطلقون خلال ساعات، سراح وزير الدفاع محمود الصبيحي، وناصر منصور، شقيق الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس جهاز الأمن السياسي (المخابرات) في محافظات لحج وأبين وعدن، المختطفين منذ مارس من العام الماضي، مؤكدا أن الأئمين "بصحة جيدة".

وكشف عن أن هذه الخطوة جاءت "استعدادا لعقد مشاورات جديدة بين الأطراف اليمنية لحل الأزمة"، مشيرا إلى أنه سيتم خلال الأيام المقبلة، تحديد موعد ومكان استئناف هذه المشاورات.

ولفت إلى أن الأمم المتحدة سترسل مسؤولا لديها إلى مدينة تعز، وسط اليمن، من أجل العمل على كسر الحصار المفروض عليها، منذ أشهر، دون أن يحدد أي موعد بعينه لذلك.

وكان المبعوث الأممي قد وصل الأحد الماضي إلى صنعاء، وعقد لقاءات مع ممثلين عن الحوثيين، وحزب الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، وقد رفضوا السماح له بلقاء المعتقلين وخاصة وزير الدفاع الصبيحي الذي تتمسك الحكومة الشرعية بإطلاق سراحه أولا.

وقالت مصادر إن ولد الشيخ أحمد حذر وفد المتطرفين من أن عدم إطلاق سراح المعتقلين ورفض الحصار عن مدينة تعز، وهي إجراءات بناء الثقة التي طالبت بها الأمم

«جمهورية ميشال سماحة» في لبنان

● سياسيون كبار يجروون على انتقاد القضاء العسكري اللبناني للمرة الأولى



المحرك الحقيقي لسماحة من أطلق سماحة

الخارجية العرب الأحد في ختام اجتماعهم الطارئ في القاهرة. وأكد سماحة في الجلسة الأولى من إعادة محاكمته في يوليو إفادته أمام المحكمة التي اعترف فيها بنقل متفجرات في سيارته إلى لبنان بعد تسلمها من مدير مكتب الأمن الوطني السوري اللواء علي مملوك في دمشق من أجل استخدامها في عمليات ضد شخصيات ومناطق لبنانية معينة.

المحكمة العسكرية في لبنان تضرب مثلا جديدا في الإندياز ص 2

بيروت - أثار قرار محكمة التمييز العسكرية القاضي بإطلاق الوزير السابق ميشال سماحة عاصفة من الانتقادات للقضاء العسكري لا سابق لها في لبنان. وترافق ذلك مع بدء مواقع التواصل الاجتماعي التركيز على عبارة "جمهورية ميشال سماحة" وسط حملات شديدة على "حزب الله" الذي تعتبره أوساط حركة "الرابع عشر من آذار" أنه المشغل الحقيقي لسماحة.

وسبق للمحكمة العسكرية أن أدانت الوزير السابق في قضية نقل متفجرات من سوريا لاستخدامها في عمليات اغتيال في لبنان، خصوصا في مناطق الشمال ذات الأثرية السنية.

ولاحظت مصادر سياسية أنها المرة الأولى في تاريخ لبنان الحديث التي يذهب سياسيون كبار من وزن رئيس الوزراء السابق سعد الحريري إلى انتقاد القضاء العسكري بشكل مباشر وقاس في ما يشبه تمردا من مجموعة من اللبنانيين على هذه السلطة التي بقيت في الماضي فوق الشبهات.

وذهب سعد الحريري إلى حد القول "إن إجماع الضباط في المحكمة العسكرية على القرار بشأن سماحة عار، وهو قرار مشبوه ومكافاة للمجرم ولن أسكت عنه".

وأكد وزير الداخلية نهاد المشنوق أن "قرار إخلاء سبيل ميشال سماحة إدانة واضحة وأكيدة لمحكمة التمييز العسكرية بكل المعايير الوطنية والقانونية والمنطقية وسيكون لنا موقف من هذا الموضوع كتنار سياسي".

وقال وزير العدل أشرف ريفي الذي أشرف على توقيف سماحة عندما كان مديرا عاما للأمن الداخلي "أجد نفسي مرة أخرى مضطرا إلى نعي المحكمة العسكرية التي تميز بين إجرام تعتبره صديقا وإجرام تعتبره عدوا". وانضم إلى المشككين في القضاء العسكري الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ورئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل ورئيس حزب "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع وعدد كبير من السياسيين اللبنانيين، فيما صممت زعيم "التيار الوطني الحر" النائب ميشال عون حليف "حزب الله" ومرشحه لرئاسة الجمهورية.

وقالت أوساط سياسية لبنانية إن إطلاق ميشال سماحة الذي اعترف قبل ثلاث سنوات بالصوت والصورة بالإيمان بمتفجرات من دمشق لتنفيذ عمليات اغتيال في لبنان تستهدف خصوصا رجال دين سنية، يشكل دليلا آخر على هيمنة "حزب الله" على القرار



سعد الحريري
إطلاق سماحة قرار مشبوه ومكافاة للمجرم ولن أسكت عنه

«معركة رياضية» في الكويت تخفي صراعا سياسيا

● خلاف مبكر على منصب ولي العهد ● الحكومة تقاضي اللجنة الأولمبية الكويتية وتتهمها بمنع المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو

الواحد في انتخابات مجلس الأمة، خلق استقرارا في البلد.

فهناك مجلس نيابي انتخب في 2013 برئاسة مرزوق الغانم سيكمل ولايته للمرة الأولى منذ سنوات عدة، كما هناك حكومة في منأى، إلى حد ما، عن الاستجابات الكفيلة بإسقاطها في أي لحظة.

وأشار إلى أن الاستقرار الحكومي والعلاقة المعقولة القائمة بين المجلس والحكومة سهلا على السلطة الدخول في مواجهة مع آل الفهد، خصوصا في الحقل الرياضي.

واستخدمت الحكومة رأس حربة في هذه المواجهة التي نقلت المعركة إلى أرض الخصم الشيخ سلمان الحمد وزير الإعلام الذي هو أيضا وزير دولة للشباب والرياضة.

وزاد تركيزهم على هذا النشاط بعد استبعادهم من المواقع المهمة في السلطة. وانطلقوا من النشاط الرياضي لخلق متاعب للحكومة فضلا عن انخراطهم في نشاط المعارضة ذات الطابع الإسلامي المرتبط بالإخوان لضرب الاستقرار الحكومي والعلاقة بين الحكومة ومجلس الأمة.

وذكر سياسي كويتي أن النجاحات السياسية التي حققها أحمد الفهد على الصعيد الداخلي في الماضي عندما دفع إلى إسقاط حكومة منافسه الأول على ولاية العهد الشيخ ناصر المحمد، وجدت من يضع لها حدا.

ولاحظ هذا السياسي أن الحزم الذي أظهره الأمير الحالي بإقراره قانون الصوت

وكتشفت أن أحمد الفهد الذي سبق له أن كان وزيرا للنقط والإعلام، كما عمل في المجال الأمني مع شقيقه عزي الفهد الذي ورد اسمه في قضية شبكة العبدلي التي تورطت فيها إيران وحزب الله اللبناني، يطمح إلى أن يكون وليا للعهد في مرحلة تعقب المرحلة الحالية.

ومن المتوقع أن يخلف الأمير، البالغ من العمر 87 سنة، ولي العهد الحالي الشيخ نواف الأحمد، فيما هناك علامة استفهام كبيرة في شأن من سيكون ولي عهده.

وكان أبناء فهد الأحمد، المعروف بتهوره وحبّه للمغامرات، إذ نفذ عملية فدائية مع مقاتلين فلسطينيين واحتجز فترة في إسرائيل، ركزوا على النشاط الرياضي في السنوات الأخيرة.

رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي، وردت في نص الدعوى. وجاء ورود أسماء الثلاثة كمدعى عليهم في قضية وضع العرائل أمام مشاركة الكويت في الدورة الأولمبية المقبلة وفي منعها من المشاركة في معظم النشاطات الرياضية الدولية الأخرى.

وأوضحت المصادر نفسها أن أبناء فهد الأحمد، أخ الأمير الحالي الشيخ صباح الأحمد يعتبرون أن إجحافا لحق بهم، نظرا إلى أن من حقهم أن تكون لهم حصة في الحكم، خصوصا أن والدهم كان "الشهيد الوحيد" من أبناء الأسرة الحاكمة.

وسقط فهد الأحمد في المواجهات التي تلت احتلال الجيش العراقي للكويت في أغسطس 1990.

الكويت - اعتبرت مصادر سياسية كويتية أن ما يسمى "معركة الرياضة" في الكويت يخفي صراعا سياسيا يدور في البلد منذ إبعاد آل الفهد، أي أبناء الشيخ فهد الأحمد عن مواقع مهمة في السلطة في العام 2011.

وأشارت إلى أن رفع الحكومة الكويتية دعوى مدنية على اللجنة الأولمبية الكويتية واتهامها بالمساعدة في منع الكويت من المشاركة في أولمبياد ريو دي جانيرو في الصيف المقبل، يندرج في سياق هذا الصراع السياسي الذي يتمحور في شأن من سيكون ولي العهد في المرحلة التالية للمرحلة الحالية.

ومعروف أن أسماء الشيخ طلال الفهد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية وعضوين آخرين في العائلة أحدهما الشيخ أحمد الفهد،



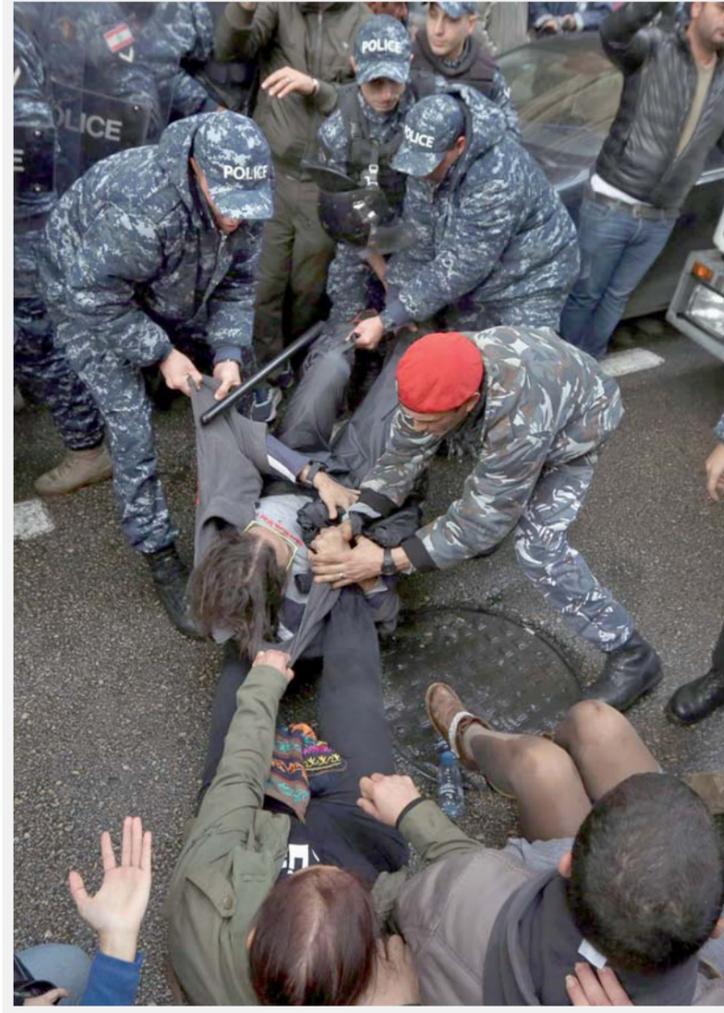
«التحالفات الاستراتيجية بين مكونات 14 آذار وتحديدًا بين القوات اللبنانية وبتار المستقبل، لم تقم على أساس تقاسم الجبهة، إنما على أساس العبور من دولة المزعة إلى الدولة القوية»، وهيه قاطيشا مستشار رئيس حزب القوات اللبنانية



«لا بد لروسيا أن توضح هدفها في سوريا بشكل لا يدع مكانًا للشك، وإذا ما كان الهدف اجتثاث داعش، فينبغي على موسكو حينها صب ضرباتها بالدرجة الأولى على التنظيم»، جان إيف لودريان وزير الدفاع الروسي

المحكمة العسكرية في لبنان تضرب مثالا جديدا في الانحياز

● القضاء يطلق سراح الوزير الأسبق ميشال سماحة ● فارس سعيد: البلد مصادر من قبل حزب الله وحلفائه



قوات الأمن تحاول إخلاء مبنى وزارة البيئة ومحيطه بوسط بيروت من نشطاء "بدا" نحاسب" الذين اقتحموه أمس، تنديدا باستمرار أزمة النفايات.

بمعيار واحد دون تفرقة أو تمييز. وريفي كان من أشرف رفقة اللواء وسام الحسن (رئيس شعبة المعلومات اغتيل بحادث تفجير في بيروت في أكتوبر 2012) على عملية اعتقال ميشال سماحة، حين كان مديرا عاما لقوى الأمن الداخلي اللبناني.

أنها تميز بين إجرام تعتبره صديقا وإجرام تعتبره عدوا. إنها بذلك تضرب عرض الحائط بالأمن الوطني اللبناني وأمن اللبنانيين". ودعا ريفي اللبنانيين للعمل على دعم وإقرار مشروع القضاء المتخصص البديل الذي ينماش مع العصر ويعامل اللبنانيين

بناء على ضغوطات تطالهم على قاعدة "ما تمت بس شفت مين مات".

وأشار إلى أن تيار المستقبل وفي حال اتخذ قرارا بالاحتجاج ورفض هذه الخطوة، فإن تأثيرها على مسار الأمور سيكون ضئيلا جدا، لأن حزب الله تعدى مرحلة التفاهم مع المكونات الأخرى، وهو ينتظر ما يحدث في سوريا كي يقرر ماذا سيفعل في لبنان، وعلى الأرجح ستكون هناك تغيرات ستؤدي إلى تغيير المنظومة القائمة من أساسها.

ولطالما أثار القضاء العسكري اللبناني جدلا كبيرا، بسبب قراراته، التي عادة ما تنتصر لمقربين من النظام السوري أو حزب الله، حتى في وجود كم من الإثباتات التي لا تقبل الدحض، وهناك العديد من الأمثلة في هذا الإطار أقلها في ما يتعلق بقضية فايز كرم. وفايز كرم هو عميد متقاعد من الجيش، وقيادي في التيار الوطني الحر حليف حزب الله، اتهم في سبتمبر 2011 بالتخابر لصالح إسرائيل، واعترف كرم بذلك، كما أن هناك تسجيلات تدبئه، بيد أن القضاء العسكري قضى بسجنه عامين في حكم أثار آنذاك ردود فعل مستنكرة وخاصة من طرف 14 آذار.

ويرى مسؤولون لبنانيون ومتابعون أن هفوات القضاء العسكري اللبناني المستمرة تضفي مزيدا من عدم الثقة لدى المواطن اللبناني في نزاهة أجهزة الدولة ومؤسساتها. ويضيف هؤلاء أن خطوة إطلاق سماحة "غير المنطقية" ستزيد من حالة الاحتقان الطائفي في لبنان، خاصة وأن هذا القضاء يكبل بمكاليين إزاء التعامل مع المحسوبين على السنة، ولعل قضية "أحمد الأسير" والتشدد القضائي تجاهه من الأمثلة البارزة للعنان.

ويرى مسؤولون لبنانيون أن الوضع الذي عليه القضاء العسكري في لبنان، لم يعد من المقبول الاستمرار به، وبات من الضروري تغييره وإرساء منظومة قضائية تكرس فعليا مفهوم العدالة، بعيدا عن أي ضغوط أو مزاييدات سياسية.

وقال وزير العدل اللواء أشرف ريفي الذي لطالما انتقد المنظومة القضائية "مرة جديدة، أجد نفسي مضطرا لأن أنعى المحكمة العسكرية، مرة جديدة، أجد نفسي مضطرا لأن أنعى للشعب اللبناني هذه المنظومة القضائية الاستثنائية بكافة درجاتها".

وأضاف "يبدو أن هذه المنظومة تميز بين متفجرات من هنا ومتفجرات من هناك، يبدو

شكل قرار إخلاء سبيل ميشال سماحة صدمة للرأي العام اللبناني، خاصة وأن الأخير كان قد أقر بما نسب إليه من محاولة لضرب استقرار لبنان عبر التخطيط لعمليات تفجير واغتيالات، ورأى كثيرون أن ما أقدمت عليه المحكمة العسكرية يكرس حقيقة مفادها أنها تدار من أطراف سياسية معينة.

المدينة، بعد إدانته بـ"محاولة القيام بأعمال إرهابية والانتماء إلى مجموعة مسلحة". وفي الثاني من يونيو، وافقت محكمة التمييز العسكرية على نقض الحكم وحددت موعدا جديدا لإعادة محاكمته بناء على طلب مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر الذي طالب "بإدانة سماحة وتجريمه (...). ويفرض أقصى العقوبات المنصوص عليها قانونا بحق" و"بعدم منحه أي أسباب تخفيفية"، بعدما أثار الحكم الأول "المخفف" الصادر في حق سماحة عاصفة من ردود الفعل الغاضبة.

ويرى سياسيون ومسؤولون لبنانيون أن خطوة إخلاء سبيل سماحة، أمس، رغم وجود أدلة محسوسة تدبئه تعكس بوضوح حقيقة أن هذه المحكمة هي رهينة لدى أطراف معينة. وقال منسق الأمانة العامة لقوى 14 آذار فارس سعيد "هذا إثبات إضافي أن لبنان لا يزال دولة آمنة مصادرة من قبل حزب الله وحلفائه، حيث يضع الحزب يده على القضاء". وشدد سعيد في تصريح لـ"العرب" "على أن مثل هذا القرار لا يجب أن يمر دون أن يتم تكوين ردة فعل تدخل في إطار بلورة اتجاه لدى الرأي العام اللبناني والعربي والدولي، بشكل حجة إضافية عن كون البلد محتلا من قبل الإرادة الإيرانية".

في تياره اعتبر مصطفى علوش القيادي في تيار المستقبل أنها "فضيحة جديدة تضاف إلى الفضائح القائمة في البلد. حين يتم التعامل مع جريمة مثل جريمة ميشال سماحة التي تنطبق عليها قوانين عقوبات تقضي بالسجن لـ15 عاما في أقل تقدير يمثل هذه الطريقة ويتم إطلاق سراحه بهذا الشكل وكان ما قام به ليس سوى جنحة بسيطة، وهذا يعني شيئا واحدا وهو أن لا قضاء في البلد".

ورأى علوش في تصريحات لـ"العرب" "أن لبنان محتل من قبل إيران عبر حزب الله، والقضاء هو جزء من العناصر الخاضعة لهذا الاحتلال، وحتى القضاة الذين يمتلكون قدرا معيناً من النزاهة يمكن لهم أن يستنسبوا

بيروت - أثار قرار المحكمة العسكرية اللبنانية بإخلاء سبيل وزير الإعلام الأسبق ميشال سماحة، المتهم بالتخطيط مع النظام السوري لتنفيذ تفجيرات واغتيالات في لبنان، ردود فعل غاضبة ومستنكرة لدى الأوساط السياسية اللبنانية، وسط شكوك بوقوف حزب الله خلف إطلاق سراحه.

وقررت المحكمة العسكرية المثيرة للجدل، الخميس، إطلاق سراح سماحة، مقابل كفالة مالية قدرها 150 مليون ليرة (100 ألف دولار)، وهو قرار إجرائي حيث أن القضية ستبقى سارية إلى حين الفصل فيها.

ونص قرار المحكمة على منع سماحة من السفر مدة سنة، مع التعهد بحضور كل الجلسات، فضلا عن عدم الإدلاء بأي تصريحات لوسائل الإعلام أو على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان سماحة اعترف بالتخطيط لتفجيرات وعمليات اغتيال تستهدف شخصيات سياسية ودينية خلال شهر رمضان في شمال لبنان بطلب سوري، وبتنسيق مباشر مع رئيس مكتب الأمن القومي السوري علي مملوك، وذلك إثر توقيفه في 9 أغسطس 2012. ونشرت وسائل إعلام لبنانية العام الماضي تسجيلات صوتية لسماحة ساهمت في إدانته، إذ يتحدث فيها بوضوح عن مخطط التفجير مع شخص يدعى ميلاد كفوري، وهو الشخص الذي ونسب به إلى السلطات، وقال سماحة إن كفوري "المحرض" هو الذي "استدرجه" إلى هذا المخطط.

وحكمت المحكمة العسكرية في 13 مايو 2015 على سماحة الذي كان حتى لحظة توقيفه في العام 2012 مستشارا للرئيس السوري بشار الأسد، بالسجن لمدة أربع سنوات ونصف السنة وتجريمه من حقوقه

أشرف ريفي:

مرة جديدة، أجد نفسي مضطرا لأن أنعى المحكمة العسكرية



ألمانيا على خط الوساطة بين الخرطوم والحركات المتمردة

كما أن هناك مقترحا ألمانيا بأن يكون لولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان وضع خاص، يتمثل في إدارة ذاتية.

ويرى أيمن شبانة، خبير الشؤون الأفريقية بجامعة القاهرة أن الخرطوم حاليا في موقف قوي نسبيا، وغير مضطرة لتقديم تنازلات لصالح الحركة الشعبية.

وأوضح أن محاولة الخرطوم التقرب من بعض دول الخليج، السعودية تحديدا، منحها قوة سياسية، وكانت تقارير صحافية أشارت إلى دور للرياض في المبادرة الألمانية المطروحة لحل الأزمة بين الجانبين.

واستبعد أن يكون دخول ألمانيا يأتي كبديل عن الوساطة الأفريقية.

للتوصل لوقف دائم لإطلاق النار في جنوب كردفان وبحر الغزال، لكنها فشلت، بسبب تباعد المسافات السياسية والأمنية.

ويرجع تشجع ألمانيا على طرح مبادرتها إلى امتلاكها أوراقا مهمة تستطع من خلالها إقناع أطراف الأزمة بإظهار قدر من المرونة.

من بينها الاستعداد لتقديم مساعدات مالية ولوجيستية للحركة الشعبية لتحرير السودان، وقدرتها على تفعيل ملف العقوبات المفروضة على الرئيس عمر البشير ونظامه.

ومعروف أن المحكمة الجنائية الدولية أصدرت قرارا بتوقيف البشير قبل نحو سبعة أعوام، على خلفية اتهامه بالقيام بانتهاكات لحقوق الإنسان في إقليم دارفور.

الأفريقي، حرصا على الاستفادة من ثروات المنطقة التي تعوم على بحر من الغاز والنفط. ونوه إلى إجراءات اتخذتها شركات غربية للاستثمار في هذه المنطقة، لكن عطلتها الحروب الدائرة في المنطقة، من الصومال شرقا إلى السنغال غربا.

وربط عيسوي نجاح الوساطة الألمانية في إحراز تقدم بمدى استعداد الطرفين المتحاربين للتخلي عن شروطهما في ما يخص الأزمة.

ويعتبر بعض المراقبين أن وساطة برلين في الأزمة، يوحي بفشل الدور الذي تلعبه الألية الأفريقية برئاسة الرئيس الأسبق لجنوب أفريقيا ثابو أمبيكي. وكانت إثيوبيا استضافت سلسلة من الجولات بين الطرفين

سعيد قدرتي

القاهرة - تقود ألمانيا جهود الوساطة بين الخرطوم والحركة الشعبية لتحرير السودان- قطاع الشمال.

ونكرت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن دخول ألمانيا على خط الوساطة بين الجانبين ليس بجديد، وأنه يتسق مع الدور الذي قامت به برلين من قبل في اتفاق السلام بين الخرطوم وجوبا، الذي نجم عنه انفصال الجنوب.

وقال عطية عيسوي الخبير المصري في الشؤون الأفريقية إن دخول ألمانيا على خط هذه الأزمة يمكن قراءته في إطار رغبة المجتمع الدولي تحقيق الاستقرار في منطقة القرن



الجلاد والضحية: جندي سوري يراقب عائلات من مضايها وهي تستعد لمغادرة المدينة المنكوبة

باختصار

◀ عقدت كل من مصر وبريطانيا جولتهما العاشرة من المحادثات العسكرية في القاهرة، وتركزت المحادثات على تعزيز التعاون العسكري بين البلدين ومناقشة التحديات التي تواجه الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

◀ ذكر مصدر عسكري أردني أن طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي تعرضت لخلل فني أدى لسقوطها، فيما أكد نجاة طيارها من الحادث.

◀ وصلت، الخميس، قافلة مساعدات إنسانية جديدة (تتألف من 50 شاحنة) إلى بلدة مضايا المحاصرة في ريف دمشق التي يعاني سكانها من الجوع.

◀ خرقت 6 زوارق حربية إسرائيلية المياه الإقليمية اللبنانية قبالة منطقة رأس الناظورة جنوب لبنان لمسافة 400 متر.

◀ أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن تنظيم الدولة الإسلامية أفرج عن 16 مواطنا آشوريا محتظفا لديه منذ فبراير الماضي.

◀ قتلت الشرطة الإسرائيلية فلسطينيا قالت إنه حاول طعن جندي في الضفة الغربية المحتلة، الخميس، في أحدث هجوم ضمن سلسلة من الهجمات المستمرة منذ شهر ووقال وزير الدفاع إنها تتراجع.

◀ ضبعت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني شبكتين لتفريب البشر إلى أوروبا بطرق غير شرعية عبر سواحل لبنان الشمالية.

مصر تمدد مشاركتها في عاصفة الحزم

القاهرة - وافق مجلس الدفاع الوطني المصري على تمديد المشاركة في التحالف العسكري الذي تقوده السعودية في اليمن لمدة عام إضافي.

واجتمع المجلس، الخميس، برئاسة الرئيس عبدالفتاح السيسي وشارك فيه لأول مرة علي عبدالعال رئيس البرلمان الجديد الذي عقدت أولى جلساته في وقت سابق هذا الأسبوع.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان إن المجلس "وافق على تمديد مشاركة العناصر اللازمة من القوات المسلحة المصرية في مهمة قتالية خارج الحدود للدفاع عن الأمن القومي المصري والعربي في منطقة الخليج العربي والبحر الأحمر وباب المنذب، وذلك لمدة عام إضافي أو لحين انتهاء مهمتها القتالية أيهما أقرب". ويخوض تحالف تقوده المملكة العربية السعودية قتالا ضد المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة اليمنية صنعاء منذ مارس العام الماضي.

وكان مجلس الدفاع المصري وافق على المشاركة في التحالف يوم 26 مارس الماضي وأصدر تفويضا مدته 40 يوما فقط ومدد التفويض لثلاثة أشهر في مايو قبل أن يمدد لمرّة ثانية في أغسطس لمدة ستة أشهر.



«يعتقد البعض أن وجود اتفاقية دفاع مع أميركا، تعني أنها ستدافع عنا ونحن جالسون في بيوتنا. لدينا اتفاقيات دفاع مع دول عظمى، لكن ذلك لا يعني أننا لسنا بحاجة لأسلحة»،
الشيخ خالد الجراح الصباح
وزير الدفاع الكويتي

«طهران تقف بقوة السلاح والمال وراء انقلاب الحوثيين وقوات علي عبدالله صالح على الشرعية الدستورية في اليمن».

راجح بادي
المتحدث باسم الحكومة اليمنية

الولايات المتحدة تحكم قبضتها على زمام الحرب في العراق

● تجاوز إمكانية التدخل الروسي والحد من الدور الإيراني



تقديم الجيش وتأخير الميليشيات

لكن نجاحها الأكبر تمثل في الحد من التدخل الإيراني بالوكالة الذي كان متحققاً بشكل كبير على أرض العراق عن طريق ميليشيات الحشد الشعبي. ومثلت العملية العسكرية لطرد تنظيم داعش من محافظة الأنبار ومن مركزها مدينة الرمادي درساً تطبيقياً في استبعاد الميليشيات الشعبية من واجهة الحرب، بعد أن كانت ذات الميليشيات قد تصدّرت مشهد الصراع في محافظتي ديالى وصلاح الدين. وعرفت معركة الرمادي ميزة أساسية، قياساً بمعركتي المحافظتين المذكورتين، تمثلت في التعويل بشكل رئيسي على القوات المسلحة من جيش وشرطة، وعلى قوات عشائرية من أبناء المحافظة، ودارت تحت غطاء جوي من طيران التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، بينما اقتصر دور الميليشيات الشعبية المشكّلة للحشد الشعبي على إسناد القوات المقاتلة من الخلف.

الأراضي العراقية تكون الولايات المتحدة قد استعادت توازنها وأمسكت بدفة الحرب في العراق، متجاوزة شبح التدخل الروسي الذي خيم لفترة وجيزة وأقيمت بداية تنفيذ سلاح الجو الروسي لضربات في سوريا وما تلا ذلك من مطالبة جهات عراقية نافذة، وبتشجيع من إيران، بتدخل مماثل في الحرب على داعش في العراق.

وغاب خلال الفترة الماضية بشكل كامل طرح إمكانية ذلك التدخل الروسي، خصوصاً من قبل الجهات الحكومية العراقية، وهو ما يعزوه البعض لضغوط أميركية شديدة على حكومة العبادي، فيما يميل عدد من المحللين السياسيين إلى أن الأمر لا يخلو من اتفاق - ضمني أو فعلي - بين الولايات المتحدة وروسيا تم من خلاله احترام التقسيم التقليدي لمناطق النفوذ على أساس «لحم سوريا ولنا العراق». ولم تنجح الولايات المتحدة فقط في استبعاد إمكانية التدخل الروسي في العراق،

أن القوة باتت موجودة فعلاً على الأراضي العراقية وتستعد لبدء العمل إلى جانب القوات العراقية، وذلك في إشارة إلى «قوة الاستهداف المتخصصة للتدخل السريع»، التي كان أعلن عن قرار إرسالها إلى العراق في وقت سابق.

ومن جانبها أفادت وكالة رويترز أن الولايات المتحدة تخطط لإرسال 1800 جندي إضافي إلى العراق، وذلك تنفيذاً لخطة تقوم على مضاعفة عدد القوات الأميركية على الأراضي العراقية إلى أكثر من 3000 جندي فيما قال المتحدث باسم التحالف الدولي العقيد ستيف وارن إنه بحلول الرابع من يناير الجاري أصبح للولايات المتحدة نحو 2140 من العسكريين في العراق منهم 800 بحرسون الأفراد والمنشآت الأميركية والباقي من وعدهم 1340 بدمون المشورة للقوات العراقية التي تقاتل داعش أو يدرّبون الجنود العراقيين. وبهذا التواجد العسكري المدروس داخل

معركة محافظة الأنبار العراقية مثّلت درساً تطبيقياً في تقليص دور الميليشيات الشعبية ومن خلفها إيران، بجهد من الولايات المتحدة التي استعادت زمام المبادرة في العراق وقُلصت حظوظ التدخل الروسي وتعمل على تحصين مكاسبها بزيادة تواجدها العسكري هناك بشكل مدروس ومركز.

بغداد - تواصل الولايات المتحدة عملية تعديل حجم تواجدها العسكري في العراق، متدرّجة في الإمساك بدفة الحرب ضد تنظيم داعش بعد أن تجاوزت شبح التدخل الروسي، ونجحت في تقليص الدور الإيراني وإزاحته إلى مرتبة ثانوية.

ولا تبدو واشنطن معنية بالتورط المباشر في القتال البري على الأراضي العراقية، لكنها تعمل على ضمان تواجد محسوب لقواتها يسمح لها بمراقبة الوضع والتحكّم فيه. وتقول وزارة الدفاع الأميركية إن دور جنودها في العراق يقتصر على تدريب القوات العراقية وتوفير الحماية للمدنيين ومواقعهم ومعداتهم، لكن مصادر عسكرية عراقية، تؤكد أن القوات الأميركية تساهم بشكل فاعل في جمع المعلومات الاستخباراتية، وفي تخطيط المعارك وتحديد الأهداف، وفي القيام بعمليات خاصة محدودة ومركزة خلف مواقع تنظيم داعش عبر عمليات إنزال تسريبت أخبار بعضها إلى الإعلام وظل البعض الآخر طي الكتمان.

ويسير ذلك بالتوازي مع الإسناد الجوي الكبير الذي يقدمه طيران التحالف الدولي للقوات العراقية في جبهات القتال ضد داعش، علماً أن الولايات المتحدة تقود التحالف وتقوم فيه بالدور الأكبر استناداً إلى خبرتها بالأجواء والأراضي العراقية التي كانت تحتلها. وكان وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر قد أعلن منذ يومين وصول قوة خاصة أميركية جديدة إلى العراق، موضحاً في كلمة أمام جنود من الفرقة 101 المحمولة جواً،

«واشنطن فرضت على موسكو احترام التقسيم التقليدي لمناطق النفوذ على أساس «لحم سوريا ولنا العراق»

السعودية تثابر على تدارك غيابها عن الساحة العراقية

بغداد - مضت المملكة العربية السعودية في إجراءات إعادة العلاقات الدبلوماسية مع العراق بعد حوالي ربع قرن من القطيعة، رغم التوتر الأخير الذي أثارته قضية إعدام رجل الدين الشيعي نمر النمر وإنحياز قوى عراقية مشاركة في السلطة إلى الصف الإيراني، وشنها حملة انتقادات لإعادة العلاقات الدبلوماسية معها. وبوقف مسار تطبيع العلاقة الدبلوماسية معها. وتكشف الرياض بذلك منابرتها على محاولة استعادة العراق إلى الصف العربي، وتدارك الغياب عن ساحته، ما جعلها مفتوحة بالكامل أمام الحضور الإيراني.

وسلم تامر السبهان السفير السعودي المعين حديثاً في العراق، أمس أوراق اعتماده إلى إبراهيم الجعفري وزير الخارجية العراقي في مقر الوزارة وسط بغداد.

وقال مكتب الجعفري في بيان له إن وزير الخارجية «تسلم أوراق اعتماد سفير المملكة العربية السعودية لدى العراق تامر السبهان. وجرى خلال لقاء جمع الجانبين استعراض سير العلاقات الثنائية بين بغداد والرياض، وسبل تعزيزها بما يحقق تطلعات الشعبين. كما بحث الطرفان جهود العراق في تهدئة الأوضاع، وتخفيف التوتر بين الرياض وطهران».

وأضاف أن «إعادة فتح السفارة السعودية بعد قطيعة دامت 25 عاماً يمثل نجاحاً للدبلوماسية العراقية الرامية إلى الانفتاح على دول العالم كافة، والجوار بخاصة».

وأكد الجعفري وفقاً للبيان أن «وزارة الخارجية مستعدة لتقديم كل الدعم لإنجاح مهمة البعثة الدبلوماسية ببغداد، متمنياً النجاح للسفير وكادر البعثة في عملهم في العراق»، مشيراً إلى أنه «سيؤثر الرياض قريباً لبحث تفعيل التعاون المشترك ومواجهة المخاطر، والقضاء على بؤر التوتر التي من شأنها التأثير على أمن واستقرار المنطقة». ومن جانبه قال السفير السبهان إن بلاده «تؤمن بضرورة الحفاظ على وحدة العراق وسيادته وبأن وحدة الشبيبة والسنة والإكراد هي قوة للعراق والمنطقة».

وكانت الحكومة العراقية قد عينت في سبتمبر الماضي، رشدي العاني سفيراً جديداً لها في المملكة العربية السعودية.

وأغلقت السعودية سفارتها في العراق عقب اجتياح القوات العراقية في أغسطس 1990 للكويت، وبعد عام 2003 شهدت العلاقات الثنائية توتراً خصوصاً خلال تولي نوري المالكي رئاسة حكومة العراقية طيلة 8 سنوات، والتي كان يتهم فيها دول الجوار العربي بدعم الإرهاب في بلاده.

إعدام النمر وقضية العبدلي يفرزان «مواطننة» شيعية عابرة لحدود الدول



الطائفة قبل الوطن

العلن وفي ندوات عامة ولقاءات تلفزيونية، يجري التساهل مع من يشهر السلاح ويقاتل مع الفصائل الإرهابية في سوريا والعراق من دون أن يتخذ أي إجراء ضدهم». ورأى أن «كل هذا التمييز وغيره كثير تراه فئة رئيسية من فئات المجتمع الكويتي. فكيف لا يحق لها أن تسخط».

موقع تويتر، أن «السخط الشعبي وخاصة بين الكويتيين الشيعية بلغ ذروته في الأيام الأخيرة».

وأضاف «ففي حين يتهم أبناء طائفة باكملها من شخصيات ووجهاء وقياديين وحتى المواطن البسيط، بالعمالة لإيران والانتماء لحزب الله والتخوين وذلك في

التعصب الطائفي الذي يجتاح مجتمعات بعض دول المنطقة بلغ حدّاً اعتبار البعض، أبناء طائفته فوق المحاسبة في بلدانهم ولا تجوز محاسبتهم مهما كانت طبيعة الجرائم التي يقترفونها في تلك البلدان ومستوى الأدلة على تورّطهم فيها.

ما يعرف بقضية «خلية العبدلي» نسبة إلى المنطقة الواقعة بشمال الكويت والتي اكتشف فيها مخبأ للأسلحة المهزّبة. وتضمنت الأحكام الإعدام لثنتين من المتهمين، بينهم إيراني يحاكم غيابياً، والسجن المؤبد لأحد أفراد المجموعة.

وعلقت فردوس العوادى على تلك الأحكام بالقول إن السلطات الكويتية تحاكم المستهدفين من قبل تنظيم داعش بدلا من ملاحقة عناصر التنظيم، معتبرة أن ذلك بمثابة «مجازفة ومغامرة كبيرة».

وقالت النائبة العراقية في بيان إن «المحاكم الكويتية أصدرت أحكاماً قاسية بحق شباب شيعية بحجج واهية خالية من الأدلة والقرائن. وبدلاً من أن تلاحق السلطات الكويتية الدواعش في الكويت راحت تلقي القبض وتحاكم المستهدفين من قبل داعش». وأضافت، أن «هذه الحملة الكويتية على الشباب الشيعي في الكويت هي بدفع سعودي».

ويقود ائتلاف دولة القانون في البرلمان العراقي رئيس الوزراء السابق نوري المالكي المعروف بولائه لإيران، والمتهم بتوتير علاقات العراق بجيرانه، وبممارسة سياسات طائفية طيلة فترتي قيادته للحكومة، ما أحدث شروخاً عميقة بين مكونات المجتمع العراقي. وفي سياق متصل بتغليب الانتماء للطائفة على الانتماء الوطني، كان النواب الشيعة في البرلمان الكويتي قد بادروا إلى مقاطعة جلسة عقدها المجلس الأربعاء غداة صدور الأحكام في قضية العبدلي.

ولم يقدم النواب التسعة سبباً واضحاً لإعلامهم المجلس بشكل رسمي بامتناعهم عن حضور الجلسة، لكن تصريحات بعضهم، أوحى بأن لقرارهم علاقة بالحكم في القضية المذكورة. ونقل عن النائب بمجلس الأمة صالح أحمد عاشور في تصريحات على حسابه عبر

بغداد - هاجمت كتلة شيعية في البرلمان العراقي الأحكام التي أصدرها القضاء الكويتي بحق خمسة وعشرين من المواطنين الكويتيين الشيعية، إضافة إلى إيراني واحد بعد إدانتهم بالتخابر مع إيران وحزب الله. وجاء النقد العنيف الذي وجهته النائبة

فردوس العوادى عن ائتلاف دولة القانون الذي يقوده رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي لقرار القضاء الكويتي انعكاساً لظاهرة «التضامن الطائفي» العابرة لحدود الدول والذي يضع الانتماء للطائفة قبل الانتماء للأوطان، ويفتح الطريق لممارسة جهات سياسية وحتى دول، للوصاية على مواطني دول أخرى والتدخل المباشر في قراراتها السيادية بما في ذلك الأحكام الصادرة عن قضائها.

وتجلت هذه الظاهرة، ومخاطرها على علاقات الدول في ما بينها، في الأحداث التي أعقبت إعدام رجل الدين الشيعي السعودي نمر النمر، حيث بلغ رد الفعل على ذلك ذروته في إيران التي تعتبر نفسها وصية على شيعية البلدان العربية، ما دفع الرياض لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع طهران، إثر اعتداءات طالت كلا من مقر سفارة المملكة وقنصليتها في إيران.

وكانت محكمة الجنايات الكويتية أصدرت الثلاثاء أحكاماً بحق مجموعة من 26 شيعياً بينهم 23 موقوفاً متهمين بالتخابر مع إيران وحزب الله الشيعي الحليف لها، وتهريب الأسلحة والتخطيط لتنفيذ تفجيرات في إطار

«جهات سياسية ودول تمارس الوصاية على مواطني دول أخرى وتتدخل في قراراتها السيادية بما في ذلك الأحكام القضائية»

باختصار

حجّزت محكمة الاستئناف البحرينية أمس قضية الأمين العام لجمعية الوفاق الشيعية المعارضة علي سلمان بشأن طعنه في حكم سابق بحجسه 4 سنوات بعد إدانته بعدة تهم من بينها التحريض الطائفي، لجلسة 30 مارس القادم لإصدار الحكم.

أعلنت منظمة التعاون الإسلامي أمس أن مجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء سي عقد اجتماعاً طارئاً له في 21 يناير الجاري، لبحث تداعيات الاعتداء على سفارة السعودية في طهران، وقنصليتها في مشهد بناء على طلب المملكة.

وافق مجلس الأمة الكويتي على طلب من الحكومة بأخذ مبلغ عشرة مليارات دولار إضافية من الاحتياطي العام لتعزيز الإنفاق الدفاعي على مدى الأعوام العشرة المقبلة. وسينفق المبلغ، الموضوع في صندوق خاص خارج الموازنة، وفق قول وزير الدفاع الشيخ خالد الجراح الصباح في شراء طائرات ودبابات وأنظمة دفاع جوي.

كشف مصدر بوزارة الخارجية العمانية أن عشرة يمينيين وصلوا إلى سلطنة عمان بعد أن أطلقت الولايات المتحدة سراحهم من خليج غوانتانامو في كوبا، وأن هؤلاء سيقفون في السلطنة لأسباب إنسانية إلى حين إعادتهم إلى اليمن.

أعلنت السعودية أمس مقتل أحد أفراد قواتها المسلحة برتبة رقيب في منطقة جازان على الحدود مع اليمن، وهي منطقة تتعرض لكصف صاروخي من داخل الأراضي اليمنية.



«ترحب بالقرار الذي أصدره المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، والقاضي بإنشاء لجنة مؤقتة لتسيير تنفيذ الإجراءات الأمنية في ليبيا».

مارتن كويلر
المبعوث الأممي لدى ليبيا

«إعادة النظر في النظامين الداخليين لمجلسي النواب والمستشارين من شأنها المساهمة في بناء ثقافة جديدة توطن العمل السياسي والبرلماني، وتكرس مصداقية المؤسسة البرلمانية».

رشيد الطالبي العلمي
رئيس مجلس النواب المغربي



خلافات داخل حركة حماس تخطط أوراق إخوان الجزائر

● نائب رئيس الحركة يعتزم الاستقالة من منصبه ● دائرة الرفضين لاستمرار مقرري على رأس الحركة بدأت تتوسع



وحدة إخوان الجزائر على المحك

وتجاوبت حماس سنة 1995، مع دعوة الحكومة إلى انتخابات رئاسية بعد الفراغ السياسي الذي عاشته جراء الحرب المستعرة مع الجماعة الإسلامية المسلحة، وقد حلّ مرشحها في المرتبة الثانية بعد اليمين زروال.

كما أيدت الحركة قانون وفاق مدني يسمح للجهاديين المسلحين الذين لم يرتكبوا جرائم قتل بتسليم أنفسهم، وقد اقترح هذا القانون اليمين زروال في نفس السنة التي تقلد فيها منصب الرئاسة.

كانت منذ عهد مؤسسها محفوظ نحناح المكتى بـ"المرشد" أحد الأحزاب الداعمة للحكومات المتعاقبة. وحاولت انتهاز استراتيجية تستند إلى الاعتدال في المواقف المعلنة وفي التصريحات الرسمية والمشاركة في الحكم. ونذرت الحركة بالعنف الممنهج الذي مارسه الجبهة الإسلامية للإنقاذ في التسعينات وحاولت تمييز نفسها عنها، إلا أن انتقادات واتهامات بالتواطؤ طالتها باعتبارها تتبنى الطرح السياسي والدعوي للتنظيم الدولي للإخوان المسلمين.

مشيرا ضمنا إلى مقرري إن "المعارضة بالغت في رفع سقف مطالبها، فأخافت الرأي العام الذي صار ينظر إليها على أنها راديكالية، في المقابل انكمشت السلطة على نفسها حتى ينس الجرازيون من كل أمل في التغيير".

وبرر مقرري قراره مباشرة مشاورات مع السلطة بانها ستعزز أهداف تنسيقية الحريات وستسمح للحركة الإسلامية بطرح تصوراتها حول الوضع الأمني والاقتصادي والاجتماعي.

الجدير بالذكر أن حركة مجتمع السلم

سينظر مجلس شورى حركة مجتمع السلم الجزائرية في استقالة نائب الحركة الهاشمي جعبوب من منصبه، في ظل أنباء عن وجود خلافات حادة بين قادة الحركة بخصوص أسلوب رئاستها الحالي عبدالرزاق مقرري في التعامل مع بعض الملفات الجوهرية، إلى جانب طريقة تسييره الأحادية للحزب دون الرجوع إلى المكتب التنفيذي.

غير أن بعض المعطيات تفيد بوجود خلافات داخل حماس خاصة وأن العديد من قادة الحزب قدموا استقالاتهم بسبب طريقة إدارة مقرري للحركة وعلى رأسهم جعفر شلي. ومن جانبه نفى مقرري في تصريحات لصحيفة "الخبر" الجزائرية وجود خلافات داخل الحركة، قائلا "أوضاعنا في حماس عادية جدا، وبتناول قضايا البلد بمسؤولية كبيرة وبحكم وزننا في الساحة السياسية، وأؤكد لكم بأن الذين غادروا قيادة الحركة في الفترة الأخيرة هم اليوم أكبر المساندين لي وللحركة".

يشار إلى أن الخلافات بدأت تدب داخل حركة مجتمع السلم، بسبب اللقاء الذي جمع بين رئاستها عبدالرزاق مقرري ومدير الديوان برئاسة الجمهورية الجزائرية أحمد أويحيى. ورغم أن اللقاء تمّ لإبلاغ بوتفليقة بمطالب المعارضة، إلا أن فاعلين سياسيين أكدوا أن الحزب الإسلامي يمهّد للعودة إلى السلطة بعد أن كان حليفا معها إلى حدود سنة 2012. وتسبب هذا اللقاء الذي يأتي في إطار سلسلة من المشاورات، أعلنت حماس أنها ستقوم بها مع السلطة قبل أن تقرر وقفها، في إحياء الخلافات بين الشق الرافض للتوقيع ضمن أحزاب الموالات بقيادة مقرري، والشق الداعي إلى العودة إلى الحكومة. وأبرز المؤيدين لهذا الطرح أبو جرة السلطاني الرئيس السابق للحركة.

وانتقد السلطاني، في مناسبات عدة، خيار رئيس الحركة الحالي بالتوقيع الثوري والانضمام إلى تنسيقية الانتقال الديمقراطي التي تطالب بتنحي بوتفليقة عن كرسي الحكم وإجراء انتخابات مبكرة، عوض التقارب مع السلطة وممارسة الشأن السياسي كجزء من الحكومة. وقال سلطاني في تصريحات سابقة

الجزائر - تحاول حركة مجتمع السلم الجزائرية (حماس) والمحسوبة على التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، التغطية على خلافاتها الداخلية ونفي كل الأخبار عن وجود تضارب في وجهات النظر بين قادتها حول طرق تسيير الحركة التي فقدت الكثير من شعبيتها على مر سنوات.

ومن المنتظر أن يقدم نائب رئيس الحركة الهاشمي جعبوب استقالته من منصبه، كما من المتوقع أن يقدم أيضا مسؤول أمانة فلسطين أحمد براهمي استقالته من المكتب التنفيذي للحركة.

وأفادت مصادر إعلامية محلية بأن مجلس شورى حركة مجتمع السلم سيعقد دورته العادية اليوم الجمعة إلى غاية يوم السبت، لبحث آخر التطورات السياسية، ولعل أهمها مشروع تعديل الدستور الذي عرضته رئاسة الجمهورية مؤخرا ولقي معارضة شديدة من قبل أحزاب المعارضة، إلى جانب النظر في استقالة القيادي البارز ونائب رئيس الحركة الهاشمي جعبوب من منصبه، والذي يرجح أنه على خلاف مع عبدالرزاق مقرري حول طريقة تسييره لشؤون الحزب.

ونفى قياديون بحمس أن يكون هناك خلاف بين القياديين، مؤكدين أن استقالة الهاشمي جعبوب من منصبه تعود إلى أسباب شخصية ولا علاقة لها بالحزب.

من المتوقع أن يقدم أيضا

مسؤول أمانة فلسطين

أحمد براهمي استقالته من

المكتب التنفيذي لحمس

عمليات إرهابية ببصمات تونسية.. ليبيا الملاذ الآمن لمتشدي تونس

وأبانت الهجمات الإرهابية المختلفة التي تبناها فرع الدولة الإسلامية في ليبيا عن وجود العديد من المقاتلين التونسيين المنضوين تحت لواء التنظيم، والذين نفذوا أبرز العمليات الانتحارية والتفجيرات ضد ميليشيا فجر ليبيا أو قوات الجيش بقيادة خليفة حفتر.

ولا توجد أرقام رسمية عن عدد التونسيين الذين يقاتلون في صفوف داعش في ليبيا، ولكن تقارير أمنية كشفت أن عدد التونسيين الذين يتلقون تدريبات عسكرية في معسكرات ليبية يتجاوز 500 شخص، منهم من كان يقاتل في صفوف داعش في سوريا والعراق، ومنهم من كان في شمال مالي، ومنهم من سافر إلى ليبيا انطلاقا من تونس بعد سقوط نظام القذافي.

وتشكل قضية التعاطي مع العائدين من بؤر التوترات والصراعات، محورا مهما في التصدي لظاهرة التطرف والإرهاب ومكافحتها، فهذه العناصر عاشت في أماكن الصراعات واشتركت في أعمال عنف وقتل، وساهمت في دعم ومساعدة، الأمر الذي يتطلب إعادة تأهيلها وإدماجها في المجتمع. واقترح في هذا الصدد مختار بن نصر العميد السابق بالجيش التونسي والرئيس الحالي للمركز التونسي للأمن الشامل، إحداث جهاز إداري يُعنى بهذه المسألة ويمكن أن يكون على شاكله مركز تأهيل وإدماج للعائدين من أماكن الصراعات، وللمساجين المتورطين في قضايا لها علاقة بالإرهاب وكذلك الممنوعين من السفر لآماكن القتال من المتطرفين الحاملين للفكر التكفيري.

وأكد بن نصر أن مختلف التنظيمات الإرهابية تدير برامج تجنيد متطورة تتضمن الاستمالة والاستقطاب بالترويج لأفكارها وانتصاراتها وجرائمها عبر شبكة واسعة ومتكاملة من الوسائل انطلاقا من الجوامع والجمعيات الخيرية والإعلام على نطاق واسع خاصة عبر شبكة الإنترنت باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فهي تناشد العاطفة الدينية للمجندين المحتملين، وقد يشكل الفقر والبطالة والتهميش والقمع تفسير تبني بعض الشباب للعنف والتطرف. وأضاف أن الوضع الأمني في كل من العراق وسوريا واليمن وليبيا يمكن أن يستمر على هشاشته وخطورته لسنوات وسيواصل استقطاب الشباب من مختلف الجنسيات للجهاد، وعليه يجب وضع استراتيجية أمنية شاملة للتصدي لمخاطر العائدين من بؤر التوتر.

التنظيمات الجهادية في سوريا والعراق وليبيا، مشيرا إلى أن عدد المقاتلين التونسيين "هو بين الأعلى ضمن الأجانب الذين يسافرون للالتحاق بمناطق النزاع".

وأرجع مركز "كارنيغي" الأميركي للأبحاث في دراسة نشرها مؤخرا، انتشار الفكر الجهادي في تونس إلى "تضييق الخناق على الفاعلين الدينيين" في عهد بن علي خصوصا بعد "الإداء الانتخابي القوي نسبيا للحركة الإسلامية" سنة 1989.

وقال المركز "أدى سقوط النظام إلى خلق فراغ سمح للمجموعات الراديكالية بنشر أفكارها وتجنيّد أعضاء جدد في صفوف الشباب المحرومين".

يشار إلى أن تقارير أمنية وإخبارية أكدت أن عدد التونسيين الذين يقاتلون في صفوف التنظيمات المتشددة في ليبيا، في تصاعد ملحوظ ليتحول هذا البلد الجار إلى وجهة بديلة للمقاتلين وبؤرة جديدة للتوتر تضاهي العراق وسوريا.

تحولت ليبيا إلى مركز استقطاب للجهاديين من مختلف الجنسيات العربية وحتى الأوروبية بعد تمكن داعش من فرض سيطرته على مدينة سرت والناطق المحيطة بها، كما تحولت إلى ملاذ آمن لمتشدي تونس الذين نفذوا أهم العمليات الإرهابية ضد وحدات الجيش والشرطة في ليبيا.

دعا شباب المغرب الإسلامي لـ"الجهاد" في ليبيا لمواجهة التدخل الغربي. ولا تعدّ دعوة الرجل الثاني في تنظيم القاعدة لشباب دول المغرب الأفريقي بالتحول إلى ليبيا للقتال الأولى من نوعها، حيث دعا تنظيم أنصار الشريعة من قبله شباب المنطقة إلى القتال ضمن صفوفه ومن بعده تنظيم داعش لتتحول ليبيا إلى مركز لاستقطاب المقاتلين من مختلف الجنسيات خاصة حاملي الجنسية التونسية.

وذكر تقرير صادر عن أفريق عمل الأمم المتحدة حول استخدام المرتزقة" في 2015 أن أكثر من 5500 تونسي، تتراوح أعمار معظمهم بين 18 و35 عاما، انضموا إلى

تونس - حذّر الرجل الثاني في تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي الجزائري أبو عبيدة العنابي الغرب من التدخل في ليبيا. وأضاف العنابي في تسجيل صوتي "لن نرضى بنتائج مؤتمراتكم ولن نسكت عن مؤامراتكم ولن تمروا لأهلنا وثرواتنا في ليبيا إلا على أشلائنا، فنحن قوم لا نستسلم، ننحصر أو نموت".

ودعا العنابي من أسماهم "المجاهدين الأبطال" إلى "الوحدة والتجمع تحت راية واحدة، وتأجيل الخلافات ونبذ الفرقة والتعصب للقبيلة والمنطقة الجغرافية والتخلي عن الديمقراطية المزعومة"، كما



الولاء للرؤية السوداء

باختصار

أحبطت وحدة للجيش الجزائري، محاولة إدخال كمية كبيرة من الأسلحة والخيرة كانت مخبأة بمنطقة برج باجي مختار بالقرب من الحدود مع مالي.

كشفت مصادر مطلعة أن سلاح الدرك الوطني، وهو جهاز يتبع وزارة الدفاع الجزائرية، حدد هوية المعتدين على ملهى بالضاحية الغربية للعاصمة الجزائر والذي خلف مقتل سبعة أشخاص اختناقا بينهم امرأتان ونحو 20 جريحا.

قرر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي الإفراج بموجب "عفو خاص" عن نحو 900 سجين أدينوا باستهداف "مادة مخدرة لأول مرة" وذلك في وقت يطالب فيه حقوقيون بتعديل قانون يفرض عقوبة صارمة بالسجن على مدخني "الزطلة" (الحشيش).

كتبت صحيفة (إلموندو) الإسبانية، أن أزيد من 150 من الشباب الصحراوي، بعضهم يحملن الجنسية الإسبانية، محتجزات رغما عنهن بمخيمات تندوف جنوب غرب الجزائر.

قرر مجلس الشعب التونسي إرجاء النظر في مشروع قانون يتعلق بتعويض السفارة والمدرسة الأميركية لدى تونس، بعد أعمال تخريب لحقت بهما، إلى الثلاثاء المقبل.

أخلت محكمة تونسية سبيل ضابط متهم في قضية مقتل فتاتين إحداهما حاملة للجنسية الألمانية بحسب ما أفاد به محامي عائلة الضحيتين لوكالة الأنباء الألمانية أمس الخميس.



«سنقدم لواشنطن مذكرة بتسليمتنا فتح الله غولن، لاسيما أننا وأميركا موقعون على تفاهم يقضي بتسليم الجانبين للمطوبين أمنياً».

بكر بوزداغ
وزير العدل التركي

«في العام الحالي يجب استعادة السيادة الأوكرانية على الأراضي المحتلة في منطقتي دونيتسك ولوغانسك وسنلج فقط إلى السبل السياسية والدبلوماسية لتحقيق هذا الهدف».

بئرو بوروشنكو
الرئيس الأوكراني



تنظيم الدولة الإسلامية ينفذ أولى هجماته في إندونيسيا

● العائدون من سوريا خزان كبير للتنظيم المتطرف ● جاكارتا تختبر سجلها الطويل في مكافحة الإرهاب



هذا ما كان ينقصنا

الشرطة الإندونيسية نجحت في إحباط هجمات إرهابية محتملة وقامت باعتقالات نهاية العام الماضي

بالإجمال وارتبطت بصورة عامة بقوات الأمن الإندونيسية. وحظرت السلطات الإندونيسية تقديم أي شكل من أشكال الدعم لتنظيم الدولة الإسلامية ولعقيدته، غير أن الاختصاصيين يخشون ألا تكون القوانين الإندونيسية كافية لمواجهة هذه الخطر الحديث، ويبدون مخاوفهم حيال قلة التنسيق بين دول المنطقة التي أخذت إجراءات مماثلة لتفادي أحداث إرهابية على غرار تلك التي جرت بعدد من بلدان العالم.

المحيط بها». وأضاف أنه «لا يزال يتعين وضع التفاصيل الخاصة بالطريقة التي سيوحدها بها الجيش والشرطة جهودهما». وتؤكد الاعتداءات الأخيرة، مخاوف إندونيسيا التي تخشى أن يرتكب مواطنون عائدون من القتال في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية في الشرق الأوسط أعمال عنف في البلاد.

وتحذر دول جنوب شرق آسيا منذ أشهر من مخاطر وقوع اعتداءات، مبدية خشيتها على غرار الدول الغربية حيال نوايا مواطنيها العائدين من سوريا والعراق. ولإندونيسيا تجربة طويلة في مكافحة الحركات الإسلامية في هذا البلد الذي يعد 225 مليون مسلم من أصل تعداد سكاني قدره 250 مليوناً، وغالبا ما كانت حملات القمع التي نفذتها السلطات مكلفة بالنجاح. ونتيجة لذلك، فإن الأهداف التي تعرضت لهجمات في السنوات الأخيرة كانت متواضعة

في البلاد بعد شهر من البحث عنه بلا جدوى في غابات جزيرة سولاويزي.

وجعل الرئيس جوكو ويدودو من اعتقال سانتوسو أهم داعم لتنظيم الدولة الإسلامية في إندونيسيا واحدا من أهم أولويات الأمن القومي.

لكن سانتوسو الهارب منذ أكثر من ثلاثة أعوام أثبت أن الإمساك به أمر أصعب مما كان متوقعا.

وتعتزم قوات الأمن استخدام 500 آخرين من أفراد الشرطة والجنود لتعزيز القوة التي يبلغ قوامها 1600 شخص التي تلاحق سانتوسو الذي يقول محللون إنه ربما يكون ملهما للمتشددين الإندونيسيين العائدين من القتال مع الدولة الإسلامية في الشرق الأوسط وقال هاري سورابنتو المتحدث باسم شرطة سولاويزي المركزية «هناك عملية جديدة ستركز على بوسو وهي المنطقة التي يعتقد أن سانتوسو مختبئ بها والمناطق

تنظيم داعش لا يستثنى أحدا في هجماته الإرهابية والوجهة هذه المرة دول جنوب شرق آسيا وإندونيسيا تحديدا، ليعمم بذلك المخاوف من استفحال ظاهرة الإرهاب في البلاد، خاصة وأن التقديرات تشير إلى عودة المئات من المقاتلين من سوريا والعراق وغيرهما.

جاكرتا - ضرب تنظيم الدولة الإسلامية، الخميس، في قلب العاصمة الإندونيسية، حيث هاجم انفجارين تابعون له بالمتفجرات والرصاص وسط جاكرتا، ما أدى إلى مقتل مدنيين أحدهما غربي ومقتل خمسة مهاجمين.

وقد شن خمسة متطرفين هجوما استخدموا فيه المتفجرات على حي ثامرين بوسط العاصمة الإندونيسية الذي يضم مراكز تجارية وعددا كبيرا من مكاتب وكالات الأمم المتحدة والسفارات ولا سيما سفارة فرنسا التي سمعت منها أصداء الانفجارات. وأسفرت الاعتداءات وتبادل إطلاق النار أيضا، عن سقوط 20 جريحا، وسارع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو إلى إدانة هذه الأعمال الإرهابية.

وأعلنت الشرطة أن المهاجمين الخمسة قد قتلوا. وأعلن التنظيم الجهادي في بيان تبنيه التفجيرات في جاكرتا متحدثا عن عملية «نوعية» قامت بها «مفرزة من جنود الخلافة في إندونيسيا مستهدفة تجمعا لرعايا التحالف الصليبي (...) عبر زرع عدد من العبوات الموقوتة التي تزامن انفجارها مع هجوم لأربعة من جنود الخلافة بالأسلحة الخفيفة والأحزمة الناسفة».

وكان قائد شرطة جاكرتا تيتو كارنافيان قال في وقت سابق، إن «شبكة على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الرقة» السورية معقل المجموعة الجهادية. وأكد المتحدث باسم الشرطة الإندونيسية إنتون شارليان أن مجموعة المهاجمين في جاكرتا «اتبعت نموذج اعتداءات باريس».

وكان متطرفون إسلاميون على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية قتلوا 130 شخصا في اعتداءات منسقة في العاصمة الفرنسية وضاحتها القريبة في 13 نوفمبر الماضي. وأعلن شارليان أن تنظيم الدولة الإسلامية وجه قبل هجومات جاكرتا تحذيرا «غامضا» قال فيه «ستحصل حفلة في إندونيسيا وستكون على مستوى الأخبار الدولية».

وقال المحلل كومار رامكريشنا «نعلم أن الدولة الإسلامية تريد إعلان ولاية تابعة لها في المنطقة».

وأشارت مجموعة «صوفان» المتخصصة في الاستخبارات إلى أن عددا كبيرا من الإندونيسيين المقدر عددهم بين 500 و700 شخص توجهوا للقتال إلى جانب جهاديين في الشرق الأوسط، عادوا إلى بلادهم.

وقالت الشرطة الإندونيسية، الاثنين الماضي، إن قوات الأمن تعيد تنظيم نفسها لشن هجوم أكثر شراسة لملاحقة أبرز المطلوب

تعامل تركي متأخر مع تهديدات متطرفي داعش

يلتحقون بتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. ويؤكد محللون أن الإجراءات التركية ضد المتشددين جاءت بصفة متأخرة يصعب معها على السلطات وقف التهديدات الجديدة ويقول مراقبون إن هجوم داعش على أهداف تركية يهدف لإرغام النظام على العودة إلى سياسة غض الطرف عنه التي امتدت لفترة طويلة.

ويضيف هؤلاء أن داعش أراد إيصال رسالة واضحة موجهة للسلطات بضرورة العودة إلى المربع الأول في معاملته، تجنبا للقطاعات الحيوية ومنها قطاع السياحة. للاستهداف من قبل عناصر التنظيم.

للاستياء في صلتهم بالتفجير الانتحاري الذي نفذه داعش في قلب الحي القديم بإسطنبول. وانضم النظام الإسلامي المحافظ في تركيا الذي حامته حوله لفترة طويلة شبكات بالتواطؤ مع متطرفين من المعارضة السورية، إلى التحالف الدولي ضد الجهاديين وكثف الاعتقالات في أوساط تنظيم الدولة الإسلامية، ومنذ الاعتداء المنسوب إلى الجهاديين، والذي أسفر عن مقتل 103 أشخاص أمام محطة قطار أنقرة في أكتوبر الماضي، زادت الشرطة التركية عمليات المداهمة في الأوساط الجهادية. وشددت أيضا المراقبة الحدودية للحد من تدفق المتطوعين الأجانب الذين

بينهم قادة إقليميون مزعمون خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية. بعد هذا.. كل تهديد يوجه إلى تركيا سنعاقب عليه بالمثل». وكان تفجير انتحاري استهدف، صباح الثلاثاء، مجموعة من السياح الألمان على بعد مئات الأمتار من كاتدرائية أيا صوفيا ومسجد السلطان أحمد في وسط المنطقة السياحية في إسطنبول.

وقالت السلطات التركية إن سوريا في الثامنة والعشرين يدعى نبيل فضلي هو الذي قام بالاعتداء، دخل تركيا من الحادث كلاج. وقال وزير الداخلية التركي إيفكان إلا، الخميس، إن سبعة أشخاص احتجزوا

أنقرة - قال رئيس الوزراء التركي أحمد داوداوغلو، أمس الخميس، إن قوات برية تركية أطلقت النار 500 مرة على أهداف لتنظيم الدولة الإسلامية في سوريا والعراق، مما أدى إلى مقتل نحو 200 من المتشددين ردا على تفجير انتحاري في إسطنبول القيت مسؤوليته على التنظيم المتشدد.

وقال داوداوغلو خلال مؤتمر لسفراء تركيا عقد في أنقرة إن تركيا ستنفذ ضربات جوية إذا اقتضت الضرورة، وستحافظ على «موقفها الحازم» حتى يغادر التنظيم المناطق الحدودية. وأضاف خلال مؤتمر السفراء «تم القضاء على ما يقرب من 200 من أعضاء داعش

مهاجرة من أصل مغربي رئيسة للبرلمان الهولندي

وقال الناشط المغربي بهولندا مصطفى أينض لهسبريس المغربية إن الهجمة الشرسة للحزب اليميني المتطرف، بقيادة خيرت فيلدرز، وتركيزه على أصولها المغربية وازدواجية جنسيتها وولائها وانتماؤها إلى ثقافة صحراوية لا تسمح لها بأن تكون على رأس مؤسسة تشريعية لبلد ديمقراطي ومتحضر ساهم في امتعاض الأحزاب السياسية الهولندية وبالتالي عبد الطريق أمام غريب للنجاح سياسيا.

وكانت غريب أوضحت مرارا في وسائل الإعلام المحلية أنها تشعر بانها هولندية الانتماء وأن السبب الوحيد وراء احتفاظها بالجنسية المغربية هو أن المملكة لا تسمح لرعاياها بالتخلي عن هويتهم.

وردت على انتقادات فيلدرز قائلة لوكالة «إيه إن بي» للإعلام «أنا أقوم بعمل بكل بساطة، ويمكن أن أتولى أيضا رئاسة الحزب من أجل الحرية فنحن نعيش في ديمقراطية». يشار إلى أن غريب ليست المسؤولة السياسية الوحيدة من أصل مغربي التي تتولى مناصبا رفيعا، فهناك أحمد أبوطالب رئيس بلدية روتردام ثاني أكبر مدينة في البلاد وهو يشغل منصبه منذ العام 2009.



الوجه الآخر للمهاجرين العرب في أوروبا

إن «الامر لا يتعلق بها شخصيا. لا يجوز أن يتولى شخص يحمل جنسيتين رئاسة مجلس النواب الهولندي».

أمستردام - انتخبت الهولندية من أصل مغربي خديجة عريب رئيسة لمجلس النواب في البرلمان الهولندي، في سابقة في هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 17 مليون نسمة ويضم حوالي 380 ألف نسمة من أصول مغربية.

وحصلت عريب وهي نائبة عن الحزب العمالي منذ 1998، على 83 صوتا من أصل 134 خلال عملية تصويت في مجلس النواب الذي يضم 150 عضوا.

وتتولى عريب التي ولدت في المغرب عام 1960 وأتت إلى هولندا عندما كانت مراهقة، رئاسة المجلس بالوكالة بعد استقالة انوشكا فان ميلتنبورغ في ديسمبر الماضي. وقد استقالت ميلتنبورغ بسبب فضيحة مخدرات أدت إلى استقالة وزير العدل وآخرين.

والحزب العمالي هو الثاني في مجلس النواب (36 مقعدا) وراء الحزب الليبرالي بزعامة رئيس الحكومة مارك روتي (40 عاما) ويشكلان معا التحالف الحاكم حاليا.

وخديجة عريب سياسية وناشطة جمعياتية في مجال الدفاع عن حقوق النساء والأطفال، حيث انخرطت في عدة منظمات بهولندا. واعتبر النائب الشعبي غيرت فيلدرز انتخاب عريب بأنه «يوم أسود في

باختصار

قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، الخميس، إنه متفائل إزاء اقتراب قبرص من انفراجة في حل مشكلة التقسيم القائمة منذ 40 عاما. وقبرص مقسمة منذ غزو تركي وقع عام 1974 إثر انقلاب قصير بإيعاز من اليونان.

أعلنت وزارة الدفاع الوطني في كوريا الجنوبية أن سول وبكين تعزمان بحث تقديمهما لرد مشترك على التجربة النووية الأخيرة لكوريا الشمالية الأسبوع الماضي، وذلك أثناء مباحثاتهما العسكرية الدورية في وقت لاحق من الأسبوع الجاري.

يبحث برلمان طاجيكستان اقتراحا يسمح للرئيس إمام علي رحمانوف بالبقاء على مقعد الرئاسة لعدد غير محدد من الفترات، مما يعزز قبضته على السلطة تماما كما فعل زعماء آخرون بمنطقة آسيا الوسطى.

قالت وزارة الخارجية الهندية، أمس الخميس، إن الهند وباكستان اتفقتا على إرجاء محادثات بين وكلي وزارة خارجية البلدين بعد هجوم على قاعدة جوية هندية هذا الشهر.

نظم الآلاف مسيرة في شوارع العاصمة النيجيرية أبوجا، الخميس، للمطالبة بتكثيف عمليات البحث عن متي فتاة اختطفتهن جماعة بوكو حرام الإسلامية المتطرفة. وكانت الفتيات قد اختطفن من مدرسة مساء 14 أبريل عام 2014 ولم يتم رؤيتهن من حينها.



«إن منفذ تفجير إسطنبول، أجنبي ينتمي إلى تنظيم داعش، وتركيا ستواصل حربها على الإرهاب، بنفس الحزم ودون تمييز بين المنظمات الإرهابية.»

أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي،

«خلاص العراق وتجاوزه للأوضاع الصعبة لا يكون إلا على أيدي العراقيين أنفسهم، وإذا اهتموا بالمصالح العليا لبلدهم وقدموها على المصالح الشخصية والمناطقية والفئوية وما نوحوا.»

علي السيستاني
المرجع الأعلى لشيعة العراق



المحاصصة الطائفية دكتاتورية جديدة بمسوغات التعدد

● الديمقراطية التوافقية تقوّض فرص بناء الدولة المدنية ● الطائفية تغتال المواطنة الفردية وتغيّب المجتمع المدني



راية الطائفة عوض راية الوطن

◀ لا وجود لمجتمع مدني دون حرية الاختيار، والمجتمع المدني الذي تؤسس له الديمقراطية التوافقية هو مجتمع عمودي مفرغ من الحرية

يعتقد الباحث أن الديمقراطية التوافقية إذ تقوم على أساس التمثيل الاجتماعي السياسي ذي الاستقطاب العمودي، سعياً من الأطراف التوافقية لتعزيز مواقعها ومناصبها بشكل متبادل، فإنها تسمي معضلة. فمثلاً، في التجربة العراقية، تظهر مشاكل في تقديم مرشحين ليشغلوا المناصب النيابية والتنفيذية لكونها محصورة لمكونات معينة وفق التقسيمات التحاصصية، فتتعطل العملية نتيجة التجاذبات داخل الكون نفسه، وهو ما ينسحب على مؤسسات الدولة كافة. كل هذا يجعل البناء المؤسسي للدولة هشاً وعرضة لخطر الصراعات والتخندق الطائفي، ويقلل من معيار الكفاءة في التوظيف، والذي يستعاض عنه بمعيار الانتماء للجماعة الاجتماعية الطائفية.

ويلاحظ الباحث أن التداخل بين الحقلين السياسي والاجتماعي، في ظل الديمقراطية التوافقية، أخطر من التداخل بين حقلي السياسة والدين، لأن الأول يتسبب في الثاني وينتج معه صراعا معقداً يتضمن أبعاداً عسائرية ومذهبية، وبالتالي يتسبب في حالة من الاحتراب، وهشاشة الدولة وفشلها الوظيفي، ويقلل احتمالية الاستقرار السياسي، ويكرس التمييز والشروخ الاجتماعية، ويقوّض فرص بناء الدولة المدنية. والديمقراطية التوافقية، حسب البكري، تحاول إثبات أن الفرد لا وجود له خارج جماعته الاجتماعية، وهو فهم تاريخي جامد مؤسس على أواصر شبه قبلية، عشائرية منغلقة، غير قابلة للتطور إلا في الشكليات اللفظية من قبيل لفظة "الديمقراطية". ويُعتبر الباحث أن الاختيار والطوعية في الانتماء أو الانسحاب هي أهم عناصر المجتمع المدني وركيزة أساسية نقضي إلى الانفتاح. أما الديمقراطية التوافقية، بحسب البكري، فلا تتعامل مع المجتمع المدني بحمولته المدنية على الاختيار، بل تتعامل مع شكل آخر له بجمولة تتجاوز الاختيار إلى الجبر، أو ما يمكن توصيفه، بحسب الباحث، بـ "المجتمع الأهلي"، وذلك لأن التوافقية تتعامل مع العلاقات الأولية والانتماءات الاجتماعية، لا الخيارات الفكرية والسياسية.

ويفسّر الباحث وجهة نظره قائلاً: المجتمع الأهلي أو الانتماءات الاجتماعية حقيقة واقعية لها جذورها وأعرافها وقيمتها، غير أن الإشكالية في أن تتحول إلى مقولة وتنظيم سياسي يفرض على كل أفراد الطائفة. وكل واحد من هذه التنظيمات لا يقبل أي فرد من الجماعة الأخرى، ومثال ذلك تصنيف الناس إلى سنة وشيعة تتم تصنيفهم طائفيًا خلال الحرب الأهلية عام 2006 و2007 حتى لو لم يكونوا كافرين متورطين في النزاع. تلك النظرة إلى الفرد كمنتج جبري تلغي حرية الاختيار والقدرة على التواصل والانتقطاع، أو الانضمام والانسحاب، وهو ما يلغي عملياً المجتمع المدني، فلا وجود لمجتمع مدني دون حرية الاختيار، والمجتمع المدني الذي تؤسس له الديمقراطية التوافقية هو مجتمع جبري عمودي مفرغ من الحرية.

سلوكيات وتجمعات مخفية لدى المكونات المقموعة للمحافظة على الذات والسمود أمام الكبت والتذويب. والرؤية المكوناتية، وهي جوهر فكرة الديمقراطية التوافقية، التي تعزز حضور الهويات الفرعية بصورة جبرية ترغم الأفراد على الانسواء تحتها على حساب الهوية الوطنية الجامعة. وكلا الرؤيتين تؤيدان، في رأيه، إلى نتيجة واحدة هي التفكير السياسي والتفتت الاجتماعي وإضعاف كيان الدولة وبنية المجتمع.

بناء الدولة ومأزق التحاصص

وفق الدراسة، في الديمقراطية التقليدية يكون النائب ممثلاً لعموم المواطنين وليس لناخيه أو جماعته الطائفية أو المذهبية أو العرقية فقط، وله حصانة في إبداء رأيه بغض النظر عن رأي حزبه وكتلته. في حين يكون النائب، في الديمقراطية التوافقية، ممثلاً لطائفته أو مكونه الاجتماعي، وليس له استقلالية بمعزل عن كتلته وتوجهاتها ورئيسها، ولذلك فإن القرار التشريعي، وبالتحديد في القضايا المهمة، لا يتم وفق قاعدة أغلبية الأصوات، بل من خلال توافقات بين قادة الجماعات أو الطوائف، محكومة بالتوازنات واستجابة لمصالح الجماعة الاجتماعية والمكوناتية، والتصويت وفق قاعدة أغلبية النواب يكون تصويماً لاحقاً لتوافقات التي تمت خارج قاعة البرلمان.

لو استخدمه المرشحون في حملاتهم، كما ينحصر في الغالب في اهتمامات الناخبين المتطرفين الذين لا يخلو منهم أي مجتمع. ويدين البكري أن هذا الانقسام الذي يفرزه اعتماد مفاهيم الأغلبية والأقلية المكوناتية لا البرامجية، وكمنتج للديمقراطية التوافقية، يمكن ملاحظته في الأزمات التي تتوالد في النموذجين اللبناني والعراقي وتعطل اتخاذ القرارات وسن التشريعات وتعرض كيان الدولة لخطر الانهيار وتكريس الاختلاف الطائفية المعطلة للمؤسسات.

والإشكالية الثانية، التي تطرحها دراسة البكري، هي بناء الهوية الوطنية ودولة المواطنة، إذ تناقض مسؤولية الدولة الحديثة في دمج مواطنيها عبر أساليب التنشئة السياسية، التي لا تغفل عن فتح فضاءات معنوية مفقودة من خلال صنع واختراع رموز مشتركة بين المواطنين من المكونات المختلفة. أما الديمقراطيات التوافقية ذات البناء والاستقطاب المجتمعي العمودي، والخطاب السياسي المحدود بشريحة اجتماعية معينة، فإنها تعيد إحياء الروابط الأولية وتعظيمها على حساب الرابطة الجمعي الوطني، وهو ما يخلق حالة من التمزق العاطفي وتغييب المستوى المعنوي من الهوية الوطنية، مشدداً على التمييز بين رؤيتين: الرؤية القسرية للتنوع الاجتماعي التي تحاول تذويب الخصوصيات الثقافية ودمجها وصهرها بصورة قمعية فتؤدي إلى

تمثل الطائفية أحد أهم عوامل عدم الاستقرار السياسي والاجتماعي في العديد من البلدان العربية قبل وبعد تشكيل دولها الوطنية الحديثة، حيث ظلت النخب ذات النزوع الطائفي تروج دائماً إلى أنها المدافع الوحيد عن الطائفة ووجودها. ولأجل استمرار سيطرتها السياسية الاجتماعية على الطائفة، فقد سعت هذه النخب إلى منع أي حراك سياسي أو اجتماعي للبنية المكونة لها ومن ثمة عرقلت المسار السياسي الصحيح للبلاد ككل. وفي هذا الإطار يتنزل ما سعى إلى إبرازه الكاتب ياسين سعد البكري ضمن بحثه "إشكاليات الديمقراطية التوافقية وانعكاساتها على التجربة العراقية".

همام طه

مشاركة في السلطة لتحقيق مطالب المكونات الاجتماعية، وهو قائم على معطيات عدة أهمها الفيتو (حق النقض) المعطل للقرارات ذات الأهمية العليا، ويُمنح لجميع الأطراف السياسية بغض النظر عن حجم المكونات التي تمثلها وأوزانها البرلمانية. ويضيف البكري "لم تكن الديمقراطية التوافقية ابتكاراً عراقياً بل سبقتنا التجربة اللبنانية وحتى دول أوروبية مثل بلجيكا". وحول الأبعاد الأخلاقية للتوافقية السياسية، وعماً إذا كانت مفهوم أخلاقي وطني بحد ذاته، أم مجرد أداة ووسيلة ترتبط أخلاقيتها بمضمونها وغاياتها، يجب البكري "لا يمكن عزل العناصر القيمة والأخلاقية عن عالم السياسة، كونها تتشكل هدفاً ضمن الأهداف المصلحية يتنازل من أجله الأفراد عن إرادتهم لصالح مجموعة تنوب عنهم لإدارة الحكم"،

التنوع والديمقراطية

في دراسته، المنشورة بمجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، يستعرض البكري بعض المفاهيم التي ربطها علماء السياسة بالديمقراطية التوافقية التي تُثير حسب رأيه مجموعة إشكاليات حول مدى فاعلية التوافقية في تعزيز الاندماج الاجتماعي وصيانة السلم الأهلي وتحسين المجتمع ضد أخطار الصراع والتشرذم. ومن هذه الإشكاليات، إشكالية الأغلبية السياسية والأغلبية المجتمعية. إذ يُقرق الباحث بينهما مشيراً إلى أن الأولى هي أغلبية أفقية ممتدة على مساحة الوطن بكل اتجاهاته ومكوناته وطوائفه، في ظلها يتجمع المواطنون من كل الانتماءات المجتمعية حول البرامج السياسية والأيدولوجيات، أما الثانية فهي أغلبية عمودية تقسم المجتمع على أساس العلاقات والانتماءات الأولية والطائفية والإثنية، فيكون الحكم للمكون الأكبر دينياً أو مذهبياً أو عرقياً بغض النظر عن التنافس الانتخابي أو البرنامج السياسي. لافتاً إلى أن هذا المنظور للأغلبية يتناقض مع الجذر المفاهيمي للديمقراطية كنظرية فلسفية أو تطبيقات ليرالية حديثة. ويضرب البكري مثلاً فيقول "في الولايات المتحدة لم يصنف الرئيس كينيدي على أنه كاثوليكي بل ديمقراطي، ولم يُصنف أوباما على أنه أسود في مقابل ماكين الأبيض بل ديمقراطي في مقابل جمهوري"، مؤكداً أن التأثير بالحيثيات الاجتماعية والدينية والعرقية يبقى عاملاً ثانوياً حتى

تتعاين مجتمعات الدول التي تمر بمراحل انتقالية وتحولات سياسية من اهتزازات وجودية عنيفة، ومخاضات بنوية، وتخضع لاختبارات عسيرة على صعيد صيانة النسيج الاجتماعي، واستدامة العيش المشترك، والاستقرار السياسي وحفظ الأمن الوطني. ويكون التحدي الجوهري للنخب السياسية والاجتماعية هو كيفية الموازنة بين تماسك كيان الدولة من جهة، وتهدة مخاوف الجماعات الدينية والمذهبية والقومية، والحيلولة دون انزلاق البلاد إلى الاقتتال الطائفي وحروب الهويات، من جهة أخرى. ويعتقد باحث عراقي في الاجتماع السياسي أن آلية "الديمقراطية التوافقية" تمثل نموذجاً تطرحه الأدبيات السياسية لممارسة السلطة في البلدان التعددية أو المتنوعة مجتمعياً، والتي تعاني ضعفاً في الوحدة الوطنية وتواتراً في الأزمات السياسية، لذلك فعملية إشراك جميع المكونات المجتمعية في صنع القرار السياسي، يُعد، بحسب مؤيدي هذا النموذج، ضماناً لعدم الانزلاق في مواجهات وحروب أهلية. هذا ما يؤكده الأكاديمي ياسين سعد البكري، وهو أستاذ العلوم السياسية بجامعة النهريين في بغداد، في بحثه "إشكاليات الديمقراطية التوافقية وانعكاساتها على التجربة العراقية".

وقال البكري في تصريح لـ "العرب": الديمقراطية التوافقية نظام سياسي يُطبق في بعض المجتمعات المنقسمة كصيغة



ياسين سعد البكري

◀ يكون النائب، في الديمقراطية التوافقية، ممثلاً لطائفته، وليس له استقلالية بمعزل عن كتلته وتوجهاتها ورئيسها

إسطنبول في مرمى إرهاب تنظيم الدولة الإسلامية



هل ستكون الهجمة الأخيرة لداعش

لناحية الحسم في مستحقات هذا الموقف. فهي تحاول الجمع بين تنظيم الدولة وبين التنظيمات الكردية داخل وخارج تركيا في نسق واحد، الأمر الذي سوف يؤثر على أي سياسة أمنية قوية تريدها ضد التنظيم الأول. إذ رغم التقائها والإكراه في مواجهة عدو مشترك، إلا أنها تنظر بعين الشك إلى إنجازات الجانب الكردي في ما يتعلق بالحرب ضد مقاتلي تنظيم البغدادي في سوريا والعراق، حيث ترى أن هذه الإنجازات يمكن أن تمس مستقبلاً سياستها المتعلقة بالقضية الكردية؛ وهو مأزق تواجهه أنقرة، التي تدفع اليوم كلفة الوقت الذي أضاعته في ملاطفة الإرهاب.

وعندما نشأ ما يسمى بـ"الدولة الإسلامية في العراق والشام" استمر في مواصلة دعمه لها، من خلال غض الطرف عن الآلاف من المقاتلين العرب والأجانب الذين كانوا يعبرون التراب التركي، فلما منه أن التنظيم سيلعب دور المعارضة المسلحة الأكثر جذرية للنظام السوري، ومن ثم انخرطت أنقرة في سياسة مغايرة لسياسات بلدان المنطقة وترددت في الالتحاق بالتحالف الدولي ضد التنظيم المسلح، حرصاً على عدم إفساد مخططها. وعلى الرغم من التحول الذي حصل في موقف أنقرة من التنظيم المسلح، نتيجة الماسي التي خلفتها التجنيدات في الأشهر الأخيرة، إلا أنها ما تزال في موقف حرج

المنطقة الأوربية؛ وهو ما يعني أن التنظيم وجه ضربة موجعة ومهينة للحكومة التركية. لم تكن تركيا بحاجة إلى هذه العملية الدموية لكي تدرك بأنها أصبحت في مرمى تنظيم الدولة الإسلامية، ففي العام الماضي حدثت القطيعة بعد سنوات من التلكؤ الذي جعله الرئيس التركي رجب طيب أردوغان نهجا للتخاطب مع بلدان الجوار الإقليمي ومع التحالف الدولي على السواء، وهو نهج لم يقر سياسة واضحة من الجانب التركي تجاه قضية الإرهاب، حتى بعدما تجاوز الوضع السوري النقطة الحمراء وتحول إلى حالة إقليمية ودولية، وعنواناً على التلاقي الغريب والمفاجئ - في تاريخ الصراع ضد الاستبداد - بين المقاومة والإرهاب.

الأمر الواضح الذي لا يقبل المماحكة أن تركيا لم تنجز ذلك التحول في موقفها من إرهاب تنظيم الدولة بدافع القناعة السياسية الذاتية، ولا بدافع من نقد ذاتي لسياستها السابقة، وإنما حصل ذلك بسبب الضغط الدولي، والأميريكي منه بالخصوص، الذي دفع أنقرة إلى إعادة النظر في حساباتها وفتح قاعدتها العسكرية "إنجريك" لطيران التحالف الدولي. فقد ظلت تتعامل مع التنظيم الموجود على حدودها كورقة سياسية في مخططها الإقليمي الرامي إلى تحقيق المزيد من النفوذ في المنطقة، وكانت ترى فيه ضماناً لمستقبلها في ما بعد الانتهاء من الملف السوري. ذلك أن أردوغان، الذي تراوده طموحات الزعامة خارج بلده، لم يتردد منذ اليوم الأول لنشوب النزاع في سوريا في مد المعارضة السورية المسلحة بالوعون والمساندة، وعينه على إسقاط نظام بشار الأسد، مقتنعاً بأن هذا الأخير إذا سقط فسيسقط في يده.

إدريس الكنبوري

تشبه عملية إسطنبول التركية، التي نفذها تنظيم "الدولة الإسلامية"، العمليات التي نفذها نفس التنظيم في العاصمة الفرنسية باريس قبل أسابيع، من حيث طبيعة الأهداف والرسالة السياسية منها. فكما حصل في باريس لم يستهدف التنظيم في إسطنبول مواقع حكومية أو أماكن ذات رمزية سياسية معينة، ففي باريس استهدف التنظيم مواطنين عاديين في قلب العاصمة للتأثير على المعنويات السياسية للحكومة الفرنسية، وخلق نوع من الغضب في أوساط الراي العام الفرنسي. أما في إسطنبول فقد استهدف التنظيم سياحاً أجنبياً، في قلب المدينة الشهير بحركته السياحية التي لا تتوقف طيلة النهار وإلى وقت متأخر من الليل، بهدف التأثير على العصب الحساس لتركيّا، المتمثل في الرواج السياحي. وفي كلا البلدين كانت الرسالة السياسية للتنظيم هي الانتقام، بسبب السياسات التي بدأ البلدان ينخرطان فيها، في ما يتعلق بمواجهة هذا التنظيم الإرهابي المسلح.

رغم أن العملية الأخيرة في إسطنبول كانت الأقل من حيث عدد الضحايا، مقارنة بعملية أنقرة التي خلفت حوالي مئة قتيل في أكتوبر الماضي، إلا أنها من الناحية السياسية تشكل اختراقاً يفوق العملية السابقة، إذ حصلت في الوقت الذي توجد فيه البلاد في حالة تاهب قصوى منذ قرابة أربعة أشهر، تحسباً لتفجيرات إرهابية، كما أنها حصلت في منطقة تشكل لمخاً للسياح الأجانب، يفترض أنها تخضع لحماية أمنية قصوى، زد على ذلك أنها وقعت في ساحة توجد في



«من المقرر أن تبدأ محادثات السلام السورية في موعدها في 25 يناير في جنيف، رغم أن بعض القضايا لا تزال تحتاج إلى تسوية».

ستافان دي ميستورا
مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسوريا



«تصريحات الحرس الثوري الإيراني عن وجود 200 ألف مقاتل مرتبط به، في عدة دول منها اليمن، تؤكد صحة ما نتحدث عنه بأن طهران تقف بقوة السلاح والمال وراء الحوثيين».

راجح يادي
المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليمنية

الجيش السوري يستعيد زمام المبادرة ميدانيا بدعم روسي

● معركة حلب الكلمة الفصل في الصراع العسكري ● موسكو تسعى لتطويق جبل التركمان في اللاذقية



التقدم الميداني لا يعني الانتصار

فابريس بالانش:
الأسد يريد أن يبقى رئيسا
لسوريا، وسوريا هي حلب
ودمشق معا



التركية والأردنية، وهو أمر مستحيل في غياب الاتفاق السياسي.

وفي جنوب البلاد، تتقدم قوات النظام في بلدة الشيخ مسكين قرب الحدود الأردنية، حيث تسعى لاستعادة معبري نصيب ودرعا من مقاتلي الفصائل الذين سيطروا عليهما تباعا في أكتوبر 2013 وأبريل 2015.

ويرى المحلل الأردني لبيب قمحاوي أن «لأردن مصلحة حقيقية في عودة سيطرة الجيش السوري على المعابر لأن ذلك يخفف الأعباء الأمنية التي يتكدها الأردن نتجة اضطراره لحماية حدوده والحدود السورية معا».

ويؤكد قمحاوي أن عمان «لا تعارض أي عمليات تؤدي إلى إعادة بسط سيطرة القوات السورية وبتدعم روسي على المنطقة الجنوبية والمعابر بين البلدين».

تنظيم الدولة الإسلامية لمطار كويرس العسكري ساهما في زيادة مساحة الأراضي التي استعادها جيش النظام السوري إلى 400 كيلومتر مربع.

ويشرح بالانش، الباحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، قائلا إن الجيش السوري استعاد معنوياته، أما الروس فيصوبون جسام تركيزهم على حلب وشمال شرق اللاذقية ومحيط حمص، مشيرا إلى أن تلك الاختراقات لم تحصل سوى بدعم من «المقاتلين الشيعية».

ويرى بالانش أن «هدف الروس هو تطهير جبلي الأكراد والتركمان في شمال غرب البلاد، لأن المقاتلين هناك يهددون مباشرة قاعدتهم العسكرية في اللاذقية». ويضيف قائلا «يريدون بعد ذلك استعادة حلب، لأن بشار الأسد يريد أن يبقى رئيسا لسوريا، وسوريا هي حلب ودمشق معا، وبالتالي إذا حكم دمشق فقط فهو لن يكون إلا نصف رئيس».

وبحسب أبو علي، فإن «على الروس مساعدة السوريين على قطع خطوط إمداد الفصائل وإعادة انتشار الجيش السوري على الحدود، وهذا يتطلب تعاوننا من الحكومتين

الاستخباراتية وخطط المعارك، إذ تنتشر مواقع إخبارية قريبة من النظام السوري صورا تظهر ضباطا روسا يتابعون عبر المناظير سير المعارك».

ويقول كاشين «الوضع مستقر اليوم والحكومة لا تواجه خطر السقوط القوات السورية تتقدم وإن ببطء، والمفاوضات بدأت مع تغييرات طرأت على مواقف المشاركين الذين لم يعودوا يصرون على رحيل فوري للأسد. وهذه نتيجة العملية العسكرية».

ويؤيد فراس أبي علي، الباحث في مركز جاين للدراسات الاستخباراتية والدفاعية، الرؤية القائلة إن نظام الأسد بات في موقع «الهجوم».

ويقول «حتمًا يقف النظام اليوم في موقع المهاجم، ومن شأن تفوقه بالسلاح والدعم الجوي الروسي أن يدفع بالمقاتلين إلى الانسحاب من مناطق عدة»، لكنه يرى أن السؤال الأساسي يدور حول ما «إذا كان الجيش السوري قادرا على المحافظة على المواقع التي استعادها».

وبدأت موسكو في 30 سبتمبر حملة جوية مساندة لقوات النظام في سوريا، تقول إنها تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية ومجموعات إرهابية أخرى، وتتهمها دول الغرب ومجموعات المعارضة باستهداف الفصائل التي يصنف بعضها «معتدلا» أكثر من تركيزها على الجهاديين. وبحسب سولتفدت، «ستواصل الضربات الروسية لعب دور حاسم لكن المستبعد أن يستعيد الجيش في المدى القصير المكاسب التي حققتها الفصائل المقاتلة في العام 2015».

وتسيطر قوات النظام في الوقت الراهن وفق محللين، على ثلاثين في المئة من الأراضي السورية المأهولة بالسكان. ويرى الخبير في الجغرافيا السورية فابريس بالانش أن استعادة سلمى ومناطق أخرى في ريف حلب الجنوبي وكسر حصار

استعاد الجيش السوري، بعد أكثر من ثلاثة أشهر على بدء موسكو حملتها الجوية المساندة، زمام المبادرة على الأرض في مواجهة الفصائل الإسلامية والمقاتلة والجهاديين، بعدما مني الصيف الماضي بسلسلة من الخسائر الميدانية.

كما أن المسيطر على منطقة سلمى المرتفعة، سيمتلك الأفضلية من الناحية العسكرية. وتتمتع جسر الشغور بأهمية استراتيجية كبيرة، فهي تقع شمال سهل الغاب، وتشرف على الطريق الذي يربط بين محافظتي إدلب واللاذقية. وفي الوقت الحالي مازالت المعارك دائرة في منطقتي سلمى وبرج القصب. وعلى جبهات أخرى، تسعى قوات النظام إلى محاصرة مدينة حلب شمالا والتقدم في جنوب حماة وشرق حمص (وسط)، وتشن هجوما في جنوب البلاد في محاولة لاستعادة السيطرة على بلدة الشيخ مسكين القريبة من الحدود الأردنية.

ويقول توريبيون سولتفدت، الباحث في قسم دراسات الشرق الأوسط في مؤسسة فريبيك مابيلكروفت «تشكل التدخل الروسي من دون شك عونا كبيرا للنظام الذي كان في موقع دفاعي صعب جدا حتى منتصف العام 2015». و«ساهم التدخل الروسي بشكل كبير في تخفيف الضغط عن نظام الأسد وصد تقدم جيش الفتح» الذي يضم فصائل إسلامية أبرزها جبهة النصرة (ذراع تنظيم القاعدة في سوريا) وحركة أحرار الشام النافذة، والذي تمكن من السيطرة بشكل شبه كامل على محافظة إدلب (شمال غرب) الصيف الماضي.

ويرى فاسيلي كاشين، الباحث في مركز تحليل الاستراتيجيات والتكنولوجيا في موسكو، أن قوات النظام تستفيد من الأسلحة الأكثر تطورا التي تسلمتها من روسيا كالدبابات (ت 90) وبطاريات المدفعية الحديثة. وتضاف إلى ذلك المعلومات



ساركوزي: الأسد عنصر معرقل ومن المهم تنظيم الأطر لرحيله

الأفراد الذين عملوا في صلب النظام». كما دعا إلى التواصل مع روسيا من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة، مشيرا إلى أن إيران قد تكون مهتمة بتحقيق انتقال تدريجي في سوريا.

لكنه حذر في نفس الوقت من إيران التي يعتبرها مصدر قلق للمنطقة والعالم، ورفض بشكل قاطع تسليح إيران نوويا، لأن «امتلاكها السلاح النووي قد يدفع دولا أخرى إلى امتلاكه، وسيؤدي هذا إلى انتشار الأسلحة النووية في المنطقة، ولكم أن تتخيلوا كيف سيكون حال المنطقة إن حدث هذا».

وقال ساركوزي إن الاتفاق النووي مع إيران، الذي تم التوصل إليه، ترك الكثير من المساحات الرمادية، وإن صدقته ستعتمد على مستوى الرقابة، ومدى التزام الإيرانيين، وطالجهما بأن يثبتوا حسن النية من خلال التطبيق الكامل للاتفاق. وأشار إلى الدور السلبي لإيران في ملفات المنطقة، خاصة البحرين وسوريا واليمن.

أبو ظبي - يرى الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي أن «تعقيد الأزمة يأتي من كونها ملتقى حربيين: الأولى بين السنة والشيعية، والثانية تتمثل في مواجهة مع القوى الظلمانية». وأكد، خلال محاضرة بعنوان «العالم اليوم» نظمه مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أنه تم تضيق وقت كثير، مذكرا بدعوته، التي أطلقها صيف 2012 عندما كان رئيسا لفرنسا، إلى تحرك دولي سريع؛ حيث كانت أطراف المعارضة السورية المعتدلة آنذاك قوية، ولم يكن تنظيم داعش قد وجد بعد.

واعتبر ساركوزي أن بشار الأسد عنصر معرقل، وليس في مقدوره أن يبني مستقبل سوريا، ولن تحقق المصالحة السورية في وجود «هذا الشخص، لذا عليه أن يرحل». واستطرد موضحا أنه من المهم تنظيم الأطر لرحيله، وضرورة عدم تكرار الخطأ الذي تم في العراق عندما جرى اجتثاث حزب البعث بعد إطاحة صدام حسين في العراق، وقال «يجب أن يتم التعامل مع



«ظريف» في نيويورك تايمز

الربيع العربي كشف عن سياسة إيرانية أشد خطرا من دعم حزب الله ونشر الخلايا النائمة والأذرع المسلحة في مناطق كثيرة من العالم الإسلامي من الشرق الأوسط إلى أذغال أفريقيا وقلب آسيا؛ وهي سياسة دس السم في العسل، التي بدأتها إيران منذ سنوات عبر نشر المراكز الثقافية ودعم التبادل الطلابي والفني والتعاون السياحي، وفق مشروع متكامل يحارب على أكثر من جبهة ويضرب بمختلف الأسلحة، ووصل الأمر إلى درجة فضائية إيرانية ناطقة بلسان عربي، في سابقة هي الأولى في تاريخ

الفرس. لا شك في أن التاريخ لا تصنعه إلا المؤامرات، ولأنه، وكما قال الوزير ظريف، «الحكمة لا يمكنها أن تستمر من جانب واحد»، بات لزاما على الجانب العربي أن يطور من سياسته تجاه كل من يضر له العداء جهرا أو سرا، والحرب اليوم لم تعد فقط محادثات دبلوماسية أو إطلاق صواريخ وإبرام صفقات سلاح ضخمة، بل هي قبل ذلك حرب إعلامية ونفسية وتوعوية وثقافية.. ويمقاييس ردود الفعل، ستكون هذه الضربة الموجبة لإيران، أقوى وأنفذ مفعولا.

طويلا، بل ويكاد يصبح مستحيلا، أمام تنويع جهود سنوات طويلة من العمل السري لإيران، التي تنكب جاهدة على الاستفادة قدر الإمكان، من الفترة المتبقية لأوباما في البيت الأبيض، فبرحيله ستعود المياه إلى مجاريها، بل وإلى وضع أسوأ من قبل. من هنا، لم يعد هناك من حل سوى استجداء رضا الغرب والتطبيع مع الأميركيين، تارة بالحديث عن الحرب على الإرهاب، و«الرغبة في الدخول في حوار وتنسجيع الاستقرار ومواجهة التطرف»، وتارة أخرى بالتذكير بالتضحيات الجسيمة التي قدمتها من خلال الاتفاق النووي؛ ومرة بالحديث عن حقوق الإنسان وسياسة حسن الجوار.

ما عمل الإيرانيون على بنائه في صمت لسنوات طويلة، بدأت صروحه تنهار، وهم الذين توهموا أنهم أكبر المستفيدين من الربيع العربي، الذي يحسب له في ميزان حسناته القليلة، أنه كشف حقيقة إيران لدى بعض المتوهمين من النخبة العربية، الذين أغرتهم بحديثها عن القومية والدفاع عن القضية الفلسطينية والتاريخ المشترك، وصدّقوا دعائها للامبريالية الأميركية وشعارات الشيطان الأكبر.

انتهى بتوافق عربي على تحجيم النفوذ الإيراني وقطع أوصاله في المنطقة. وهذا الإجماع النادر، يمكن اعتباره من بين الدوافع التي تفسر بعضا مما جاء في مقال وزير الخارجية الإيرانية؛ والذي من بين أسبابه أيضا أن أيام الدلال الأميركي لإيران باتت معدومة، وستنتهي برحيل باراك أوباما من البيت الأبيض، وهو الذي كان كل همّه أن يصنّفه التاريخ لا كأول رئيس من أصول أفريقية للولايات المتحدة الأميركية، بل كأول رئيس بحق «الصلح» مع إيران الإسلامية ويغيّر مسار بعض أكثر العلاقات الشائكة في تاريخ السياسة الخارجية الأميركية.

نص ظريف يؤكد أن الطريق مازال

إيران تسعى إلى الاستفادة قدر الإمكان من الفترة المتبقية لأوباما في البيت الأبيض فبرحيله ستعود المياه إلى مجاريها، بل وإلى وضع أسوأ

صحيفة النيويورك تايمز الأميركية، لو لم يكن يخدم مشاريعها ومصالح البيت الأبيض التي تقوم على سياسة فرق تسد، واستثمرت في الصراع التاريخي بين الفرس والعرب وأحييت فتنا دفينية ونجحت في تحويلها إلى صراع مذهبي بين سنة وشيعية. سياسات طهران الأخيرة عموما، ومن بينها «المقال الظريف» والبروباغندا الإعلامية التي صاحبت عملية الإفراج عن البحارة الأميركيين الذين تم احتجازهم في المياه الإقليمية الإيرانية قبل يومين، تدل على ضعف لا على قوة، كما يدعي جواد ظريف؛ فأيران، تعي جيدا أن الخناق يضيق عليها شيئا فشيئا، وأن العرب حتى وإن اتفقوا على ألا يتفقوا، فسيتفقون على شيء واحد، وهو الاصطفاف لصداها.

وتجلى ذلك واضحا في اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ، الذي انعقد الأحد الماضي في مقر الجامعة العربية بالقاهرة. فقد اعاد العالم على بيانات الحكومات العربية التي لا تجدي نفعا، وقرارات الجامعة العربية، غير نافذة المفعول؛ لكن رغم بعض الاختلافات في الرؤى والحلول لقضايا المنطقة وأزماتها، يبدو أن الصورة تغيرت. البيان الذي خرج به اجتماع القاهرة

حذام خريف



إذا كان المتحدث مجنوننا فعلى القارئ (السامع) أن يكون أكثر جنونا حتى يصنق ما جاء في المقال الذي نشره وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف، مؤخرا، في صحيفة نيويورك تايمز، والذي يكشف عن حالة مرضية إيرانية في قلب الحقائق. مقال الوزير كان يلقى بعض العقلاء لصدوقه، لو أبدى بعضا من الموضوعية، لكن يبدو أن الرغبة الشديدة في استمالة الغرب وحالة الخوف من خسارة ما حققته إيران من تقدم في المنطقة، أفقدنا كبير دبلوماسيتها نضجة الدبلوماسية. تحدث ظريف عن حقوق الإنسان «المنعدمة في السعودية»، والتي لا تحكم إيران، التي أعمت في سنة 2015 أكثر من 700 شخص، إلا بمقتضاها، وانتقد تدخل الرياض في دول المنطقة، فيما يصنّف تدخل بلاده في اليمن ولبنان والعراق على أنه «دفاع عن الحق والشعوب المظلومة». استهجن «الوزير الكاتب» الطائفية، في بيان خطب الود، الذي لم تكن لتشره



تونس: الخامسة وسادسها الفشل

أمين بن مسعود

الخامسة وسادسها الفشل "المؤسس"، تحول الحراك التونسي، الذي سمي ثورة إلى مجرد ذكرى عابرة تختزل في سجلات الذاكرة الجماعية المهترئة والمختزقة على وقع تلازمية مفارقة بين الانتفاضة والعجز عن البناء والتأصيل. الخامسة من عمر الإنسان هي سنّ التعلم والإدراك، والخامسة من عمر الثورات هي سنّ البناء والتراكم، والخامسة في زمن الولايات الانتخابية، رئاسية كانت أم برلمانية، هي توقيت التغيير أو التجديد، والخامسة من سنّ الأجيال هي ميقات تبديل المفاهيم والمصطلحات، والخامسة في زمن المخططات المحلية والجهوية هي موعد الإنجاز والانتهاج، والخامسة من عمر الأزواج هي زمن الاستقرار والقرار والخيار النهائي. أما الخامسة في زمن الانتفاضة العربية فهي "اللازمن" واللانهاية في الفشل الجماعي وفي انهيار الدماء المراقبة على الجغرافيا العربية، وفي انسداد أفق الحلول السياسية والاقتصادية، وفي مشوار الاحتراب اللفظي والحروب الطائفية البغيضة.

تستحيل الذكرى في الخطاب والسياسة العربيين إلى هروب من استحقاق الفعل والحاضر والتجذير في المستقبل القريب والمتوسط الأمر الذي يفسر مسلكية التجريح إلى الماضي والأمن.

أول مراحل إجهاض الثورة تنطلق من فكرة الذكرى حيث تصبح الانتفاضة مجرد مرحلة تاريخية من عمر الوطن يلتبس من المجموعة الوطنية الاستحضار والبقاء على شهادة الاستبداد والفساد، دون أي وفاء للمطالب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى الاستراتيجية الدبلوماسية التي انفجرت من أجلها الثورة. "فلكرة" 14 يناير وتحويلها إلى

مناسبة سنوية لرفع الاعلام والتزيين بالوان الجمهورية وترداد الأغاني الوطنية والقيام بمسيرات تبدأ زفراوات وتنتهي جماعات قليلة متخافرة تتبادل بينها الاتهامات والتخوين، هي واحدة من أشد وأهم المزالق والكوارث المقوّضة لحقيقة الثورة، ذلك أنّ "الفلكرة" تسجن الحدث في الشكل وتحصره في ظواهر الأشياء وتعطي انطباعا كاذبا بالرضا الجماعي عن استيفاء الحق للشهداء الأحرار عبر منحهم يوما دوريا في السنة عوضا عن إعطائهم كل السنوات وجميع الأعمار.

ليس من باب المفارقة أن تسحب الحكومة الجديدة من الشهداء والجرحى الحقيقية الوزارية الوحيدة الخاصة بهم، كانت تسمى كتابة الدولة لجرحى وشهداء الثورة، أياما قليلة قبل إحياء الذكرى الخامسة للثورة، ثمّ ليس من باب التقاطع الهجين أن تحيي ذات الوجه المدمومة والمعتلة عن العمل ذكرى الثورة سنويا دون وجود أي قبس أمل لها في التشغيل أو في تأمين حد أدنى من الكرامة الإنسانية، في حين أنّ الاعتبار القيمي يناط بمجموعة من المرشحة السياسيين المستكرشين أيام النظام السابق والحالي أيضا.

صارت الثورة فلكورا شعبيا ينتشل من غياهب التاريخ والماضي كلما أراد الفاعل السياسي اندعاء عذرية تضالّية، أو سعي إلى تعبئة شعبية ضد الإرهاب قصد حماية منصفه لا دفاعا عن الشعب، وكلما احتدم السجال السقيم لأغراض انتخابية مباشرة إلا وتمّ العزف على أوتار "العصبيات" الثورية التي سرعان ما يتمّ الانقلاب عليها بمجرد الوصول إلى المبتغى الانتخابي. فشلت الثورة، ونجح "التثوير" على وقع ضعف المؤسسات وانسداد الأفق وعجز الفاعل عن الإنجاز والفعل والتغيير. اليوم، ينترك الشعب ومعه الشباب الثائر لقمة سائغة للتثوير الديني التكفيري لينتهي به المطاف حراما ناسفا في شارع محمد الخامس بالعاصمة تونس.

اليوم ينجح التثوير ضدّ الثورة في التباكي على الاستبداد والفساد والاستعباد وفي مقايضة الجوع الأمن بالحرية المفقّرة، وعوض البحث في أسباب فشل زين العابدين بن علي وإفشال الثورة يعمل "التثويريون"، وأظنهم نجحوا، على خلق ثورة موازية فيها شتات من الدولة العميقة ووجوه من الإخوان ومن الضحايا السابقين لبن علي.

وتحت مسميات المصالحة التاريخية بين الإخوان والدولة العميقة، يقع التنافر والتباين الاستراتيجي بين الشعب والثورة كفرصة تاريخية أولى وأخيرة للتونسيين ولكافة العرب لدخول التاريخ والجغرافيا.

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

خير الله خير الله



لا أبعد من حصار مضايا، ثم سماح النظام السوري و"حزب الله" بإدخال مواد غذائية إليها، الإصرار لدى جهة معينة تقف وراء الحزب على الربط بين مضايا السنة وقريتي كفريا والفوعة الشيعيتين. هناك نية واضحة لدى إيران في إعطاء الصراع الدائر في سوريا طابعا مذهبيا، على الرغم من أنه صراع بين شعب يسعى إلى استعادة كرامته من جهة، ونظام يعمل من أجل استعباده. من هذا المنطلق، لم يكن الحصار الذي استهدف مضايا وتجويع أهل البلدة القريبة من الحدود اللبنانية والذين يقدر عددهم بنحو أربعين ألفا، مستغربا. إنه حصار يأتي في سياق عمليات التهجير والحصار التي مارسها النظام السوري منذ قيامه، أي منذ تفرد حافظ الأسد بالسلطة في خريف العام 1970.

الجديد الآن البعد الذي أخذه حصار مضايا. يتمثل هذا البعد في الانتقال من إفقار سوريا والسوريين.. إلى تجويع البلدة. لم يتغير شيء في نصف قرن. كان مطلوبا في كل وقت إخضاع السوريين بكل الوسائل المتاحة، بما في ذلك تقييدهم وتحويلهم إلى عبيد في خدمة النظام الاقلاوي. لذلك استنصر علويون لاستيطان مناطق خاصة بهم في المدن الكبرى، مثل دمشق وحلب وحمص وحماة وفي طول الساحل السوري وحيث وجدت مدينة سورية ذات شأن. حيث لا وجود لكثافة سكانية علوية، خصصت أحياء جديدة في المدن الكبرى لهؤلاء. شغل هذه الأحياء جنود وضباط ينتمون إلى حاميات مرابطة في تلك المدن أو في مواقع قريبة منها. أما القرى الجبلية التي جاء منها العلويون إلى المدينة ليكونوا السلطة الأمنية فيها، فقد اشترى الأزهريين فيها المتمولون الكبار من أبناء الطائفة. وبين هؤلاء عدد لا بأس به من كبار الضباط المعروفين.

«الاحتفالات الرسمية بالذكرى الخامسة للثورة لا معنى لها، والتحالف الحكومي لا علاقة له بالثورة، والجهبة الشعبية خربت اليوم أن تكون في الشارع الذي يؤرخ إسقاط نظام بن علي».

حمّة الهمامي

الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية التونسية

تجويع مضايا والمشروع الإيراني في سوريا

استطاع حافظ الأسد، منذ احتكاره السلطة، تغيير طبيعة المدينة السورية وذلك في ظل كرهه لأهلها وحذره منهم. كان هدفه الدائم، وهو البعثي القديم المؤمن بحلف الأقليات، تريف المدينة وفي باله كبار الضباط السنة، الآتين من المدن الكبيرة، الذين تخلص منهم الواحد تلو الآخر بعدما استطاع إعادة تركيب الجيش على طريفته، وبما يتلاءم مع النظام الأمني الذي أقامه. خضع أهل دمشق الذين يمتلكون مزاجا مسالما، فيما جرى تطويع حلب وحمص وحماة بالحديد والنار. كانت هناك انتفاضة في حلب في العام 1980. بلغت حصيلة تلك الانتفاضة التي لم يعد يتحدث عنها أحد ما يزيد على خمسة آلاف قتيل.

وفي العام 1982، انتفضت حماة فازيلت أحياء كاملة من المدينة عن بكرة أبيها وشرّد أهلها. أمّا عدد الضحايا، فزاد على عشرين ألف قتيل. هناك عائلات كاملة أهدت على يد قوات تابعة للنظام. كان كبار الضباط العاملين في خدمة النظام، على رأسهم رفعت الأسد، يتبارون في مجال ممارسة الوحشية في المدينة وحيال أهلها بحجة أن القتال دائر مع "جماعات إسلامية منظرّة لجأت إلى الإرهاب".

أما حمص، فكانت موضع ضغوط مستمرة. كان مهماً للنظام تعزيز الوجود العلوي فيها، على حساب السنة والمسيحيين أيضا، نظرا إلى موقعها الاستراتيجي على الطريق الذي يربط بين دمشق والساحل السوري حيث الثقل العلوي.

كان الهدف من تدجين المدن الكبرى، أيام الأسد الأب، تدريب المواطن السوري على الانصياع والرضوخ لشعار "سوريا الأسد"، أي لسوريا التي تمتلكها العائلة الحاكمة.

ما يحصل في مضايا التي تعرّضت ولا تزال تعرّض الآن لحصار يشارك فيه "حزب الله" اللبناني، لم يعد يستهدف الترويج لـ"سوريا الأسد" وفرضها كواقع على السوريين الانصياع له. ما يحدث اليوم يأتي في سياق إقامة الدولة العلوية المرتبطة بجمّر إلى قسم من الأراضي سهل البقاع

«هناك نية واضحة لدى إيران في إعطاء الصراع الدائر في سوريا طابعا مذهبيا، على الرغم من أنه صراع بين شعب يسعى إلى استعادة كرامته من جهة، ونظام يعمل من أجل استعباده»

اللبناني يسيطر عليها "حزب الله". يحصل ذلك بعدما حول الحزب نفسه وصياً على الدولة اللبنانية وعلى شؤون اللبنانيين. المخيف أن العالم، على رأسه الإدارة الأميركية، يتفرد على المأساة السورية، وهي مأساة تتفّ فصولا وتشمل عمليات تطهير ذات طابع مذهبي.

المؤسف، أن لا وجود لأي رد فعل دولي على الجرائم التي يتعرّض لها السوريون يوميا. من الواضح أن هناك مشاركة روسية وإيرانية في عملية تهجير السوريين من أراضيهم، وتنفيذ عملية تبادل سكاني من منطلق مذهبي. كان ملفتا مسارعة إيران والناطقين باسمها من لبنانيين وغير لبنانيين إلى الربط بين حصار مضايا من جهة، والقرى الشيعية، مثل الفوعة وكفريا، القريبة من حلب من جهة أخرى. الهدف الإيراني بات مكشوفاً. خلاصته أنه ما دام ليس في الإمكان السيطرة على سوريا كلها، خصوصا في ضوء سقوط النظام، ليس ما يمنع القيام بعملية جراحية تؤذي إلى تقسيم الكيان السوري بإشراف بشّار الأسد الذي فقد منذ فترة طويلة قدرته على اتخاذ أي قرار ذي شأن.

مفهوم لماذا تريد إيران ذلك وتسعى إلى تحقيقه عبر "حزب الله" وميليشيات جاءت بها من العراق وغير العراق. هناك مشروع توسّعي إيراني يقوم أساسا على إثارة الغرائز المذهبية، ولكن ما ليس مفهوما أين

سقوط حزب نداء تونس الحاكم

نائباً تعليق عضويتها في الكتلة والتلويح بالاستقالة منها.

ولم تمرّ أزمة الكتلة النيابية دون أضرار على حكومة الحبيب الصيد، فقد أدت إلى استقالة وزير العدل محمد الصالح بن عيسى الذي رفض مشروع المجلس الأعلى للقضاء بالصيغة المعدلة التي اقترحها لجنة التشريع العام التي يرأسها القيادي في نداء تونس عبادة الكافي والذي انتهى به الحال إلى الاستقالة من الحزب. كما استقال الوزير الأزهر العكرمي القيادي في حزب نداء تونس من حكومة الحبيب الصيد، وهو الوزير الذي كان مكلفا بالعلاقة مع مجلس نواب الشعب بعد أن نشر رسالة مدوية عن الفساد والتعثر الحكومي.

وبدأت مظاهر العناء تظهر على حكومة الحبيب الصيد المدعوم بقوة من رئيس الجمهورية الباجي قائد السبسي ومن حركة النهضة. أما حركة نداء تونس فلم تكن راضية على الصيد وتعالت أصوات من داخل الحزب وداخل الكتلة النيابية المنقسمة تنادى بمحاسبة رئيس الحكومة وبتقييم أدائه لا سيما في ما يتعلق بالبرنامج الذي يطبقه. انتهت حكومة الائتلاف الرباعي التي يقودها نداء تونس إلى تعديل وزاري متي أغلب الوزراء المستقلين دون مبررات مقنعة سوى زيادة نصيب ثلاثة من أحزاب الائتلاف الرباعي فيها.

أما حزب نداء تونس فإنه انحدر نحو السقوط والنهاوي، إذ خسر أغليته البرلمانية لصالح حركة النهضة بعد سيل الاستقالات الذي لم يتوقف. كما كشف مؤتمره التأسيسي الأخير الذي انعقد في 9 و10 يناير عن انقسامه النهائي وتشظيه إلى أكثر من جزء. وكان هذا التشظي من نتائج خيار التحالف مع حركة النهضة أولا، ومن نتائج فرض التوريث وإجبار الحزب على أن يقبل أن يقوده نجل السبسي حافظ قائد السبسي. وخيار التحالف مع حركة النهضة وتوريث السبسي الابن هما خيارا رئيس الحزب المؤسس ورئيس الجمهورية الحالي الباجي قائد السبسي.

راهن السبسي على الكاريزما التي تتمتع بها بين الدائنين، وعلى مكانته السياسية في تونس وفي العالم لفرض خياراته قسرا على حزبه الفائز بكل المحطات منذ تأسيسه. ولكنه افتقر لما كان به يسيطر بورقية وبن علي على حزبيهما اللذين أراد أن يتشبه بهما. لقد

«لأبد من محاسبة المتورطين في حصار وتجويع المدنيين في سوريا، سواء من القوات الحكومية أو من المعارضة المسلحة، تجويع المدنيين وفرض الحصار عليهم انتهاك واضح للقانون الدولي».

ستيفان دوجاريك

المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة



مصلحة روسيا التي تستهدف المعارضة المعتدلة في تقسيم سوريا؛ هل التفاوضي عن تجويع مضايا يمكن أن يفيد موسكو في شيء؟

يعتقد فلاديمير بوتين أن في استطاعته استغلال السياسة الأميركية المتسمة باللامبالاة تجاه المأساة السورية لإثبات أن روسيا استعادت مواقعها في الشرق الأوسط. إنه تفكير ينم عن قصر نظر في أحسن الأحوال. يمكن أن تريح روسيا في المدى القصير، خصوصا أنها تنسّق عن كثب مع إسرائيل. ولكن هل سينسى أهل المنطقة من العرب، خصوصا أهل سوريا، من وقف معهم ومن تعمّد تجويعهم وتهجيرهم؟

لن يصنع تجويع مضايا من روسيا قوة عظمى، ولن تحقق إيران أي هدف من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، مهما طال الزمن ومهما تفنّن "حزب الله" في تطوير أساليب الحصار للقرى والبلدات السنة السورية القريبة من الحدود اللبنانية. سيبقى تجويع مضايا وصمة عار على جبين كل من ساهم في الحصار وكل من عمل من أجل تقسيم سوريا. صحيح أن هذا التقسيم صار واقعا، لكن الصحيح أيضا أن المأساة السورية لا يمكن إلا أن ترتدّ على الذين أشعلوا نارها. من كان يصدّق أن الشعب السوري مستمرّ في ثورته منذ أربعة أعوام وعشرة أشهر.

من كان يصدّق أن السوريين سيصمدون كل هذا الوقت في وجه "داعش" وكل الدواعش السنة والشيعية.. وفي وجه الإمبريالية الروسية التي تدعى قتال "داعش" في حين أنها في الواقع شريك فعال في الحرب على الشعب السوري لا أكثر ولا أقل؟

هذه الإمبريالية الروسية تبدو أكثر من أي وقت شريكا في عملية التبادل السكاني التي تشهدها الأرض السورية، والتي هي جزء لا يتجزأ من المشروع التوسعي الإيراني في المنطقة.

* إعلامي لبناني

افتقر للسلطة والسلطة المطلقة، ولم يفهم أن الانضباط الحزبي القديم لم يكن وفاء بل كان خوفا وطمعا. أما الطمع فقاوم دائما وأما الخوف فقد زال.

* كاتب وباحث سياسي تونسي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن في 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«الحملة التي بدأتها الحكومة الصينية على الفساد منذ ثلاث سنوات تقريبا تحقق نتائج إيجابية، وعزيمة الحزب الحاكم على مكافحة ظاهرة الفساد ستتواصل ولن تفتقر».

شي جين بينغ
الرئيس الصيني

«الاقتصاد الألماني يمكن أن يحقق نموا بنسبة 2 بالمئة تقريبا في العام الحالي، ويرجع ذلك إلى انخفاض أسعار البترول في السوق العالمية وأسعار الفائدة وضعف اليورو».

أورليش غريلو
رئيس اتحاد الصناعات الألمانية



استراتيجية خفض فاتورة الإيرادات تثير أزمة في مصر

● **الغرف التجارية تدخل في معركة مع وزارة الصناعة ● القرار الجديد يعيق نشاط المستثمرين المصريين**



قطاع البناء أبرز المتضررين

أحمد الوكيل لـ «العرب»:
هناك قلق من المعاملة الدولية بالممثل وإصدار قوائم سلبية ضد المنتجات المصرية



وبلغ عجز الميزان التجاري خلال الربع الأول من العام المالي الحالي نحو 3.7 مليار دولار، مقابل فائض بنحو 400 مليون دولار خلال فترة المقارنة من العام المالي السابق. وجدير بالذكر أن السوق الموازية لسعر صرف الدولار الأمريكي نشطت خلال الفترة الماضية، جراء زيادة الطلب على شراؤه من جانب المستوردين، في ظل استمرار قيود السحب والإيداع التي يفرضها البنك المركزي للتعامل على الدولار.

وتقدم عدد من الموردين بشكوى عاجلة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، للتدخل في هذا الشأن. ورفضت شعبة الأدوات الكتابية ولعب الأطفال بالرفة التجارية بالقاهرة، القرار شكلا وموضوعا، لأنه يتسبب في خسائر كبرى للشركات وتشريد العاملين وأصحاب الأسر. وقال أحمد أبو جبل رئيس الشعبة لـ «العرب» إن مصر تستورد بنحو 120 مليون دولار سنويا لعبا ومستلزمات أطفال وأدوات رياضية، من بينها 55 مليون دولار فقط لعب أطفال.

ويرى المختصون أن قرارات تحجيم الاستيراد مؤقتة، ولن تنجح في الأجل الطويل، والتي ستوجه بدورها لمسؤولي الحكومة، وإذا لم يتحسن الوضع سيتم اتخاذ إجراءات مشابهة لعرقلة الصادرات المصرية في إطار مبدأ المعاملة بالمثل.

هيئة الرقابة على الصادرات والواردات بمصر

خلال 60 يوما، تنتهي في 28 فبراير المقبل. وقال محمود صبري صاحب شركة لاستيراد الدراجات العادية والنارية ولعب الأطفال لـ «العرب» إن القرار يعد تعجيزيا وسيؤدي إلى منع الاستيراد تماما. وأوضح أن فترة تسجيل الشركات المصدرة لمصر قصيرة للغاية، نظرا لطبيعة العمل الموسمي في أنشطة الدراجات ولعب الأطفال، إذ أن التعاقدات مع المصدرين تمت في شهر ديسمبر الماضي، وتم دفع جزء من الأموال لتلك الصفقات.

وأكد أن إعلان وزارة التجارة والصناعة عن تشكيل لجنة للتحقيق على المصانع الصينية التي ستوافق على التسجيل يخالف القوانين والأعراف الدولية، مشيرا إلى أن القرار عشوائي وغير مدروس ولم يطرح بدائل.

دخل الاتحاد العام للغرف التجارية بمصر معركة مفتوحة مع وزارة التجارة والصناعة، بعد إصدار الوزير طارق قابيل قرارا وزاريا، يمنع استيراد 50 سلعة من الأسواق الخارجية موزعة على نحو 23 بندا جمركيا.

محمد حماد

◀ **الضوابط تأتي تحت مسمى «معوقات غير جمركية»، وهي إجراءات تحذر منها منظمة التجارة الدولية**

وكان البنك المركزي المصري قد قرر تقييد الاستيراد حيث قال محافظ البنك طارق عامر إن بلاده تستهدف خفض فاتورة وارداتها 25 بالمئة في 2016 مقارنة مع مستواها في العام الماضي بعد الضوابط الجديدة التي وضعها المركزي للحد من عمليات الاستيراد العشوائي. وفرضت مصر قيودا جديدة في الشهر الأخير للحد من فوضى الاستيراد العشوائي في ظل شح مواردها من العملة الصعبة بهدف القضاء على الفترات التي يستخدمها البعض من المستوردين في التحايل للتهرب من الرسوم بما يحفظ موارد الخزانة العامة من الجمارك. غير أن علاء عبدالكريم، رئيس الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات، التابعة لوزارة التجارة والصناعة له رأي آخر حيث قال لـ «العرب» إن «الهدف من القرار هو حماية المنتجات المحلية المثيلة، فضلا عن التأكد من مدى سلامة المواصفات القياسية لهذه المنتجات».

وأشار عبدالكريم إلى أنه تم البدء في إنشاء وحدة لقبيل المصانع المهلهلة للتصدير إلى مصر، وأنه لن يتم الإفراج عن هذه السلع إلا بعد تسجيل المصانع المنتجة لها بالخارج بسجل الهيئة.

وتشمل قائمة السلع المنوعة حديد التسليح والدراجات العادية والنارية والألبان ومنتجاتها والفواكه المحفوظة والشيكولاتة والعصائر والمياه الطبيعية والغازية ومستحضرات التجميل والصابون والعلطور. كما تضم القائمة الملابس والأحذية ولعب الأطفال والأثاث المنزلي والمكتبي وأدوات المطبخ وأدوات المائدة المصنوعة من الزجاج والورق الصحي.

وفي حال الرغبة في استيراد هذه السلع يجب تسجيل المصانع المصدرة لها بسجل

□ يستعد الاتحاد للإعلان عن الآثار السلبية للقرار الذي اتخذته الحكومة على الاقتصاد في الـ 26 من يناير الحالي، وفق دراسات يعكف على إعدادها تمهيدا لتصعيدها لرئاسة مجلس الوزراء.

وكشف رؤساء 14 شعبة بالاتحاد العام للغرف التجارية في اجتماع موسع عقد مؤخرا بمقر الاتحاد بالقاهرة أن القرار الجديد يستهدف قصر عمليات الاستيراد من الخارج على نحو 200 من كبار المستوردين فقط. وقال أحمد الوكيل، رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية لـ «العرب» إن «السبب الحقيقي في تشوه ميزان المدفوعات وزيادة العجز الجاري، هو انخفاض قيمة الصادرات السلعية والخدمية وتحويلات المصدرين بالخارج واليالي السياحية والاستثمار الأجنبي المباشر».

وأضاف أن «القرار سيترتب عليه عدد من الآثار السلبية، منها زيادة أسعار عدد كبير من المنتجات وعدم توافر السلع بالأسواق»، مؤكدا أن قطاعا عريضا من الصناعات الصغرى والمتوسطة سيتوقف بسبب هذه «القائمة السلبية»، ما يزيد من نسب البطالة والتضخم ويقلل من حصيلة الجمارك وضريبة المبيعات. وتدخل الضوابط التي صدرت مؤخرا تحت مسمى «معوقات غير جمركية»، والتي تعني وضع عقبات أمام المستورد دون رفع الجمارك أو المنع المباشر، وهي إجراءات تحذر منها منظمة التجارة الدولية.

ولتفادي التداعيات السلبية، بدأ اتحاد الغرف في تنفيذ خطة لتنمية الصادرات، في إطار إستراتيجية متكاملة للاستفادة أكثر من اتفاقيات التجارة الحرة والنفوذ إلى أسواقها من خلال استحداث منظومة للنقل واللوجيستيات منخفضة التكلفة.

محمود صبري لـ «العرب»:

القرار الحكومي تعجيزي وسيؤدي في نهاية المطاف إلى إيقاف الاستيراد تماما



باختصار

◀ أظهرت بيانات وزارة المالية الروسية أن صندوق احتياطي الميزانية انكمش بمقدار 9.4 مليار دولار في ديسمبر الماضي مع استخدام الحكومة أموالا من الصندوق لتغطية العجز في الميزانية.

◀ يعزز وزير الاقتصاد الألماني سيجمار غابرييل اقتراح تخصيص ملياري يورو لتشجيع شراء السيارات الكهربائية من قبل الأفراد والمؤسسات الحكومية وكذلك زيادة محطات شحن السيارات.

◀ سجلت الصادرات الصينية تراجعاً أكبر من المتوقع في ديسمبر، في نهاية سنة قائمة واجهت فيها بكين انكماشاً في تجارتها الخارجية وإنهيار وارداتها مما يعكس تباطؤ ثاني اقتصاد في العالم.

◀ ارتفع اليورو أمس ليصل إلى نحو 1.10 دولار بعد أن ذكر تقرير أن واضعي السياسات في البنك المركزي الأوروبي يتشككون في الحاجة إلى اتخاذ إجراء جديد لمواصلة سياسة التيسير النقدي.

◀ قالت شركة غوغل إن معدل الأعطال في برمجيات سيارتها ذاتية القيادة يقلص مع تعلم التكنولوجيا من أخطائها، وهو ما يقرب الشركة العملاقة من هدفها لطرح سيارات ذاتية القيادة بالكامل.

◀ سجل الإنتاج الصناعي في منطقة اليورو انخفاضا أكثر من المتوقع في شهر نوفمبر الماضي وباكبر قدر في أكثر من عام، في ظل هبوط حاد في إنتاج الطاقة والسلع الرأسمالية والاستهلاكية المعمرة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

أفريقيا مجبرة على احتواء الصدمات الاقتصادية العالمية لتحفيز النمو

هيئة تامين القروض البلجيكية «كريدندو»، ومختصة بالمنطقة الأفريقية من أن الارتفاع في نسبة الفائدة بمعدلات العمالة والتضخم في الولايات المتحدة سيجعل العديد من دول القارة ضحايا للسياسة النقدية الأميركية الجديدة.

وأضافت الخبيرة، في تحليل نشر على موقع «كريدندو» أن «انخفاض نسب العائدات المالية، دفع المستثمرين إلى البحث عنها في أماكن أخرى، ما دفع كلا من نيجيريا والسنغال وغانا، إلى انتهاز الفرصة وتحويل جزء هام من ديونهم بالعملة الصعبة».

ولكن في هذه الدول التي تتغير فيها أسعار الفائدة من وقت إلى آخر، سيؤدي ارتفاع الدولار إلى الزيادة في تكلفة سداد الديون، في حين أن بلدان الصرف الثابت ستعمل على الدفاع عن قيمة عملتها استنادا إلى احتياطياتها من النقد الأجنبي، ما قد تنجر عنه عواقب وخيمة.

ويحدد سنويا السياسات ذات الأولوية بالنسبة للقارة السمراء، أن الاقتصاد الأفريقي تأثر بـ 3 عوامل خارجية كبرى، العام الماضي، أهمها تباطؤ النمو الاقتصادي في الصين، وهبوط أسعار السلع الأساسية، وارتفاع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة الأميركية.

ويرى الخبير سبري سي، مدير مكتب الاستشارات الجيوستراتيجية «أفريكا وردوايد غروب»، الذي يتخذ من العاصمة السنغالية دكار مقرا له، أن هذا التباطؤ تسبب في انخفاض حاد في الطلب الصيني على المواد الأولية في أفريقيا.

ولفت تقرير للبنك الدولي نشر في الـ 6 من يناير الجاري تحت عنوان «الآفاق الاقتصادية الدولية» إلى ضرورة تحقيق أفريقيا جنوبي الصحراء، انتعاشة في نسب النمو، خلال العام الجديد، من أجل استقرار أسعار المواد الأولية في العديد من البلدان في المنطقة. وحذرت لويز فان كوينبيرغ، الخبيرة في

تواجه أفريقيا تحديات كبرى خلال عام 2016، أهمها، السيطرة على الصدمات الاقتصادية الخارجية التي أثرت على مسيرة التنمية العام الماضي، وذلك لاستعادة خط النمو التصاعدي، بحسب خبراء أفرقة.

◀ تونس - طالب خبراء اقتصاديون بضرورة اعتماد الحكومات الأفريقية سياسات مالية ونقدية جديدة بهدف التغلب على الأزمات الخارجية، والتعهد بإجراء إصلاحات هيكلية، على المدى المتوسط والطويل وذلك من خلال تحويل الاقتصاد المرتبط أساسا بقطاع المواد الأولية إلى الانفتاح على قطاعات أكثر تنوعا. ورغم أن الخبير أمادو سي، مدير «أفريكا غروث»، قلل من تهديد الأزمات الاقتصادية الخارجية، رغم حجمها، على اقتصاد القارة الأفريقية، فعدد من الإجراءات المثلى تستطيع تحقيق الفارق ودفع اقتصاديات الدول إلى إيجاد ديناميكية لازمة للنمو، لكن «أصحاب القرار في القارة عليهم تحديد السياسات الاقتصادية الضرورية».

كما تأثرت العديد من الدول الأفريقية المصدرة للنفط أيضا، بانخفاض أسعار النفط الخام على غرار نيجيريا وأنغولا وغينيا الاستوائية وتشاد واليابون وكذلك الكونغو برازافيل، بحسب الصندوق. وكشفت مبادرة «أفريكا غروث» في تقرير نشرته «فوريسايت أفريكا»، الأسبوع الماضي،

قضايا الهجرة والمناخ تهيمن على منتدى دافوس الاقتصادي

كما صوره التقرير، يتركز أكثر على اتجاهات ملموسة واجتماعية، لاسيما أثر التغيرات المناخية وما يصاحبها من مخاطر نقص المياه والأغذية على حياة سكان العالم.

وفي حين أن اتفاق المناخ الذي تم التوصل إليه الشهر الماضي في باريس قد يكون بمثابة إشارة للمستثمرين كي ينفقوا تريليونات الدولارات على إبدال محطات الكهرباء التي تعمل بالفحم بمحطات تعمل بالطاقة الشمسية وبطاقة الرياح فهو لا يمثل سوى خطوة أولى.

ومن الاحتمالات غير المتوقعة أن يحدث هجوم عبر الإنترنت. ويصف قادة الأعمال في دول متقدمة عدة من بينها الولايات المتحدة واليابان وألمانيا هذا الاحتمال بأنه خطر جسيم لعملياتهم رغم أنه ليس على رأس قائمة المخاطر. وحلل التقرير 29 بندا من المخاطر العالمية من حيث احتمال حدوثها ومن حيث أثرها لفترة تمتد عشر سنوات، وذلك من خلال استطلاع آراء ما يقرب من 750 من الخبراء وصانعي القرار.

بين الدول على رأس قائمة المخاطر للمرة الأولى بعد أن سلط التقريران السابقان الضوء في الأغلب على المخاطر الاقتصادية.

وهيا وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن، أحد المشاركين في اجتماعات المنتدى في منتجع دافوس في جبال الألب، الأجواء في الأسبوع الماضي عندما حذر من أن عام 2016 بدأ «بمزيج خطير من التهديدات الجديدة».

وسيجمع لقاء المنتدى بين 20 و 23 يناير الجاري في دافوس بين أطراف من بقاع ساخنة على المستوى الجيوسياسي مثل وزيرى خارجية إيران والسعودية، وكذلك سيشارك فيه أكبر وفد أميركي يشارك في اجتماعات المنتدى على الإطلاق وعلى رأسه نائب الرئيس جو بايدن. ومن المرجح أن تهيمن المشاكل المباشرة من توترات في الشرق الأوسط وأسواق الصين المضطربة وانخفاض أسعار النفط العالمية على ما سيدور من حوارات في دهايلز دافوس.

غير أن مصادر القلق في الأجل الطويل

استقرارا سياسيا من أي وقت مضى منذ انتهاء الحرب الباردة في ضوء الاعتداءات التي وقعت في باريس في أواخر العام الماضي والمشاكل الجيوسياسية في الشرق الأوسط وبحر الصين الجنوبي. ومن علامات الخطر الأخرى المخاوف الاقتصادية لاسيما ما يتعلق منها بالنمو الصيني وأحداث الطقس المتطرف التي تتكرر بوتيرة متصاعدة الأمر الذي أدى إلى زيادة كبيرة في المخاطر عن أي وقت مضى في تاريخ هذا الاستطلاع الذي بدأ قبل 11 عاما.

وقال جون درزيك، رئيس قسم المخاطر العالمية لدى شركة «مارش» للوساطة التامينية الذي ساهم في وضع التقرير إن «كل خطر من المخاطر تقريبا زاد الآن عما كان عليه في العامين الأخيرين وهذا يرسم بيئة عامة من الاضطراب». وأضاف «المخاطر الاقتصادية عادت بقوة إلى حد ما وتعتبر الصين وأسعار الطاقة وفعالات الأصول الاستثمارية كلها مشاكل كبيرة في دول عديدة». وفي العام الماضي، جاء خطر الصراع

بن هيرشلر



□ نحن نعيش في عالم تتزايد خطورته باطراد وتتراكم فيه المخاطر السياسية والاقتصادية والبيئية. تلك هي الصورة التي رسمها خبراء استطلع المنتدى الاقتصادي العالمي آراءهم.

قبل الاجتماع السنوي الذي يعقده المنتدى في دافوس الأسبوع المقبل وصف تقرير المخاطر العالمية لعام 2016، الذي أصدره المنتدى أمس أزمة المهاجرين بأنها أكبر خطر منفرد من حيث احتمال حدوثه بينما اعتبر تغير المناخ المشكلة التي تنطوي على أكبر التداعيات المحتملة. وتسببت الصراعات المختلفة من سوريا إلى جنوب السودان في نزوح نحو 60 مليون شخص عن بيوتهم الأم التي دفع موجات اللاجئين إلى الوصول إلى مستويات قياسية تزيد بنحو 50 في المئة عن مستواها خلال الحرب العالمية الثانية. ويقول البعض إن العالم اليوم أقل



«التغير المناخي يزيد من مخاطر الهجرة والأزمات الاقتصادية بشكل هائل، وغالبا ما تكون لها عواقب على المجتمعات يصعب التنبؤ بها».

مارغريتا درتسنيك
خبيرة الاقتصاد في منتدى دافوس

«مصر سددت 700 مليون دولار من ديونها للدول الدائنة في نادي باريس، وهي ملتزمة بسداد أقساط المديونيات الخارجية المستحقة عليها في مواعيدها».

طارق عامر
محافظ البنك المركزي المصري



اقتصاد

رفع العقوبات الوشيك لن يكفي لإنعاش الاقتصاد الإيراني

● الكونغرس يقر قانونا لعرقلة إلغاء أوباما للعقوبات الأميركية ● الشركات مترددة في الاستثمار خشية إخلال طهران بالتزاماتها



من أجل حفنة من الدولارات

الطويلة، خلقت الكثير من المشاكل، لكنها راكمت أيضا الكثير من الفرص. ويعتبر قطاع الطاقة الإيراني هدفا دسما، حيث تمتلك إيران رابع أكبر احتياطي النفط في العالم والثاني من الغاز، لكن احتمال استمرار انهيار أسعار النفط يقلص العوائد المتوقعة. وأعلنت وزارة النفط أنها تأمل في جذب ما يصل إلى 100 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية لتحديث القطاع، الذي لم يشهد تطورا طيلة 10 سنوات. ويرى الخبير الاقتصادي الإيراني محمد غولي يوسف أن الاستثمار الأجنبي وحده لن يكون كافيا وأن إيران "تحتاج إلى إصلاحات اقتصادية أساسية" لدفع عجلة الإنتاج وتجنب أزمة أخرى، مشيرا إلى ضرورة اجتناب الفساد وسوء الإدارة.

عقوبات اقتصادية للمرة الأولى على إيران بسبب برنامجها النووي. وكثفت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي الضغوط على طهران في عام 2012، بفرض عقوبات على قطاعي الطاقة والمصارف الإيرانية. ومع افتقارها إلى الآليات الفعالة لإجراء التحويلات المالية الدولية، بعد منعها من التعامل عبر شبكة سويفت المصرفية، أصيب الاقتصاد بالشلل مع حفاف السيولة. ورغم تسابق الشركات العالمية منذ يوليو الماضي على استكشاف الفرص في إيران، إلا أنها قد ترد في الاستثمار فيها، بسبب خطر إعادة فرض العقوبات في حال أخلت طهران بوعودها. ويمهد الاتفاق الطريق أمام الشركات الدولية التي لطالما اعتبرت إيران سوقا غير مستثمرة. ويقول الخبراء إن سنوات العقوبات

وقال إنه "اتفاق جيد.. يبعد إيران عن القنبلة النووية لكن علينا أن ندخله بقلب قوي وبعين مفتوحة وبذكاء". ويفوض الاتفاق مفتشي الأمم المتحدة، بمراقبة بعض المنشآت العسكرية الإيرانية، وفرض حظر على توريد الأسلحة إلى طهران مدة خمس سنوات. ويقول محللون إن رفع العقوبات سيسبب عرقا وقتا طويلا، وإن إيران لن تتمكن من جني الثمار سريعا، خاصة في ظل مستويات أسعار النفط الحالية. وأكدت إيران مرارا أنها تعترض زيادة صادراتها بنحو نصف مليون برميل فور رفع العقوبات بنحو مليون برميل بعد نحو عام. لكنها عادت وأكدت أنها سترفع الصادرات بشكل تدريجي. وفرضت الأمم المتحدة في عام 2006

تشير جميع المؤشرات إلى زوال كل العقبات أمام رفع العقوبات الدولية عن إيران خلال أيام قليلة. وسيكون تقرير منظمة الطاقة النووية، الذي يصدر اليوم، بمثابة الضوء الأخضر لرفع العقوبات، لكن محللين يقولون إن تنفيذه سيكون تدريجيا وعلى طهران ألا تتوقع لجني مكاسب سريعة.

عباس عراقجي:
منظمة الطاقة النووية
ستؤكد اليوم أن إيران
أوفت بكل التزاماتها



العقوبات، لكن البيت الأبيض وعد باستخدام حق الفيتو ضد هذا التشريع. ويعتزم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إقامة حفل لهذه المناسبة يوم السبت أو الأحد مع الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في فيينا أو جنيف. وأكدت طهران أنها أزلت قلب مفاعل أراك النووي وأن مفتشين من الأمم المتحدة زاروا الموقع أمس للتحقق من هذه الخطوة الضرورية لتنفيذ الاتفاق النووي الإيراني مع القوى العالمية.

وأكد عباس عراقجي نائب وزير الخارجية الإيراني أن "منظمة الطاقة النووية ستصدر تقريرها النهائي اليوم الجمعة لتؤكد أن إيران أوفت بكل التزاماتها بموجب الاتفاق النووي". وأشار إلى أن الجانب الإيراني يضع للمسات الأخيرة على صياغة نص تنفيذ الاتفاق النووي، وأنه منذ اليوم الذي يتم فيه تنفيذ خطة العمل الشاملة، سيرفع الحظر عن التحويلات المصرفية والعقوبات الخاصة بها.

واعتقد مجلس النواب الأميركي رفع العقوبات بتمرير مسودة قانون "الشفافية بخصوص تمويل إيران للإرهاب" أمس، من أجل تقييد الرئيس باراك أوباما عن رفع

طهران - قالت وزارة الخارجية الإيرانية، أمس، إنها تتوقع انتهاء النزاع القائم منذ 13 عاما بسبب طموحاتها النووية هذا الأسبوع، وتوقعت أن يتم رفع العقوبات الدولية عنها بداية الأسبوع المقبل.

ويجمع الخبراء على استبعاد أن يؤدي رفع العقوبات المفروضة على طهران، إلى تحسن الاقتصاد الإيراني خلال وقت قريب، رغم أنه يمكن أن يعزز الأوضاع الاقتصادية وينعش حركة التبادل التجاري.

وقالت إيران إن تقريرها للوكالة الدولية للطاقة النووية سيصدر اليوم على الأرجح، ليؤكد أن طهران قلصت برنامجها النووي وفقا لاتفاقها مع القوى الدولية، مما يمهد الطريق لرفع عقوبات عنها.

ويعد صدور التقرير أمرا جوهريا لتأكيد وفاء إيران بكامل التزاماتها بموجب الاتفاق، وهو شرط مسبق لا غنى عنه لرفع العقوبات.

وأشار إلى أن الجانب الإيراني يضع للمسات الأخيرة على صياغة نص تنفيذ الاتفاق النووي، وأنه منذ اليوم الذي يتم فيه تنفيذ خطة العمل الشاملة، سيرفع الحظر عن التحويلات المصرفية والعقوبات الخاصة بها.

واستبق مجلس النواب الأميركي رفع العقوبات بتمرير مسودة قانون "الشفافية بخصوص تمويل إيران للإرهاب" أمس، من أجل تقييد الرئيس باراك أوباما عن رفع

جون كيري:
بدء تنفيذ الاتفاق النووي
سيكون على الأرجح خلال
الأيام المقبلة



خفض توقعات النمو في دول الخليج لكن الركود مستبعد

باختصار

رجح محللون في استطلاع أجرته رويترز أن ينمو الاقتصاد المصري خلال السنة المالية الحالية، التي تنتهي في يونيو بنسبة 4.1 بالمائة بانخفاض طفيف عن السنة السابقة ويقل عن توقعات الحكومة.

طرحت الكويت مناقضة لشراء أول شحنة من الغاز الطبيعي المسال من خلال المرفأ العائم الجديد لاستيراد الغاز. وأكدت مصادر أنه من المنتظر تسليم الشحنة في نهاية فبراير أو أوائل مارس.

وافق مجلس الأمة الكويتي أمس على طلب الحكومة بتخصيص 10 مليارات دولار إضافية لتعزيز الإنفاق الدفاعي والعسكري على مدى الأعوام العشرة المقبلة، بحسب وكالة الأنباء الكويتية.

تشارك هيئة مياه وكهرباء أبوظبي كشريك إستراتيجي في القمة العالمية للمياه والتي تعقد في إطار أسبوع أبوظبي للاستدامة بين 18 إلى 21 يناير الجاري في مركز أبوظبي الوطني للمعارض.

استقر معدل التضخم في السعودية في شهر ديسمبر عند مستوياته في الشهر السابق البالغة 2.3 على أساس سنوي، لكنه تراجع بشكل طفيف مقارنة بمستويات ديسمبر 2014 البالغة 2.4 بالمائة.

توقعت مؤسسة كابيتال إيكونوميكس البريطانية للأبحاث تباطؤ نمو الاقتصاد المصري هذا العام مع انكماش قطاع السياحة وانخفاض متوقع في قيمة الجنيه، لكن الاقتصاد قد يتحسن في عام 2017.

كابيتال إيكونوميكس:
خفض الإنفاق يسمح
للسعودية بالتكيف مع
تخفيض قيمة عملتها



وأشارت نتائج الاستطلاع أن عجز موازنة الإمارات سينخفض إلى 3.8 بالمائة في 2016 وإلى 0.6 بالمائة في 2017 من 4.7 بالمائة في 2015.

وتوقع استمرار معاناة الحكومتين الأقل ثراء بين دول الخليج، وهما سلطنة عمان والبحرين لتسجل الأولى عجزا بنسبة 14.6 بالمائة والثانية 11.9 بالمائة هذا العام، وهي معدلات كبيرة قياسا بحجم اقتصاد البلدين.

كما خفض المحللون توقعاتهم لنمو الناتج المحلي الإجمالي للكويت وقطر وسلطنة عمان والبحرين في 2016 بشكل طفيف، رغم أن جميع تلك الدول بدأت تكبح الإنفاق الحكومي ومعظمها يدرس تطبيق إصلاحات مالية أكثر صرامة.

ومن المتوقع أن تخفض معظم حكومات دول الخليج العجز في موازنتها هذا العام من خلال إجراءات تقشفية، لكن في بعض الحالات سيظل العجز كبيرا بما يكفي لاستمرار حالة القلق في الأسواق المالية.

ورجح الاستطلاع أن ينخفض العجز في الموازنة السعودية إلى 14.1 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام وإلى 10.3 بالمائة العام المقبل مقابل 16.8 بالمائة في العام الماضي.

ورغم أن القطاعات النفطية واصلت النمو في تلك الدول، مع زيادة الإنتاج، لكن هبوط الأسعار، قلص دخل الحكومات ودفعا لخفض الإنفاق والتخطيط لزيادة الضرائب. وبدأ ذلك يؤثر سلبا على نمو القطاع الخاص في المنطقة خلال الأشهر القليلة الماضية.

وقالت كابيتال إيكونوميكس البريطانية إن خفض الإنفاق في السعودية سيساعد على خفض العجز الكبير في موازنتها وميزان معاملاتها الجارية هذا العام، بما يسمح للرياض بالتكيف مع تدني أسعار النفط من دون تخفيض قيمة عملتها.

لكنها أضافت أن ذلك "سيأتي على حساب تراجع النمو الاقتصادي"، ورجحت نمو الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 1.5 بالمائة هذا العام مقارنة بنحو 3.4 بالمائة في العام الماضي.



عارضان يقدمان، أمس، سيارة شركة هيونداي الجديدة الصديقة للبيئة من طراز «أيونيك هايبريد» في سيول عاصمة كوريا الجنوبية

إلغاء مشاريع نفطية بقيمة 380 مليار دولار

لندن - قالت شركة وود ماكنزي لاستشارات الطاقة أمس، إنه تم إلغاء وتأجيل مشاريع في قطاع النفط والغاز بقيمة 380 مليار دولار منذ 2014 في وقت تحاول فيه الشركات خفض التكاليف لتجاوز أزمة أسعار النفط.

وأضافت أن ذلك يتضمن مشروعات بقيمة 170 مليار دولار كان من المخطط تنفيذها بين 2016 و2020.

وأشارت إلى أن شركات النفط والغاز اضطرت لاختيار مسار النجاة في الوقت الذي هبطت فيه أسعار النفط إلى مستويات لم تشهد منذ عام 2004.

وأضافت أن إنتاج 2.9 مليون برميل يوميا من السوائل سيحتاج للعقد التالي، أي ما يزيد على حجم إنتاج فنزويلا عضو منظمة أوبك.

وقال أنغوس رودجر المحلل لدى وود ماكنزي إن "أثر تدني أسعار النفط على خطط الشركات كان قاسيا. ما بدأ في 2014 أنه تهاذي للإنفاق، أصبح عملية جراحية متكاملة لإلغاء كل الإنفاق الرأسمالي والتشغيلي غير الضروري".

ويحذر بعض المحللين أن تراجع الاستثمارات قد يؤدي في السنوات المقبلة إلى ارتفاع الأسعار فوق 200 دولار للبرميل.

لقاء

ليس أمام البرلمان إلا الموافقة على جميع القوانين التي صدرت عقب ثورة 30 يونيو، والتحدي الكبير إزالة الظلم الاجتماعي عن كاهل المصريين.

ائتلاف دعم مصر قد يظل متماسكا بشكل مؤقت، وبعد الانتهاء تماما من تشكيل اللجان النوعية سوف يختلف الحال، وربما يحتفظ بالأكثرية، لكن ليس بأغلبية 400 عضو.

مصر تصوم ديمقراطيا وتفطر على برلمان بلا خبرة ولا أغلبية

● رئيس حزب الوفد: حكومة شريف إسماعيل ستحصل على ثقة النواب ● الإخوان يذكروننا بملوك المنفى في حديثهم عن العودة



مشاكل من أولها؟

حديت عن المصالحة مع الإخوان لا مجال له لأن هذه المصالحة ليست مع الرئيس ولا مع النظام، بل مع الشعب المصري

طالب البرلمان بمنح قانون محاكمة الوزراء أولوية في المناقشة لتأمين الوزراء، لأن استمرار الوضع الراهن كارثي. وتابع قائلا إن "مشهد القبض على وزير الزراعة المصري، صلاح هلال، المتهم في قضية فساد، في ميدان التحرير الشهير أمام الناس، وبالشكل الذي تم به، إهانة لا تليق بدولة في حجم مصر، بعيدا عن ضلوعه في الفساد من عدمه، فقد زرعت هذه الطريقة الخوف في قلوب المسؤولين، لأن سمعة الشخص وأسرته هي وطنه الأول، بالتالي يجب أن يكونوا أمنين في مواقعهم، طالما لم يثبت عليهم انحراف".

عودة الإسلام السياسي

قلل رئيس حزب الوفد من دعوات التظاهر في 25 يناير المقبل، لأن الشعب رفضها، وقال إن "المظاهرات كانت تنجح لأن الشعب كان يدعمها، أما الآن فالمصريون يفتقون هذه الدعوات، ويريدون الاستقرار للبلاد". وأضاف أن الإخوان "يذكروننا بملوك المنفى دائما يريدون أنهم عائدون، والجماعة لم تات حتى الآن، لأن الشعب لفظها".

واستشهد بالتنجحة التي حققها حزب النور السلفي في الانتخابات البرلمانية، وقال "دفع ثمننا غالبا لغضب المصريين من استخدام الدين في السياسة، رغم أن له مواقف وطنية بارزة في جبهة الإنقاذ التي عارضت الإخوان وثورة 30 يونيو، وتحمل استفزات عدة في لجنة الخمسين واستمر للنهاية حتى لا يؤثر انسحابه على خارطة الطريق، لكنه دفع فاتورة غضب المصريين من الإسلام السياسي".

وحول الانتقادات التي توجه من حين لآخر لدور الجيش في الحياة المدنية، قال البدوي إن "الاستعانة بالقوات المسلحة أمر اضطراري لأن الرئيس السيسي تسلم الدولة وغالبية مفاسل المؤسسات متآكلة، وهناك دولة عميقة من الروتين تعوق القرارات، ومطالب عاجلة للشعب لن يصير عليها، لافتا إلى أن اشتراك القوات المسلحة في أعمال الإنشاءات، والمشروعات القومية الكبرى والبنية التحتية، وتوزيع المواد الغذائية سوف تزول عند بناء مؤسسات الدولة بشكل حديث".

وأكد أنه لا خلط بين الوحدات القتالية في المؤسسة العسكرية، وقطاعات الجيش التي تؤدي خدمات مدنية، ووفقا لآخر تصنيف دولي جاءت القوات المسلحة المصرية في المركز الـ11 عالميا، وبما تملك مصر من طائرات، فهي في الترتيب السابع في سلاح الطيران الخامس في البحرية عالميا. وختم البدوي حوارهم مع "العرب"، وأضاف الأزمة الداخلية التي عصفت بحزب الوفد مؤخرا، بأنها "مصطنعة، وتم طي صفحاتها نهائيا، وقضى الأمر في فصل بعض الأعضاء المتورطين فيها، مشددا على أن الوفديين "لفظوا من خروجوا عن الإجماع".

حينها سيكون البديل جاهز صعود جديد للتيار الإسلامي المتطرف والقفز على السلطة في لحظة معينة، مستشهدا بالتعددية الحزبية والسياسية قبل ثورة يوليو 1952 التي كانت تواجه الإخوان رغم قوتهم ودعم القصر الملكي والمحفل البريطاني لهم، لكن الجماعة كانت تفتشل في الانتخابات أمام الأحزاب. وتعليقا على ما يتردد عن ضعف الأحزاب المصرية عموما، بدليل تفوق المستقلين عليها في انتخابات البرلمان، قال البدوي لـ"العرب" إن "الأحزاب تدفع ثمن أخطاء الأنظمة السابقة التي منعت الممارسات الحزبية، ومع ذلك أنجبت الأحزاب في الانتخابات الماضية وجودها وحققت 45 بالمئة من المقاعد".

وجزم أن ائتلاف دعم مصر قد يظل متماسكا بشكل مؤقت، وبعد الانتهاء تماما من تشكيل اللجان النوعية سوف يختلف الحال، وربما يحتفظ بالأكثرية، لكن ليس بأغلبية 400 عضو.

وأشار إلى أن حزب الوفد "رفض الانضمام لائتلاف دعم مصر، لأنه حزب يقود ولا يقاد، ولا يمكن أن يذوب في أي ائتلاف آخر، وله شخصيته المستقلة التي تشكلت عبر 100 عام".

وأخطر ما يواجه هذه الحكومة، وحكومات ما بعد 25 يناير 2011، في رأي البدوي، سياسة الأيدي المرتعشة، ففي اعتقاده أنه لا يوجد وزير أو مسؤول يستطيع أن يمارس سلطته، خوفا من السجن، ومن الخطأ محاكمة وزير أصدر قرارا إداريا دون انحراف، أما إذا انحرف فهذا أمر آخر.

وتوقع أن يخوض الإعلام حربا شرسة لإلغاء منع بث الجلسات وسيربجها، لأن الإعلام قوة، كما أن الناس "أصبحوا على دين إعلامهم".

ولفت إلى أن أي دولة في العالم تحولت من نظام شمولي إلى ديمقراطي، بدأت انتخاباتها بالقوائم النسبية حتى تحسن تمثيل كافة فئات المجتمع، وهو ما حدث في جنوب أفريقيا ودول أوروبا للشرقية، أما في مصر فقد اخترعوا النظام الفردي، حتى لا يكون هناك رأي آخر قوي وتجهض الأحزاب. وتسأل كيف تتحقق المادة الخامسة التي تنص على أن "الحياة السياسية تقوم على تعدد الأحزاب والتداول السلمي على السلطة والفصل بين السلطات"، وهل سيتم تداول السلطة بين مستقلين ومستقلين في البرلمان أم بين أحزاب وأحزاب. وأردف ملاحظا أن أغلبية في البرلمان، وائتلاف دعم مصر ليس أغلبية، لأن الأغلبية تكون حزبية، لكن هذا الائتلاف هو ائتلاف أكثرية من المستقلين.

وردا على سؤال حول إمكانية تعديل قانون الانتخابات، قال البدوي إن "التعديل يحتاج إلى إرادة سياسية وأغلبية برلمانية، والأغلبية حاليا من المستقلين، بالتأكيد سيرفضون المساس بالقانون، والحالة الوحيدة التي يمكن تعديله فيها عقب انتهاء مدة المجلس الحالي (5 سنوات) والحكم عليه، وحينها قد يصدر قرار بقانون بتعديل نظام الانتخابات". نبه السيد البدوي إلى المخاطر التفريط في التعددية، وواد الأحزاب وعودة الأوضاع إلى ما كانت عليه طوال الـ60 سنة الماضية، لأن

عادت عجلة الحياة البرلمانية في مصر إلى الدوران بعد توقف ثلاث سنوات، بانعقاد أولى جلسات مجلس النواب، يوم الأحد الماضي، وانتخاب أستاذ القانون علي عبدالعال رئيسا له، في جلسة لم تخل من صخب ومشادات حادة بين النواب أفضت إلى قرار بمنع بث الجلسات المباشرة للمجلس، الأمر الذي رفضه رئيس حزب الوفد، السيد البدوي، ووصفه، في حوار مع "العرب"، بأنه مخالف للدستور، وسيعود بالسلب على شعبية البرلمان الذي يواجه مهمة صعبة تتمثل في أن يكون صوت الشعب ويستعيد ثقته في البرلمانين.

محمد الشوافي

عضوا في لجنة الخبراء العشرة التي أعدت المسودة الأولى للدستور، علاوة على خلفيته القانونية والدستورية، التي روج البعض لها باعتبارها شرطا من شروط رئاسة المجلس، والتي لا يتفق الوفد معها، فمن الممكن أن يكون رئيس البرلمان سياسيا وليس قانونيا. واعترف بأن البرلمان المصري الجديد يفتقد إلى الخبرة السياسية، لكن لم ينكر وجود بعض القاسمات القادرة على إحداث التوازن، في ظل الكم الكبير من المستقلين، مؤكدا أن السيطرة على برلمان 60 في المئة من أعضائه من المستقلين نجحوا بالنظام الفردي، كل نائب منهم لديه فنانة أنه يستطيع منافسة الرئيس السيسي في دائرته، مسألة غاية في الصعوبة.

الناس على دين إعلامهم

طالب رئيس حزب الوفد الإعلام أن يرفق بالبرلمان والنواب ويصبر عليهم لأنهم في "سنة أولى ممارسة"، وليس أمام مصر سوى هذا البرلمان، إذا جرى هدمه سوف تتعقد الأمور للغاية، لافتا إلى أن ما تمت مشاهدته من ممارسات شاذة في الجلسة الأولى للبرلمان، قد تستمر على الأقل لحوالي ثلاثة أشهر، ثم تزول مع الممارسة العملية.

وانتقد بشدة قرار وقف بث جلسات البرلمان، واعتبره مخالفة دستورية، وأن نص علانية الجلسات في الدستور واضح لا لبس فيه، وتسأل كيف تتحقق العلنية بمنع البث. وقال إن البديل لتحقيقها السماح لجميع من يرغب من المواطنين بحضور ومشاهدة أداء البرلمان من داخل المجلس، وهذا أمر من المستحيلات.

وأكد البدوي أن منع البث أضر بالبرلمان، لأن لسان حال المواطنين يقول كيف يبدأ المجلس المسؤول عن حماية الدستور عمله بمخالفة دستورية، مشيرا إلى أن نواب الوفد سيتحركون بشكل عاجل لإلغاء قرار منع البث.



ائتلاف دعم مصر ليس أغلبية حزبية بل هو ائتلاف أكثرية من المستقلين

توزيع الغنائم يضع البرلمان المصري في مأزق سياسي

أحمد حافظ

متعددة، ومحاولة بعض القوى الاستحواذ على لجان معينها، وهو ما دفع إلى اختيار نواب بطريقة تبدو عشوائية للانضمام إلى اللجان المؤقتة.

وتنح عن خلافات الكتل البرلمانية، أنه تم تشكيل 19 لجنة نوعية مؤقتة، بطريقة تسببت في أن تكون بها شخصيات على غير دراية بما تناقش من قوانين، بل تم اختيار رئيس كل لجنة، ووفقا للأكثرية في السن، باعتبار أن اللائحة القديمة للمجلس تقضي بذلك. فمثلا هناك لجنة الشباب والرياضة، رئيسها قاسم أبوزيد، يبلغ من العمر 71 عاما، ويعمل مازونا شرعيا، ولجنة حقوق الإنسان يرأسها مرتضى منصور، الذي يعادي ثورة 25 يناير، وكل من شارك فيها، وضد العفو عن بعض ثوارها المعتقلين، والخطة والموازنة يرأسها الإعلامي توفيق عاكشة.

وتسبب توزيع اللجان بهذه الطريقة، في أن يشهد البرلمان أول وأسرع استقالة، من كمال أحمد، أقدم نائب برلماني، واصفا هذه الخلافات الحالية بأنها كارثية. وقال كمال أحمد لـ"العرب" إن "التشكيل الحالي للجان، يعني أنه هناك نية من المؤيدين للرئيس عبدالفتاح السيسي، لترميم القوانين دون مناقشتها بشكل واف". وأضاف كمال أن "هذه القوانين أمانة من الشعب للبرلمان، ويجب أن تناقش بشكل يرضي طموح الشعب الذي اختار نوابه، لذلك استقلت بسبب رفض الأغلبية البرلمانية مناقشة القوانين بطريقة تنجح للمجلس الإطلاع عليها، وقرعتها بشكل يضمن

لا يبدو أن زعماء الأحزاب والكتل البرلمانية، في مجلس النواب المصري، اتفقوا على ألا يتفقوا، ما تسبب في تشكيل 19 لجنة نوعية مؤقتة، لمراجعة وإقرار المئات من القوانين التي صدرت خلال فترة تعطل البرلمان. ويلزم الدستور المصري، البرلمان الجديد، بمراجعة وإقرار هذه القوانين، خلال 15 يوما فقط، وفي نفس الوقت، أصبح البرلمان مطالبا بتعديل لائحته الداخلية، لأنه يعمل حاليا بلائحة البرلمان السابق.

ومع ضيق الوقت اضطر علي عبدالعال، رئيس مجلس النواب المصري، مدعوما بتكتل "دعم مصر"، بالخروج من المأزق، وتشكيل 19 لجنة نوعية مؤقتة، لحين تعديل اللائحة القديمة للمجلس، واختيار اللجان الجديدة على أساس ذلك.

وأضافت المصادر أن بحث الكتل البرلمانية على توزيع الغنائم، كان السبب في أن يوضع البرلمان في مأزق سياسية



«الإرهاب في الجزائر يتخذ أشكالاً عديدة من بينها وأهمها تلك الجماعات الصغرى التي تنشط في مناطق بعيدة وتبث ما تريد من خطاب بعيداً عن عين السلطة».

محمد بغداد
كاتب ومحلل سياسي جزائري

«العمود الأساسي الذي يجمع كل التيارات الجهادية والإسلامية المسلحة بمختلف طوائفها هو فكرة الإخوان المسلمين القائمة على الجهاد المسلح ضد الدولة».

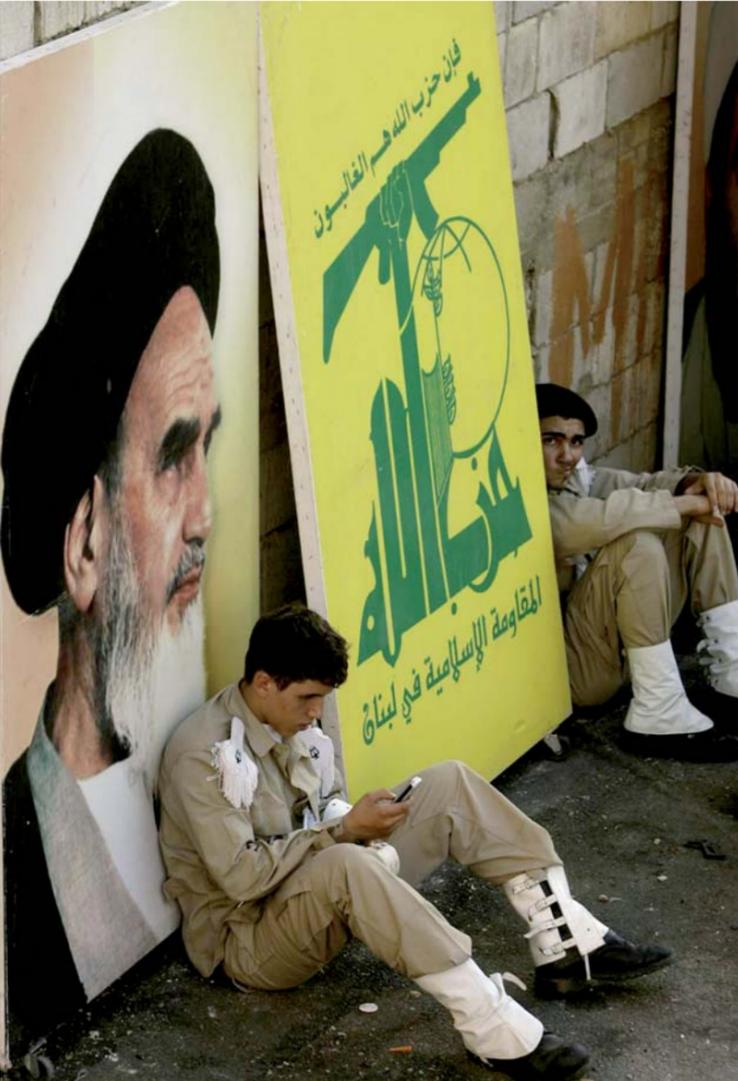
حسن أبو هنية
باحث أردني في الجماعات الإسلامية



إسلام سياسي

أسماء تنظيمات الإسلام الحركي عناوين لخلفياتها

● الجهاد أسلوب ابتدعه الإخوان وورثته باقي الجماعات ● تسمية «حزب الله» تكشف عضوية العلاقة مع نظام طهران



تتبع رسائل ولي الفقيه

«فإن حزب الله هم الغالبون». فحتى تسمية الحزب تعكس ارتباطاً مباشراً للحزب بالنظام الطائفي الإيراني.

بها النظام الجديد في إيران «حزب واحد فقط وهو حزب الله، قائد واحد فقط وهو روح الله» وقد وجدوا له مبرراً في آية قرآنية تقول

الجهادية ضد السلطة» فسميت الجماعة بجماعة الجهاد الإسلامي.

وتعد جماعة الجهاد الإسلامي هذه المجموعة الأولى التي من خلالها ظهر تنظيم القاعدة. وتعود جذور اسم القاعدة إلى مقال كتبه عبدالله عزام في إحدى المجلات التي كانت تصدر في أفغانستان باسم «القاعدة الصلبة»، وكان يدعو إلى تأسيس قاعدة للجهاديين في أفغانستان. ولئن كان المقصود بالقاعدة هو تأسيس مساحة خاصة بالجهاديين في منطقة أفغانستان للتدريب على الفكر والسلاح، إلا أن الظروف التي تأسست فيها القاعدة ساعدت على توسع هذا التنظيم بانضمام الجهاديين العرب إلى المقاتلين ضد السوفييت. ويمثل التنظيم بدوره بؤرة لتفريخ جماعات أخرى منها «الموقعون بالدماء» الذي يعتبر تنظيماً مخابراتياً بامتياز انطلاقاً من تسميته، وأيضاً ما يسمي اليوم بتنظيم الدولة الإسلامية.

فقد بدأت الدولة الإسلامية بالعراق والشام بالظهور في مفترق تاريخي بين سعي العراقيين والسوريين إلى إسقاط نظامي الحكم في دولتيهم، وبين الحاجة إلى التسليح، ليظهر داعش في مرحلة أولى مستغلاً المناخ الفوضوي «العراق والشام»، وبعد أن قويت شبكة التنظيم أصبح اسمه «الدولة الإسلامية» في دليل على دخوله مرحلة العالمية وهو ما تأكد من خلال عملياته في أوروبا وشمال أفريقيا وأمريكا وحتى جنوب آسيا وأفريقيا. من ناحية أخرى، عرفت التنظيمات الإسلامية التي تمثل الطائفة الشيعية بأسمائها المرتبطة مباشرة بالذات الإلهية، لتدعي تلك الحركات الإسلامية المسلحة في مناسبة أخرى أنها المتحدث باسم الله على الأرض. فتنظيم حزب الله اللبناني مثلاً، ومثله في العراق، كانت تسميته منذ تأسيسه عبارة عن مصادرة لمبررات الجماعات الجهادية الأخرى في أنها تنشط باسم الله. فقد كانت الظروف التي تأسس فيها الحزب بعيد «ثورة» روح الله الخميني في إيران، وما قدمه المنظر الإسلامي حسين فضل الله من تحضيرات لبروز حزب الله المسلح، مؤطرة لهذا الحزب من الناحية الفكرية والتنظيمية، خاصة وأنه كان على خط النار مع الاحتلال الإسرائيلي فاختر أفراداً تسمية «حزب الله» كانعكاس للعقيدة الطائفية الشيعية التي تميز

أصبحت أسماء التنظيمات الإسلامية المسلحة متعددة جداً في السنوات الأخيرة، فهي تشهد طفرة زادت عن تلك التي حدثت بين الستينات والثمانينات حين تأسس حزب الله اللبناني وتنظيم القاعدة. ولكن الأسماء التي تحملها هذه التنظيمات من القرن الماضي وتنشط باسمها، تعكس في عمقها الرؤية الفكرية لهذه الجماعات وأستراتيجيتها وأسباب ظهورها، ودائماً ما نجد في جينات هذه الأسماء الحمض النووي لجماعة الإخوان المسلمين التي انبثقت عنها أغلب التنظيمات الإسلامية المسلحة.

فتشكل الوعي بالانتماء إلى الجماعة وتصويرها على أنها رابطة ديموية يهدم مصطلح الدولة والمواطنة والقانون في ذهن الإخواني لينخرط بشكل تام في أطر موازية للعالم المعيش، ولعل أفكاراً كهذه كانت الأرضية الخصبة لتوليد معاني «الاعتراب والجاهلية والحاكمة» التي أتى بها سيد قطب من بعد. لذلك فإن تسمية الإخوان المسلمين كانت في شحنتها السيميائية إشارة إلى بداية حقبة طويلة لم تتوقف من التناقض بين عالم الإسلاميين والتاريخ المعيش.

لم يدم الأمر زمناً طويلاً حتى ظهر أول التفسيرات لتكوين الجماعات المسلحة الجهادية المعروفة اليوم. فبعد سطوع نجم سيد قطب المنظر الإخواني المعروف، وإرسائه لمبادئ جهادية مبنية على تصورات «منظورة» لطرح جماعة الإخوان المسلمين، أخذت الخلايا الإسلامية منذ الستينات بالاتجاه نحو التخلص من الارتباط بالإخوان المسلمين وتأسيس جماعات مسلحة تتجاوز في جرائتها وعملياتها جرأة وقوة عمليات الإخوان المسلمين التي وصلت إلى أقصاها في محاولة اغتيال جمال عبدالناصر سنة 1954، لتنتج جماعة الجهاد الإسلامي بعد ذلك في اغتيال الرئيس أنور السادات سنة 1981.

جماعة الجهاد الإسلامي استهنت مجموعة من الطلبة المصريين الدارسين في مستوى الثانوية العامة، وهم أساساً علوي مصطفى وإسماعيل طنطاوي ونبيل البرعي، وقد أكدت البحوث المنجزة حول هذه الجماعة أن تسمية «جماعة الجهاد الإسلامي» كانت مقصودة وفق مكامن المواقف التي لدى مؤسسيها من الإخوان المسلمين، فالاحتفاظ بكلمة جماعة يدل على أصل هذا التنظيم المنبثق من رحم الإخوان، وجماعة الجهاد الإسلامي هي رسالة للتمايز على الإخوان المسلمين لأنهم في نظر الطلبة المؤسسين «قد تخلوا عن العمليات

القاهرة - تكشف أسماء التنظيمات الإسلامية منذ ظهورها في شكل جماعات معاصرة (منذ تأسيس جماعة الإخوان المسلمين سنة 1928) عناصر أرويتها الفكرية وأستراتيجيتها التي طرحها على نفسها عند التأسيس. فمنها جماعات ارتبطت بتخطيط طويل الأمد وأخرى ذات مهام ظرفية ومحددة وهي في الغالب مفتعلة، ومنها تنظيمات أخرى ربطت نفسها بالله لتكون «ممثلة» له على الأرض بقوة السلاح.

الجماعة الأم في كل هذه العائلات الإسلامية الحركية هي جماعة الإخوان المسلمين، التي تعكس تسميتها علاقة بين الباطن الفكري الإسلامي والشكل التنظيمي العضوي الذي تتشكل منه الجماعة. وتعتبر كلمة «إخوان»، وهي الكلمة المفتاح في التعريف بهذه الجماعة، مستوحاة من الأفكار التي أتى بها الإسلام عن العلاقة بين المسلمين بشكل عام وهي «الأخوة في الدين» أي أن الرابط بين المسلم والمسلم تماماً كالرابط بين الأخ وأخيه في العائلة، ومن ذلك تشكلت الخلايا التنظيمية التي تكون النواة الأولى للتنظيم الإخواني وهي «الأسرة». وتعتبر الأسرة الإطار الأول الذي يمر من خلاله الفرد عند استقطابه حديثاً ليتكون فيها فكرياً وسياسياً وتنظيماً.

وتعتبر هذه الفكرة المؤسسة التي أتى بها حسن البنا (مؤسس الجماعة) من أولى الإشارات التي تعكس تناقض الجماعة مع الحداثة والمواطنة والانتماء إلى الدولة،

تعتبر الأسرة لدى الإخوان النواة التنظيمية الأولى التي تؤسس لمجتمع مواز للدولة تنمو فيه عقيدة الإرهاب

المساجد.. جامعات سلفية لتخريج المتشددين في الجزائر

غير مكشوفة للامن والاستخبارات الجزائرية، وقد عرف عنها أنها تستعمل المساجد البعيدة عن مراكز المدن الكبرى لتبث خطابها وتقوم بحلقات الاستقطاب والتكوين وحتى التدريب النظري على صنع المتفجرات في تلك المساجد. فقد صرح محمد عيسى وزير الشؤون الدينية الجزائري بأن عدداً من الأئمة السلفيين المتطرفين يستولون في الأيام الأخيرة على منابر أكثر من 55 مسجداً في جهات مختلفة بالبلاد، وأكد الوزير أن خطاب هؤلاء الأئمة يعرضهم إلى المساءلة القانونية نظراً لمضامينه التي تحض على التطرف.

وتعود جذور السلفية الجهادية في الجزائر إلى تسعينات القرن الماضي عندما التحق أمير تنظيم القاعدة في بلاد المغرب مصعب عبدالسود عبدالملك درودكال

الجماعات الإرهابية في الجزائر بدأت في الأيام الأخيرة في العودة إلى النشاط إثر قيام الجيش بقتل عدد من العناصر التابعة للقاعدة في جنوب البلاد مؤخرًا، وذلك عبر إيقاف عملية تهريب أسلحة إلى الجزائر قادمة من مالي، الأمر الذي كشف عن نشاط آخر مواز لهذه الجماعات المسلحة وهو نشاط السلفيين المتطرفين في المساجد الجزائرية.

وأدت العملية إلى ضبط 3205 طلاقات من مختلف العيارات وست قذائف صاروخية «ار بي جي» وتسع قنابل يدوية و11 صاعقاً و38 حشوة منفجرة ومخزنين للذخيرة، بالإضافة إلى 55 كيلوغراماً من المخدرات. وبعد التحقيق مع المجموعة اتضح أنها تنتمي إلى جماعات سلفية متطرفة تنفذ أوامر تنظيم القاعدة.

وتعتبر هذه الخلايا الجهادية من أخطر المجموعات التي تنشط في الساحة الجزائرية، نظراً لاحتوائها عناصر جديدة

الجزائر - في محاولة أخرى للتحرك في اتجاه ضرب أهداف عسكرية ومدنية في الجزائر، حاولت بعض المجموعات السلفية المتطرفة التابعة لخطاب تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إدخال كميات من الأسلحة عبر الحدود الجزائرية المالية جنوب البلاد، وقد تمكن الجيش من القبض على المهربين ومصادرة الأسلحة المتمثلة في رشاش من نوع «ار بي دي» وآخر من نوع «بني اس اتش» وبنادق قناصة وبنادق من نوع «ام ايه اس 36» وبنادق نصف آلية.

باختصار

عقدت عدة مؤتمرات إسلامية في بريطانيا، ورد اسمها في مراجعة الحكومة البريطانية بشأن جماعة الإخوان المسلمين، نودة صحفية قالت فيها إن اتهامات بديفيد كامبرون غير صحيحة في شبهة العلاقة بين الجماعة والإرهاب.

تبنى تنظيم الدولة الإسلامية هجوماً الأول ضد باكستان من خلال الهجوم على قنصليتها بشرق أفغانستان وذلك بعد أن فجر انتحاري نفسه قرب القنصلية قبل أن تشتبك عناصر أخرى بقوات الأمن في المكان.

قررت فرنسا حظر ثلاث جمعيات إسلامية ثقافية بتهمة التطرف وتكوين خلايا لها علاقة بمخططات إرهابية في إطار الإجراءات المتعلقة بحالة الطوارئ التي اتخذتها غداة هجمات باريس الأخيرة.

قال مصدر في هيئة الدفاع عن معتقلي جماعة الإخوان المسلمين إنه تم نقل محمد بديع المرشد العام للجماعة من سجن العقرب جنوبي القاهرة إلى مستشفى حكومي غربي العاصمة لإجراء عملية جراحية.

قالت الشرطة الإندونيسية إن قوات الأمن تعيد تنظيم نفسها لشن هجوم أكثر شراسة لملاحقة أمير تنظيم داعش في إندونيسيا المعروف باسم سانتوسو الذي يعتبر أخطر عنصر مطلوب أمنياً من قبل السلطات منذ ثلاثة أعوام.

أكد محللون في الشرطة الإندونيسية أن بصمات تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية موجود «بوضوح» في العملية الإرهابية التي استهدفت منطقة تامرين وسط العاصمة الإندونيسية جاكرتا.

التحركات الأخيرة تشير إلى أن الجهاديين في الجزائر سوف يدخلون فترة النشاط الانتقالي

بالجبال لقتال السلطات الجزائرية وقاتل خلالها في صفوف تنظيم الجماعة الإسلامية المسلحة، ثم تنظيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال ثم الفرع المغربي لتنظيم القاعدة الدولي، بينما قاتل بعض زملائه في التنظيم جنباً إلى جنب مع أسامة بن لادن في حرب أفغانستان الأولى. وأكد الوزير محمد عيسى أن بداية عودة السلفيين الجهاديين إلى التسليح والتخطيط لهجمات في الجزائر «لدليل على أن الحرب معهم لم تنته»، مضيفاً أن ما يحدث اليوم يعد هجمة فكرية وأيديولوجية تهدف إلى اقتناع الشباب من حاضنتهم الدينية والوطنية وتوجيههم إلى مفهوم تدبير افتراضي على غرار ما يعرف بتنظيم داعش.

ودخلت الحكومة الجزائرية في مواجهة مع السلفية من خلال محاولاتها استعادة العشرات من المساجد التي وضع عليها سلفيون أيديهم، خلال السنوات الماضية، بعد أن كشف تقرير لجهز الاستعلامات العامة التابع للشرطة الجزائرية عن أن أكثر من نصف مساجد البلاد تسيطر عليها تيارات بعيدة عن التوجهات التي تتبناها السلطات الجزائرية، وأن 5 بالمائة من المساجد تسير من طرف أئمة يتبعون الإخوان المسلمين، وبعض الجماعات التي تعتبر مرتبطة بتنظيم القاعدة في المغرب العربي وأعين التنظيم داخل النسيج الاجتماعي الجزائري. وقال وزير الشؤون الدينية الجزائري: إن التحركات الأخيرة تشير إلى أن الجهاديين في الجزائر سوف يدخلون فترة النشاط واستهداف أماكن أمنية وعسكرية انتقاماً للعمليات الأخيرة التي قام بها الجيش وقضى من خلالها على جماعة من القاعدة كانت قد هاجمت سيارة عسكرية مصفحة في جنوب الجزائر، وحذر الوزير من انتشار التطرف والخلايا الجهادية بين الجزائريين بشكل غير مرئي.



متشدد واحد لكل شرطي



عن منشورات «رونق»، صدرت مؤخرًا للقاصة والشاعرة المغربية زكية الحداد، مجموعة قصصية بعنوان «انكسار السراب»، وتضم المجموعة 66 قصة قصيرة جدا.

منحت فرقة تراث معان الأردنية رئاستها الفخرية للباحث طلال أبوغزالة، تكريمًا له على عطائه وتثمينًا لجهوده في دعم مسيرة التنمية في محافظة معان.



«كتاب النحات» رواية عن الإنسان الذي يريد خلق عالم بديل

● أحمد عبداللطيف يستعيد دور شهرزاد في ترويض الحكاية الذكورية ● عمل يروي قصة الخلق من الطين إلى الطين



النحت بحث عن الحياة

في الجزيرة لحظة غياب النحات، إضافة إلى رسائل عروسة النهر التي كتبتها للنحات، كل هذا يأتي في لغة تميل إلى البوح والشعرية في الكثير من مواضعها. كما أنه يحرص على نهاية الرواية بتلك البداية التي بدأ بها ليؤكد دورة الحياة التي بدأت بالخلق من الطين، حتى الموت والتحلل إلى طين. ثمة شيء لافت في الرواية ويبرز في أن فكرة الزمن الروائي والأسماء تكاد تكون ملغاة في النص.

في ترويض الذكورية كما فعلت شهرزاد في الحكاية الأصلية عبر حكاياتها المتعددة. الزاوي معني بعملية الكتابة أيضا مثلما كان معنيا بعملية الخلق على مستوى شخصيات الرواية، فالنحات ينحت شكل مرويته أيضا عبر أربعة أسفار على شكل دائري، حوى كل سفر على يوميات تشير إلى عدد أيام الخلق، يروي فيها تفاصيل ما يحدث معه على هذه الجزيرة، وثمة أوراق أخرى عثر عليها كانت تتضمن تلخيصا لما يدور

رواية تطرح تساؤلات أولية عن فكرة الخلق دون أن تنزلق في متاهة اختراق التابوهات أو حتى تبني أيديولوجيا دينية وغيرها

ذات الأخطاء التي وقع فيها الجميع من قبل، ليؤطرها صراع ينتهي لصالح الأقوى، في تمثل لبداية الحياة نفسها وقصة القتل كما تمثلها في قتل عروسة النهر، بعدما ظهر عليها الحمل دون معرفة من هو الأب الشرعي، وهو ما يستحضر ميراثا طويلا من القهر الذي مورس على المرأة ببطيركية الرجل، وإن كانت فكرة غياب الأب لابن عروسة النهر خاصة في ظل شخص يعترف بأنه صاحب الحق، وآخر مجهول غير معلن في حكم العدم، تطرح فكرة الانتماء التي تسأل عنها النحات "وأنا ابن من في الحقيقة؟" فغياب الأب الحقيقي لابن عروسة النهر إجابة عن السؤال بطريقة غير مباشرة، وذلك برّد الانتماء إلى الأم، وتتركز فكرة الكتابة كبدل في رسائل عروسة النهر التي كانت تصف فيها أحوال الجزيرة في غياب النحات.

المفاجأة الحقيقية للنحات لا تقتصر على أن منحوتاته تعايشت مع المكان ومارست الحياة الأولية ذاتها التي كانت عليها، رغم أنه أراد أن يخلصها من عذابات القديمة، وإنما في تمرد منحوتته عروسة النهر الأثيرة التي صنعها وفقا لتخيلاته الخاصة، وجسد فيها كل الجماليات التي يريدها للأثيرة المشتهاة، حين تقدم له، عبر رسائلها التي استعادت بها دور شهرزاد بجمالها الأثيرة "بلغني أيها النحات الطيب"، الدرس الآخر الذي تعلمه من هذه المنحوتات على اختلاف تجسيداتنا حول علاقة الصانع بمصنوعه، هنا تتجاوز العلاقة التحكم والسيطرة إلى الانفلات والتمرد، وهي الفكرة الصراعية الأثيرة التي يعانقها الجميع على كافة مستويات السلطة: الخالق/ العبد، السلطة/ الشعب، الأب/ الأبناء، إلخ. وهو ما لخصته في هذه العلاقة الجدلية العبارة الواردة على لسان عروسة النهر "أريد أن أفعل ما يخصني، وما ينبع من داخلي وينتمي إليّ، لننطق على أن لديك ما تفعله كنحات، وأن لدي ما أحياء في غيابك"، وكان الكاتب لا يستعيد دور شهرزاد في الحكاية فقط، بل يستعيد أيضا دورها

فازت رواية "كتاب النحات" للكاتب المصري أحمد عبداللطيف، الصادرة عن دار آفاق، بجائزة مؤسسة ساويرس الخيرية، خلال الدورة الحادية عشرة في فرع شباب الكتاب بالمركز الأول مناصفة مع رواية "شرق الدائري" لخالد أحمد. من خلال الرواية الفائزة يطرح الكاتب أحمد عبداللطيف التساؤلات الأولية عن فكرة الخلق دون أن ينزلق في متاهة اختراق التابوهات أو حتى تبني أيديولوجيا دينية وغيرها، فهو منذ البداية ينتصر لفكرة الكتابة التي هي بديل للذاكرة، حيث يوازي كنهها هنا مع الفن، فيصير الاثنان، الكتابة والنحت، بمثابة الروح والجسد، وكأنه لا انفصال بينهما.

ممدوح فراج النابي

يقدم الكاتب أحمد عبداللطيف في روايته "كتاب النحات" قصته عن الخلق من منظور بشري، حيث يؤكد عبر روايته المحايد "أنه لا يحمل صفات إلهية". الكاتب ومع أنه يعيد قصة بيجماليون لأوديب عن التمثال الذي أبدعه ثم اشتهاه، كما هي حاضرة في منحوتة عروسة النهر التي صاغها كما يريد، ثم اكتشف أنه لا يستطيع التحكم فيها، فهو ممنوع من الظهور لأسباب لا يعلمها، وإن كان الكاتب هنا يذهب إلى معنى فلسفي أكثر عمقا، يرتبط بقصة الخلق الكبرى، وإن لا حاجة لحيرة الإنسان في أن يعرف على الخالق الذي أبدعه، فيكفي أن قدرته تجلت في المخلوقات التي أبدعها.

تساؤلات الخلق

ثمة حكاية يمررها الكاتب يبني عليها تصورات وأيضاً يمرر من خلالها تساؤلاته عن الخلق، وعلاقة المخلوق بخالقه، وتمرد المخلوق على خالقه، وعن حيرة المخلوق الذي لا يرى صانعه، وهل ثمة بديل يكون بمثابة ذاكرة جديدة تعوض الفقد، وهل يستطيع الإنسان من خلال تصورات أن يخلق العالم البديل الذي يفقده، وهل يختار كل منا حياته بنفس الاختيارات والأخطاء؟ يعني أن اختيارنا الأولى هي الأفضل ولا داعي للندم؛ ومن جملة هذه التساؤلات يبني الكاتب حكايته حول هذا النحات الذي يرحل بملء إرادته إلى هذه الجزيرة النائية

أحمد عبداللطيف يعيد قصة بيجماليون لأوديب عن التمثال الذي أبدعه ثم اشتهاه، كما هي حاضرة في منحوتة عروسة النهر

باختصار

أطلقت دار الكتب في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة مبادرة تتمثل في إثراء مكتبات أبوظبي بالعديد من إصداراتها حيث تقدم لكل مكتبة ما يقارب ألف إصدار، من بين هذه المكتبات مكتبة نادي تراث الإمارات في خطوة متميزة تعبر عن مدى التعاون والشراكة بين المؤسسات الحكومية.

تنظم جمعية أفق للثقافة والإبداع بمدينة سيدي سليمان المغربية قراءات في آخر رواية للكاتب محمد الهجابي "بيضة العقر"، وكذلك حفل توقيع بالمناسبة، وذلك مساء السبت 23 يناير الجاري، بدار الشباب.

أصدرت مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع الطبعة العربية لكتاب "الإدارة المدرسية: قائد أم منظومة"، للمؤلفين كساندرا إركينز وإريك تواديل، ومن ترجمة أسماء عليوه.

في إطار استعداداتها للمشاركة في مهرجان أيام الشارقة المسرحية خلال شهر مارس القادم، بدأت فرقة المسرح الحديث بالشارقة تمارينها على النص المسرحي "شيطان البحر"، الذي كتبه الفنان مرعي الحليان عن رواية اللؤلؤة للكاتب الأميركي جون ستاينبك.

صدر حديثاً عن سلسلة "كتاب اليوم"، التابعة لمؤسسة أخبار اليوم، كتاب بعنوان "كيف تعيش مئة عام؟ - أسرار عمر مديد بصحة وعافية"، تأليف الباحث حسين حشمت.

إبراهيم الألمعي يكتب عن دبلوماسيين لكنهم شعراء

شوقي ومهدي الجواهري متميزا بلغة منسابة وخيال ممتد، حيث يثبت الكاتب له قصيدتين هما "نجوى النيل" و"المسافر". وعن الشاعر الأردني ناصر الدين الأسد بين الكاتب أن القصيدة عنده أشبه بتمثال إغريقي إذ يقف على مرتفع من الأرض ليتطلع إلى الأزمنة، وأنه كان أول أردني ينال شهادة الدكتوراه من جامعة القاهرة، وكانت محاولته الشعرية المكتملة الأولى عام 1939 بقصيدته المعنونة "فكرة حائمة"، وهو يرى أن الشعر ذروة الفنون، ولم ينقطع عن قول الشعر، وقد جمعت أشعاره في ديوان بعنوان "همس وبوح" صدر عام 2007.

خير الدين الزركلي، عبد الوهاب عزام، إبراهيم العريض، عمر أبوريشة، محمد حسن فقي، عمر بهاء الدين الأميري، أحمد بن علي آل مبارك، عبد المنعم رفاعي، بديع حقي، ناصر الدين الأسد، نزار قباني، محمد فهد العيسى، حسن عبدالله القيشي، يعقوب الرشيد، محمد الفيتوري، محمد صالح با خطمة، غازي القصيبي، عبدالعزيز خوجة، عبد الولي الشميري، وعمر محمد الكردي. ويرى الكاتب أن الشاعر والسياسي والسفير الأردني عبد المنعم الرفاعي اكتسب الشرف الرفيع بكتابته النشيد الوطني والسلام الملكي الأردني، وكان يقتفي أثر أسلافه كاحمد

وتعين على تحقيق التفاهم العميق بين الثقافات والحضارات. يبدأ الألمعي الكتاب بالإشارة إلى أن مواكبة النهضة العلمية والأدبية لنشأة عدد من الدول العربية، أو استقلالها، هو ما جعل الكثير من الأدباء يتقلدون مسؤوليات سياسية ودبلوماسية خلال القرن العشرين، مبينا أنهم مثلما كانوا نجومًا في سماء الدبلوماسية في مراحل من حياتهم كانوا أيضا نجومًا في سماء الشعر طيلة حياتهم وظلوا كذلك حتى بعد رحيلهم. ويقدم كتاب "شعراء سفراء" لمحات عن حياة كل منهم وشيئا من شعره، حيث يتوقف الكتاب على إبداعات الشعراء فؤاد الخطيب،

عمّان - صدر كتاب بعنوان "شعراء سفراء"، ضمن سلسلة مجلة دبي الثقافية في عددها الجديد (128)، لمؤلفه الأديب السعودي إبراهيم الألمعي. يحتوي الكتاب، الذي يقع في 124 صفحة، على عدد من القصائد العائدة لأبرز الأدباء العرب الذين مارسوا العمل الدبلوماسي، كما يبرز الكتاب حياة بعض الشعراء السفراء، وبقائهم أيضا. يستهل الألمعي كتابه بمقولة لوديع فلسطين: تمنيت لو أن السلك الدبلوماسي كله أسند إلى رجال فكر وأدب وشعراء، لأنهم أقدر من سواهم على تقديم القيم الروحية الأصيلة التي توثق الصلات بين الشعوب،

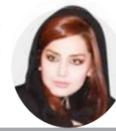


الفنان الصيني كي ويوي مع عمل فني له عرضه يوم أمس في نافذة متجر «بون مارشيه» الراقي في باريس بعنوان «لعبه أطفال»

علم الاجتماع ليس تبريرا

باريس - عن دار اكتشاف الباريسية، صدر للكاتب الفرنسي برنار لاهير كتاب جديد بعنوان "علم الاجتماع". ويمثل الكتاب دافعا عن علم الاجتماع ضد الاتهامات التي طالته منذ عقود، فقد دأب سياسيون وكثاب بانتقاد "ثقافة الأعداء" التي يركز عليها علم الاجتماع في تبرير الظواهر والسلوكيات المعادية للمجتمعات. ويحض لاهير في كتابه هذه الإدعاءات، ويقدم صورة مشرقة لعلم الاجتماع ولمجمل العلوم التي تتناول العالم الاجتماعي بالبحث. وهو يرى أن فهم الحتمية الاجتماعية وأشكال الهيمنة يمكن من القطع مع الفلسفة القديمة للمسؤولية، التي أضفت الشرعية على الفائزين في السباق الاجتماعي وتوسيع بعض الأساطير، مثل الرجل العصامي أو الجدارة أو عبقرية الفرد. فالعلوم الاجتماعية يجب أن تكون في قلب تكوين الأفراد في زمن مبكر، أكثر من الأخلاق والتربية المدنية، وذلك من أجل تنمية البعد الاجتماعي.

يذكر أن لاهير هو أستاذ علم الاجتماع بجامعة ليون، وله مؤلفات عديدة منها: "ثقافة الفرد"، و"فرانز كافكا"، و"الرجل الجمع".



في أول تعليق لها بعد خروجها من السجن، استنكرت الشاعرة الإيرانية هيلدا صديقي طريقة التعامل معها من قبل السلطات الإيرانية أثناء الاحتجاز، مشيرة إلى أنه تم نقلها عبر قفص مثل المجرمين.



أكدت المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، إيرينا بوكوفا عزمها على الترشح لمنصب الأمين العام للأمم المتحدة خلفاً لجان كي مون.

الشاعر السعودي قاسم المقبل: ترعيني قصاصات الأوراق

● عين الناقد قد لا ترى إلا النقطة السوداء في المساحة البيضاء



الشاعر كائن مغدور

الانتماءات الحزبية والسياسية كانت هي الداعم المالي والمسوق المنبري للكثير من الشعراء لكن أسماءهم انطلقت اليوم

مجهولة لا تعرف ما ستجد فيها وما ستجني منها وكيف ستخرج منها، لذا يترك المقبل للنص حرية الجريان وهو يراوده عن نفسه. يقول: هنا، أفضل إلا أنشر النص على أن أضع على رقبته سكين الرقيب، بيد أن الرقيب مشكلة يتعامل معها كل كاتب، خصوصاً في أوطاننا العربية، فالرقيب يقرأ النص بطريقة حجرية ويرسم لك خطوطاً وعلامات كالعلامات المرورية التي يجب عليك ألا تحيد عنها وهذا من وجهة نظري مخالف لطبيعة الشعر، والذي في النهاية من يستطيع أن يقول ما يريد.

وفي ختام اللقاء تحدثنا قاسم المقبل عن منتدى الغدير الثقافي في القطيف الذي يعد أحد أعضائه القدامى، مع مؤسسين نحتوا أسماءهم في المشهد الأدبي مثل شفيق العبادي ومحسن الشبركة ومحمد الماجد وحبيب محمود وحسن المصطفى وخالد عبدالله وآخرين. يقول المقبل: إن ما يميز منتدى الغدير بامتداد أعضاؤه وتمكاه التاريخي الذي يستند عليه في المنطقة حيث تأسس سنة 1985 تقريبا، ولم تكن ثمرة منتديات ثقافية آنذاك، ولعل جيل المؤسسين للمنتدى هم من الأوائل الذين كتبوا القصيدة الحديثة بشكلها التفعيلي في منطقة القطيف، وأنا واحد من الذين التحقوا بمنتدى الغدير بعد نشأته لأكثر من عشر سنوات. عندما دخلت المنتدى لم أجد إلا الألفة والدعم الصادق المتواصل والتشجيع، وكثيراً ما كانت الحوارات الأسبوعية رافداً مهماً في الاضطلاع على ما هو جديد.

الشعراء ومساعدتهم في الانطلاق إلى آفاق متعددة، وعلى هذا الأساس سقط الكثير من شعراء جيل الثمانينات بداية في كفاشة المحلية إلا القليل منهم، إلى أن بدأت بوادر الانفتاح على عالم الإنترنت وما بعده. ويتابع: ثمة مشكلة أخرى يعاني منها هذا الجيل وما بعده بشكل عام وتكمن هذه المشكلة في افتقاده إلى القراءة النقدية الهادفة، فمشكلة الناقد لدينا إما أن ينظر بالعين العوراء ولا يرى إلا النقطة السوداء في المساحة البيضاء، أو هو مشغول بملاحقة الجديد من نظريات نقدية حديثة ونصوص اجنبية، والكثير من القراءات النقدية المكتوبة لا تعدو أن تكون مقاربات صغرى ذوقية.

أجيال ثقافية حول رأيه في الجيل الثقافي السابق منذ الثمانينات في السعودية، حيث المثقفون أخذوا أكثر من حقهم في النشر والحضور والكتابة رغم بساطة وسذاجة بعض التجارب المقدمة. وهل يرى أنهم يجب أن يتركوا منابرهم لجيل ثقافي جديد؟ يجب قاسم المقبل: لا طبعاً. إلا إذا تعاملنا مع الكتابة واعتبرناها كتابة آلية مقولبة واستندت حصتها من الإبداع، واستهلكت نفسها وبالتالي سقطت في فخ التكرار. هذا لا يعني أن ينازع الجيل الجديد الجيل اللاحق مكانته، أو يسلب الجيل السابق الجيل اللاحق حقه، فالكتابة والإبداع بحر ليس عليه من أسوار سوى شروط إبداعه، ولكل أسئلته واشتغالاته وهواجسه وحساسياته تجاه اللغة والأشياء والقضايا، وخصوصاً بعد الهجمة الشرسة للوفرة المعلوماتية والثورة الهائلة لشبكات التواصل الاجتماعي. وفي حديثه معنا يوضح المقبل بأنه لا يمارس أي سلطة على نصه والأمر عنده في ما يخص كتابة النص يشبه الهبوط على جزيرة

العربي. فالنصوص ترتفع بلغتها إلى مناطق من التماهي الشعري مع الكون والأشياء من حولنا، وفي هذا الشعور يتدفق النص داخلنا، فنلاحظ كقراء أن المعجم اللغوي لدى قاسم المقبل متأثر بالقرآن ويقاموس النصوص الصوفية. عن ذلك يعلق ضيفنا: الكتابة عمل شاق وليس كما ينظر إليها البعض على أنها ترف وفائض، أن تكتب يعني أن تمتطي رأسك صخرة سيزيف، والشاعر كائن مغدور به في كثير من الأحيان، ينتابه الشعور بالمباغنة للحالة الشعرية. في مكان ما تركه اللغة، ويصوب عليه التاريخ دمويته، والواقع خيالاته المتكررة، ودمويته الطافحة وفجائعه التي لا تهدأ، ومنها جميعاً ينهل الشاعر، فيعاش ويشاكس ويناور ليتفجر نصه ويخرج على شكل ثيمات، بعضها يتكى على التاريخ لا لكي يستعيد، وإنما ليعزى الواقع والبعض الآخر يرتطم بالواقع مباشرة، وفي رأيي إن كل نص يسبح في قاموسه الخاص المرهون بطبيعة التجربة التي خاضها الكاتب وإن تقاربت الملامح القاموسية، وهنا، أود أن أحيلك إلى نص "بوصلة" أو "أقل كثيراً" على سبيل المثال لا الحصر، ثم قل لي ما رأيك في هذه العبارة "قبة لا تهيل علي غبار المكائد" ليست مجترحة للواقع؟ قاسم المقبل من مواليد القطيف (شرق السعودية) 1975، هذا الجيل له موقفه الخاص حيال القضايا السياسية والنكبات العربية والأيدولوجيات السابقة عليه. فهو جيل لم يؤدج من جهة، ولم تشتغل قصيدته في الصندوق السياسي من جهة ثانية. جاء قبل تيار الصحوة بفرع السني والشيعي بسنوات قليلة فوجد طفولته تسبح في تفاصيله دون أن يكون له دخل في مآلاته الثقافية. ويؤكد المقبل على أن هذا الجيل يفقد في بداياته إلى الرفاعة والحاضنة التي تسوق له كشاعر. يقول المقبل: كثير من الانتماءات الحزبية والسياسية كانت هي الداعم المالي والمسوق المنبري للكثير من

هنالك شعراء اختاروا أن يمدوا قصائدهم بهدوء في الظل، دون أن يشغلهم ضجيج الضوء ولوازم البقاء وسط الناس وجحيمهم الذي غالباً ما يربك عزلة الشاعر وتأملاته، فيقيم لغته في عوالم لم يجربها أو يختبرها أحد قبله، ثم يعود إلينا بقصائده محملة بسلال من الدهشة. "العرب" التقت بشاعر العزلة الدائمة قاسم المقبل للحديث حول الشعر والكتابة.

زكي الصدير

بعد تردد دام قرابة عشرين سنة بين التامل والكتابة والشطب والإثبات أصدر الشاعر السعودي قاسم المقبل مؤخراً مجموعته الشعرية الأولى عن دار مسعى البحرينية حاملة عنوان "فاصلة لمجان آخر"، وتأتي هذه المجموعة بعد صدى طويل شق من خلاله المقبل طريقه لقرائه تارة عبر النشر الصحفي، وتارة أخرى عبر أمسياته الشعرية القليلة التي كان يقرأ فيها شيئاً من تجربته. ومن الواضح أن هذا الإصدار لم يبع بكامل ملامح تجربة المقبل الشعرية، فلا يزال في الدرج بعض التجارب التي يفكر جادا في نشرها، جزء منه شبه مكتمل ويحمل عنوانه المستقل كعنوان "مراودات" أو "هوامش على خاصرة الليل"، والآخر يحتاج إلى بلورة نهائية حتى تكتمل الصورة. فالأمر، حسب المقبل، يحتاج إلى مزيد من الوقت والعمل.

عن التأخر في النشر يقول المقبل: نعم تأخرت في النشر، وما نشر هو جزء من تجربتي، ولكني لن أقول كما قال الشاعر العربي "وماذا تنبغي الشعراء مني". من أسباب التأخر سبب يعود إلى الصعوبة في الاستعداد النفسي بالرجوع إلى ولادات النصوص، ولذا ترعيني قصاصات الأوراق التي تتناثر فوق مكتبي وتتسلل إلى جيوب، ومنها ما يعود إلى الكسل والانشغالات الحياتية، وهناك سبب آخر: إن مسألة النشر مربكة جدا في وطننا العربي وبناتنا، ككاتب، التردد في ظل غياب حقوق الكاتب، ويحدثنا عن تجربته في "فاصلة لمجان آخر" قائلاً: حاولت في هذه المجموعة أن أقدم محطات مختلفة لتجربتي الشعرية، وعند تصفحها لسوف تجد مناخات متعددة، تبدأ المجموعة بهذا الكائن (كائن الشعر) الذي يسرقني ويلقي بي فوق جزيرته حيث وعد اللاوع إن جاز لي التعبير، وتختتم بكبان الشاعر الذي يصطدم في كل لحظة بالمرضات، وما بين هذا وذاك تتسرب حياتي وتجاربي التي أعيشها واتكى عليها بشكل مباشر في كتابة النص وما فيها من حالات إنسانية، تحضر الأم والحبيبة والأب والطفولة والوطن، وفي الأخير النصوص متروكة لقرائنا، فهو المحور الذي يتدونها.

التاريخ يعري الواقع

يشعر القارئ للمجموعة بسطوة الحالة الروحانية إلى درجة نسيان الواقع بحقيقته الدموية ولا سيما بعد معطيات الربيع

كل نص يسبح في قاموسه التي خاضها بطبيعة التجربة المخوضه من قبل الكاتب، وإن تقاربت الملامح القاموسية

«حرب لم تقع» قصة جميلة عمارة الجديدة

يكمل أحدهما الآخر. وهذا يعكس موقفها الذي ترده دائماً، وهو أن المرأة تحضر في نصها بقوة كما يحضر الرجل بقوة أيضاً ضمن السياق الموضوعي الذي يحكم عالمها السري، وليس على أساس الرؤية الجاهزة التي تستند إلى نظريات الأدب النسوي التي لا تعنيها ككاتبة، صاندة أنها امرأة. ونشير إلى أن الكاتبة جميلة عمارة ولدت بالأردن عام 1963. وحصلت على دبلوم صحافة، لتعمل في قسم المطبوعات والنشر بوزارة التربية والتعليم إلى أن تقاعدت عام 2001، وهي عضو هيئة تحرير مجلة "تايكي" المعنية بالإبداع النسوي، والتي تصدر عن أمانة عمان الكبرى، ومتفرغة للكتابة الإبداعية، كما أنها عضو رابطة الكتاب الأردنيين. وتتحلى عمارة بجرأة كبيرة في كتاباتها، تمكنها -كما في هذه المجموعة وما سبقها- من أن تسرح بحرية وخفة تامة في فضاءات أو مناطق واسعة يصعب على غيرها اختراقها.



ومتينة، وصارت تحكيها لآخرين بثقة كبيرة، شاعرة بالفخر به كبطل من أبطال هذا الزمان. تبدو القاصة في مقابرتها السريدي لهوموم المرأة وأحلامها وهواجسها، للوهلة الأولى، أنها تتحيز لجنسها، لكن القراءة المتعمنة لقصصها تجعل القارئ يخرج بانها تحاول أن تضع الرجل ندا حقيقياً للمرأة، بالمعنى المشروع، وليس أخاً أو أبا أو قامعا أو سلطة أبوية بطيركية أو عائلية. قد تنتصر المرأة في قصة وتفرض صوتها دون تحامل على الرجل أو قتله أو إغائه أو إقصائه، وقد ينتصر الرجل بعنفوانه وحيويته في قصة أخرى، لكن شعوراً عاماً تبعته في نفس القارئ بأن الشخصيات تنطلق في خط واحد وتتجدد أمامه ككائنات لها أصواتها وتفرداها وأحاسيسها وقلقها وتوترها. وليس ثمة سلام داخلي لدى المرأة دون الرجل، والعكس صحيح. وفي النهاية

عنوانها، فهي قصة تجمع في دلالتها بين الغياب، بمعنى الوجود، والغياب بمعنى النفس، تاركة القارئ في حيرة: هل غياب زوج بطلة القصة غياب حقيقي، هروب أو موت أو استشهاده، أم أنه غياب نفسي وغياب في اللغة؟ وهل تستطيع اللغة استرجاعه كما تعتقد؟ تساؤلات تطرحها على نفسها، لكنها في الأخير تتحدث عن مجموعة حكايات حول غيابه في الحرب، لذا تقرر، من دون شعور بالندم أو المرارة أو الأسى، أن تعتقد بأن الحرب أخذته ذات ليلة بعيدة هو وآخرين كثيرين من المدينة. وحين تنتهي الحرب بغتة يعود الجنود الأحياء إلى بيوتهم، لكنه لم يكن بينهم. لقد انتظرته طويلاً ولم يعد. قيل إنه فقد مع كثيرين في الخط الأمامي المتقدم من جهة القتال، فيما حكى بعضهم أنه استشهد في قصف مفاجئ على رتل متقدم كان هو من يقوده، وأقسم آخرون أن جسده تآثر أشلاء وأنهم للموا منها ما استطاعوا ودفنوها في التراب الذي رواه بدمه كما أوصى. وقد اقتنعت المرأة بالحكاية الأخيرة وصدقها فأصبحت حكايتها، لأن خيوطها متماسكة

عن دار الشروق في عمان صدرت حديثاً للقاصة والروائية الأردنية جميلة عمارة مجموعة قصصية بعنوان "حرب لم تقع"، تضم 10 قصص جديدة تتناول فيها قضايا وهموما إنسانية لا تقتصر على المرأة بقدر ما تنجح إليها في إحالات بلغة مليئة بالوجوه واللامح والأسماء، وتنحاز أيضاً من خلالها إلى الإنسان البسيط وانكساراته في تفاصيل حياته اليومية، عبر أساليب سريدي مشوقة.

تتسم قصص المجموعة، كما في المجاميع القصصية السابقة لعمارة، بجرأة عالية، منتزعة الرقيب من داخلها وهاجس التابوهات، دون مواربة أو خجل مفضل، ودون الوقوع في شرك الإثارة الأيروتيكية، قد توجد فيها بعض الجمل أو الإشارات التلميحية أو الإيحاءات الجنسية، لكن في سياقات وضرورات فنية، سارحة في فضاءات وأجواء سريدي يصعب على غيرها اختراقها، لتصوغ من خلالها ما يجول في أعماق شخصياتها بأسلوب بسيط يفاجئ قراءها بنهايات غير متوقعة. ويتجلى ذلك بشكل واضح في القصة التي تحمل المجموعة

ماذا فعلنا بالمفكر فرانز فانون

أزراج عمر



منذ أكثر من عقد ونصف من الزمان كنت ضيفاً على الناقد البريطاني روبرت يانغ الذي يعتبر من أبرز منظري الجيل الثاني في حقل الدراسات ما بعد الكولونيالية. كان هذا الناقد يعمل في ذلك الوقت أستاذاً بجامعة أكسفورد وهو الآن يدرّس مادة الأدب المقارن بجامعة نيويورك. في تلك الجلسة تحدث يانغ طويلاً عن دور فرانز فانون في بناء أسس النظرية النقدية الكولونيالية وأخلاقياتها، وعن مكانته كأحد المثقفين الشرفاء القلائل الذين كرسوا حياتهم للدفاع عن استقلال العالم الثالث وضخاً من أجل الجزائر لتتحرر من الاستعمار الفرنسي.

سالني يانغ عن دور تراث فانون الفكري والأخلاقي في الجزائر المستقلة، فأخبرته بأن الحكومة قد أطلقت اسمه على بعض الثانويات، والشوارع الصغيرة، أما تفعيل فكره ومشروعه الثقافي التحرري فلم يبل أي نصيب يذكر، كما أعلمته أن زوجته الفرنسية التي تركها وراءه في الجزائر قد انتحرت في ظروف غامضة إلى يومنا هذا. بعد هذا اللقاء بالناقد روبرت يانغ بسنوات طويلة التقيت فجة بابن فانون في ندوة مخصصة لإحياء ذكرى والده.

في جلسة انفرادية أعلمني أنه يعمل منذ عشرين سنة بالقنصلية الجزائرية بصفة موظف متعاقد ومؤقت، وكشف لي سرا أن معاشه ضعيف ولم يحصل على أي ترقية أو زيادة في المرتب الشهري طوال هذه المدة، وحينما سألته عن أرفشيف والده فانون قال لي بأن ما تركه موجود عند قادة حركة التحرر الوطني الجزائري، الذين عمل معهم أثناء الحرب ضد فرنسا، ولكن لا أحد منهم جمع أو نشر منه شيئاً إلى يومنا هذا، إلا الشيء القليل الذي قام به محمد الملي الذي تجاهل رفيق دربه في مذكراته التي نشرها مؤخراً.

بعد هذا اللقاء سافرت إلى تونس وقصدت المكتبة الوطنية التونسية، وهناك عثرت على المجلة الطبية التونسية ووجدت فيها عدداً من مقالات فانون في تخصص الطب العقلي، وصورتها، وحالما عزمتم أن أسافر إلى المغرب لأقوم بنفس العمل قرأت خبراً في إحدى المجلات البريطانية، أن روبرت يانغ وجان خالفه قد تمكنا من جمع معظم كتابات فانون المنسية.

وفي سنة 2015 أصدر الرجلان بباريس مجلداً من القطع الكبير، يتكون من 661 صفحة، وفيه كل كتابات فانون المنشورة على صفحات كل من المجلة الطبية التونسية والمجلة الفرنسية، فضلاً عن مسرحيتين لم تعرفا من قبل. هناك دراسات ومقالات أخرى تركها فانون في أرفشيف مستشفى الأمراض العقلية بمدينة البلدة الجزائرية، حيث اشتغل كرئيس لقسم العلاج النفسي قبل أن يلتحق بصفوف حركة التحرر الوطني، وكلها ضاعت مع الأسف.

* كاتب من الجزائر مقيم بلندن

باختصار

احتفل محرك البحث غوغل بالذكرى 388 لميلاد الكاتب والشاعر الفرنسي شارل بيرو، الذي ولد بباريس في 12 يناير 1628 وتوفي في 16 مايو 1703.

تتأمل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، فيسبوك، خبر قيام مسلحين بحرق مؤسسة السيد للثقافة والعلوم في تعز، وهي التي كانت تعنى بالثقافة والمثقفين والأدباء.

تنظم المكتب الثقافي المصري في السفارة المصرية في قطر، وبرعاية الهي الثقافي كتارا، محاضرة تاريخية لعالم الآثار المصري مصطفى عزمي، بعنوان "البنهنا: مدينة عبر العصور".

ينطلق مهرجان سلطان بن زايد التراثي (2016)، الذي ينظمه نادي تراث الإمارات، يوم 31 يناير الجاري، في مدينة سويفان، ويتواصل حتى 13 فبراير المقبل.

لرئاسة المحرر culture@alarab.co.uk



حصل النجم الأميركي هاريسون فوردي على لقب الممثل الأعلى ربحاً في تاريخ هوليوود، وذلك بعد فيلمه الأخير وهو الجزء السابع من فيلم حرب النجوم، وبلغت ثروة النجم العالمي 4 مليارات دولار من خلال 41 فيلماً في مسيرته الفنية.

كرمت إدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية عدداً من الفنانين والفنانات من بينهم يسرا ولبلة وحسن الرداد، لدعمهم الدائم للمهرجان منذ دورته الأولى حتى دورته الخامسة المقرر انطلاقها في الفترة من 17 إلى 23 مارس المقبل.



«قدرات غير عادية» يوتوبيا داود عبد السيد المصغرة

● عذابات البحث الشاق عن الحقيقة ● المعجزة في داخلنا والقدرة الخاصة مجازية



بطلة تقع بين الواقع والرمز

◀ البحر عند داود هو مخزن كبير للأسرار، وفضاء مفتوح يتسع للمناجاة والتأمل والوصول إلى الله

شاطئ البحر ينشد مغني الأوبرا منطلقاً غير مبال باحتجاجات الشيخ رجب، وتسير حياة وحيدة تجمع القواقع وتفكر في ذلك الوافد الغريب المتأمل قليل الكلام، يحيى، وإلى البحر يهرع حبيب الله ليلا لكي يرقص وحده وهو في حالة نشوة.

ويعود داود بين حين وآخر إلى البحر، إلى اللقطات الطبيعية في تلك البقعة الساحرة، وينهي فيلمه بتلك اللقطة البانورامية المتحركة الملتقطة من طائرة مروحية تطير على ارتفاع منخفض، وهي تحلق فوق البيوت المتناثرة على الشاطئ.

ويبرز دور التصوير كثيراً في الفيلم، واختياراته مع المصور الممتاز مروان صابر، كما يهتم داود كعادته بتنسيق قطع الديكور واختيار الإكسسوارات بدقة، ما يعبر عن الذوق الشخصي لحياة داخل البيت، ولأجواء التدنيس الصوفية داخل مقر شيخ الطريقة، وداخل منزل عمر البنهاوي المغالي في فخامة وحدائثه ديكوراته، كما يستخدم براعة توزيع موسيقى راجح داود على مقاطع الفيلم، وهي الموسيقى التي تعكس ذلك الغموض المحيط بموضوع الفيلم.

الأداء التمثيلي

أداء خالد أبو النجا في دور يحيى جيد ومتناسك ومنسجم مع الشخصية، فهو يتقمص الدور في رصانة وبيتعد عن المبالغات في الحركة، بما يتسق مع شخصية يحيى المتأمله.

وتجرب نجلاء بدر في دور حياة (على نحو يذكركا بجوليت بينوش)، فهي امرأة ناضجة، تتمتع بالجمال دون ابتذال حتى وهي بالملابس المكشوفة، قوية الشخصية، تقاوم الاستجابة للمشاعر والإحاسيس والرغبات، لكنها تستسلم في لحظة ضعف.. ثم تستفيق في النهاية وتعود إلى نفسها.

ويساهم أداء الطفلة مريم تامر في دور فريدة في إضفاء لمسة بديعة على مسار الفيلم كله، ولا شك أن أداءها المتميز الواثق أمام الكاميرا والكيمياء التي تميز علاقتها بنجاله بدر تعود إلى جهد المخرج نفسه.

«قدرات غير عادية» فيلم مختلف كلية عن المسار العام في السينما المصرية، فهو عمل رصين مشبع بالكثير من الأفكار والرؤى، ينتمي إلى الواقعية السحرية، يعرض بمهارة موضوعه الذي يدور حول الحرية والقهر، عن تلك القدرات غير العادية التي يمكن العثور عليها لدى أشخاص عاديين تماماً ربما لا نتوقع منهم أي شيء غير عادي، ويمكن للجوء إليها عندما تقتضي الضرورة.

والفيلم أساساً، دعوة إلى أعمال الفكر في الكثير مما نلمسه حولنا، سواء على مستوى الوعي أو اللاوعي.

مجازي، وفريدة لا يمكنها القيام بما تقوم به، بل ربما تكون انعكاساً لخيال يحيى، والسيرك يدخل على المكان، فلم يعد هناك سيرك من هذا النوع يطوف تلك الأماكن.

وعمر شخصية رمزية أكثر منها واقعية، وهو يتمتع بالكياسة والذوق الرفيع والقدرة على الإغواء بنعومة التعبان، والأهم أنه يعيش في ظروف حياتية غير طبيعية من حيث الثراء والقدرات المالية، فهو قادر على الانتقال من قصر إلى آخر، ولديه القدرة على الظهور في الوقت المناسب وغير المناسب، والحصول على ما يرغب. ومع ذلك تهزمه براءة فريدة بعد أن تستخرج من داخلها قدرتها الخاصة على المواجهة التي تتخذ طابعاً مجازياً أسطورياً، فلا هو يحصل منها على ما يريد، ولا يمكنه الاحتفاظ بحياة كزوجة له.

فشخصية عمر تجسد الشرّ والاستيلاء والترويع، ولكن في صورة شيطان ناعم، وعلى المستوى الواقعي هناك شيخ الطريقة الصوفية والمنشدون وجماعة الذكر، والجماعات الإسلامية المتشددة، وبنماذج البعض من سكان المنزل مثل مغني الأوبرا والشيخ خلف.

والملاحظ أن داود يجعل حياة المرأة الوحيدة في الفيلم، التي تقم وسط الرجال دون أن يتطلع أحد إلى مغازلتها أو التقرب عاطفياً منها، فهي تقع بين الواقع والرمز، فهي حياة التي انفصلت عن زوجها بسبب تناقضها مع أفكاره، وحياة التي ترمز للتفتح وللحياة ذاتها، للرغبة في الحرية.

شخصية الشاب الإيطالي المخنث أنطونيو الذي نعرف قرب النهاية أنه تعرف على عاهرة أحبها وأتى بها إلى البنسيون للإقامة معه، هي شخصية زائدة عن الفيلم، وكان يمكن ببساطة الاستغناء عنها، خاصة وأنها تكرر الصورة النمطية الهزلية عن الخواجة.

كان يمكن استبعاد بعض المشاهد من الجزء الأخير من الفيلم الذي استلزم فيه داود وقوعه في بعض الثرثرة والتكرار والانتقالات المرتبكة من خلال المونتاج، بعد أن تقلصت الصورة لحساب الحكى الصوتي من خلال الحوار، فحنن نشاهد معظم ما جرى بعد زواج عمر من حياة، ثم انهيار الزواج بسبب الحرائق التي تسببت فيها فريدة، من خلال ما يقصه عمر على يحيى، بدلاً من تجسيد هذه المشاهد خاصة مشاهد الحرائق، بالصورة وبالحركة.

كان يمكن أيضاً التخلص من الارتباك البادي في المشهد الذي نرى فيه يحيى في غرفته داخل المستشفى، وهو يقوم بإشعال الضوء بينما تبدو اللقطة مضادة فعلاً، ثم يستدعي الممرضة (نجلاء يونس) التي تقول إنها ستغادر العمل فوراً، ولكنها تعود في لقطة لاحقة إلى غرفة يحيى، وهو نوع من الحشو الذي لا يخدم الفيلم.

العناصر الفنية

البحر عند داود هو مخزن كبير للأسرار، وفضاء مفتوح يتسع للمناجاة والتأمل والوصول إلى الله في لحظات التجلي، على

وقامت بتسليم نفسها للشرطة، بل لعمر. يقضي يحيى فترة في المستشفى ثم يغادر لكي يعرف من عمر أنه تزوج من حياة، لكن غضب فريدة ينفجر فيشعل الحرائق في منزل عمر وفي كل منزل تنتقل إليه الأسرة الجديدة، هذا الغضب هو نوع من الاحتجاج على تلك الزيجة التي حرمتها من الحياة في تلك الجنة المطلقة على البحر، مع يحيى والآخرين.

عن السرد

يتخذ السرد في الفيلم مسارين: الأول من خلال ما يرويهِ يحيى بصوته، والثاني من خلال ما ترويهِ حياة في النصف الثاني من الفيلم بصوتها، هذا التداخل بين المسارين يتسبب في بعض الارتباك في الجزء الأخير من الفيلم.

ويستخدم داود عبد السيد فرقة السيرك التي تأتي إلى تلك المنطقة الساحلية، حيث يقع البنسيون للتعبير عن فكرة البهجة التي تواجهه بالرفض من جانب قيادات الجماعة الإسلامية المتشددة، الذين يستغلون الأهل الفقراء ويدفعون لهم لكي يقذفوا موكب السيرك بالحجارة ويرغموا الفرقة على مغادرة المنطقة، لكن الفيلم سينتهي نهاية سعيدة رغم ذلك وتعود الفرقة مجدداً.

داود يضيف بأسلوب إخراجي نوعاً من السحر البديع والخيال الخاص من خلال أسلوب إخراجي قريب من الواقعية السحرية، فالفيلم يدور في منطقة تقع بين الواقع والخيال. فليس من الممكن أن يكون هذا المنزل حقيقياً، بل هو كيان

لا شك أن كل فيلم من الأفلام التي يخرجها المخرج المصري المرموق داود عبد السيد، يعتبر عملاً جديراً بالمناقشة، فداود ليس كسائر المخرجين، بل هو مخرج من نوع خاص، فهو أولاً نموذج مثالي للمخرج/ المؤلف الذي يكتب سيناريوهات أفلامه بنفسه لكي تعبر عن رؤيته الخاصة للعالم، كما أنه أيضاً مخرج مثقف، مهوم بالقضايا الفلسفية والفكرية المجردة، وليس مشغولاً بفكرة التسلية والإثارة.

أمير العمري

◀ داود يضيف على إخراج نوعاً من السحر البديع والخيال الخاص بأسلوب الواقعية السحرية

ذلك الرجل الغامض مندوب الأجهزة السرية التي تريد الاستيلاء على موهبة فريدة الصغيرة وتطويعها لأغراض السلطة، وبالتالي انتهاك براءتها وإفقادها الثقة في الآخرين ودفعها إلى الصمت.

البحث عن اليقين

يكشف يحيى (الذي ربما يعادل يوحنا) المختلف عن أقرانه، الباحث الجاد عن الحقيقة، في شخص الطفلة فريدة ما كان يبحث عنه منذ سنوات، أي تلك القدرات الخاصة غير العادية، لكنها أيضاً قد تكون قدرات موروثية من حياة أصلاً، وربما تكون كل لقاءاته مع حياة التي تبدو كما لو كانت بفعل المصادفة، في مقاهي ومطاعم الإسكندرية، لقاءات أرادت حياة وجعلتها تصبح حقيقة، بل وربما يكون هو الذي يمتلك تلك القدرات الخاصة، فيعكسها على فريدة.

هذا البحث المعذب عن الحقيقة، يقود يحيى إلى شيخ لإحدى الطرق الصوفية، بعد تأمل طويل في تقاليد الذكر والتمايل على دقات الدفوف، للذوبان في كيان أكبر والتقرب بهذه الطريقة إلى الله، لكن شيخ الطريقة الصوفية يقول له إنه لا يصلح لأن يكون من بين هؤلاء الصوفيين، لأنه يمتلك عقلية مراقب، والمراقب لا يذوب في الجمع، بل يظل دائماً يقف خارج الجماعة.

يرتبط يحيى بعلاقة حب مع حياة المترددة في الإقبال على هذه العلاقة رغم اللقاء الجنسي الذي جمعهما، ويأتي عمر البنهاوي ممثل أجهزة الدولة المهووسة بالسيطرة، وبالمعلومات لكي يستولي على حياة وينتزعها بالتحايل والإغواء والترهيب من يحيى، ربما أيضاً طمعاً في تطويع فريدة، فهو يشن أولاً حملة لتفتيش البيت، ويعتقل حبيب الله بتهمة السرقة بعد العثور على مبلغ مالي كبير في حوزته، ولكن الرجل كسب المال من سباق الخيل، وكانت فريدة تساعد بتزويده بأسماء الخيول التي يمكن أن تفوز في السباق، لكنها لم تكن دائماً محقة، فقد كانت تخطئ أحياناً.

الآن يعود يحيى إلى القاهرة،

ويصاب في حادث سير عندما كان يحاول اللحاق بحياة التي تحالفت للهرب مع ابنها من تعقب المراقبين الذين وضعهم عمر في أثرها، فارتدت النقاب، لكنها استسلمت أخيراً

إلى يأتي الفيلم الجديد لداود عبد السيد «قدرات غير عادية»، إلى الشاشة العربية بفكرة جديدة، بتخذها مدخلاً مجازياً للتعبير عن تلك الموهبة الخاصة الغامضة، التي -رغم فوائدها الظاهرة- يمكن أن تخلق وتزعج وتسبب الارتباك والاضطراب، ولكن الأهم، أنها ربما لا تكون قاصرة على صاحبها فقط، بل يمكن أن توجد أيضاً لدى غيره لو أمكن رصدها واكتشافها، وليس قمعها ودفنها.

ربما تكون القدرة غير العادية التي هي أقرب إلى المعجزات أو التي قد يراها الآخرون كذلك، رمزا متعمداً من قبل المخرج/ المؤلف، للإشارة إلى ضعفنا وعجزنا، بعد أن أصبحنا مستسلمين أمام سلطة غاشمة قاهرة، تقمع الفكر والحرية، تلتف التهم للآبرياء بعد أن تعجز عن الحصول على دليل ضد أصحاب المعجزات الفكرية الحقيقية.

في تاريخ السينما هناك فيلم بارز استخدم تلك «القدرة غير العادية» في سياق التعبير المجازي عن الرفض السياسي، هو فيلم «الطبلية الصفيح» (1978) للالمانى فولكر شولندورف عن رواية غوتفريد غراس. وفيه يقرر طفل في العاشرة من عمره التوقف عن النمو، وينمي قدرة خاصة على تحطيم الزجاج، ليس فقط تعبيراً عن غضبه من علاقة أقامتها أمه مع رجل غريب، بل واحتجاجاً على ذلك التحول الدرامي الكبير في ألمانيا مع صعود هتلر إلى السلطة، وتحديراً من ذلك الصدام العسكري المحتم الذي وقع في الحرب العالمية الثانية.

انتهاك البراءة

في فيلم «قدرات غير عادية» لعبد السيد نحن أمام بطل مثقف متأمل هو الدكتور يحيى المنقبادي (خالد أبو النجا) يجري بحثاً عن أصحاب القدرات غير العادية، يقطعه أستاذه في الجامعة، ويطلب منه التوقف عن البحث والقيام بعطلة لمدة شهر يتمتع خلالها تماماً عن الذهاب إلى الجامعة.

يتجه يحيى إلى منطقة على الساحل الشمالي قرب الإسكندرية، حيث يقيم في منزل بدع يطل مباشرة على البحر، تقيم فيه مجموعة من الأشخاص، بدون ظاهرياً متناقضين في المشارب والأهواء، أولهم حبيب الله وهو الحارس النوبي ذو الاتجاه الصوفي الذي يرقص على البحر وحده في الليل ويتمايل وكأنه يذوب في الطبيعة تقرباً إلى الله.

ونجد أيضاً السيدة حياة صاحبة المنزل (أو البنسيون) الذي تكشف ديكوراته عن ذوق فني رفيع، فحياة كانت رسامة، درست الفنون الجميلة على يدي أستاذها الدكتور راجي أحد نزلاء المنزل، لكنها انفصلت بالطلاق عن زوجها -كما سنعرف لاحقاً من خلال مشاهد الفلاش باك- بعد أن اتجه الزوج الذي كان زميلها في الدراسة أيضاً، إلى التطرف الإسلامي، فحزّم عليها الرسم، وأصبحت حياتها معه مستحيلة، فتفرق حياة بابنتها فريدة وهي التي تمتلك تلك القدرة الخاصة العجيبة على تحريك الأشياء ومعرفة ما يحدث في أماكن أخرى، وربما أيضاً التنبؤ ببعض الأحداث، وقراءة ما يدور في عقول المتوسط.

ومن بين الشخصيات هناك أيضاً المنشد الديني الشيخ رجب، ومغني الأوبرا العجوز رامي الذي لا يريد أن يفقد صوته، فيمارس التدريبات الصوتية يومياً أمام البحر، وشاب إيطالي مخنث يدعى أنطونيو يقوم بعمل فيلم تسجيلي عن العاهرات في بلدان البحر المتوسط.

ورغم ما ينشأ بالضرورة من خلافات أو اختلافات بين أفراد هذه المجموعة، خاصة بين مغني الأوبرا والشيخ خلف، إلا أنهم جميعاً أرسوا صيغة جيدة للتعايش، أساسها الحرية، حرية الاختيار والفكر.

إنها يوتوبيا داود عبد السيد المصغرة التي يريد للإسكندرية أن تكونها، أو لمصر كلها أن تستعيدتها، لكن هناك من سيفسد هذه الأجواء المتسامحة البديعة، بقتل البراءة، ومحاولة تفتيت الشمل، وهو عمر البنهاوي

والصوتية التي تفتت الشمل، وهو عمر البنهاوي

نموذج مثالي للمخرج/ المؤلف



عاد المطرب المصري إسحاق إلى الساحة الغنائية من خلال كليب أغنية «حب جديد» وذلك بعد غياب لمدة عامين، والأغنية من كلمات هاني صارو وألحان وتوزيع أحمد عبدالسلام وإخراج يونس ومصطفى عامر، وتم تصويرها في أميركا.

نشرت المطربة التونسية لطيفة «برومو» الكليب الجديد لأغنيها الجديدة «مكتوب لي»، وذلك على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، ووعدت النجمة التونسية جمهورها بإذاعة الكليب الجديد للأغنية قريبا.

رجاء الجداوي: الواقع يغير الفن وليس العكس

● رقي الدراما أو انحطاطها انعكاس لحال المجتمع ● فن اليوم يعاني أزمة أخلاق ولم يعد جامعا للعائلة



توهج النجومية والخبرة الفنية

المجتمع حافل بالقضايا الجادة، لكننا نستسهل البقاء أسرى للنكتة والضحكة المفتعلة، وهذا هو المشكل في الكتابة

الواجب على الشعب أن يختار ويشترك حتى يتمكن من الحصول على حقوقه.

من طرائف رجاء الجداوي ابتعادها عن وسائل التواصل الاجتماعي، ليس لأنها من الجيل اليومي القديم، كما يبدو للقرابين منها مدامتها، إنما لأنها ترى في تلك الأشياء وسائل لـ«التطاول الاجتماعي»، حيث تحولت إلى ساحة لتبادل الشتائم والعديد من الأشياء غير الأخلاقية التي يتبناها أفراد لا يظهرون بهوياتهم الحقيقية.

ومنهم ابنتي، ثم تكرر الأمر في مسلسل «أوراق الورد» مع الفنانة وردة الجزائرية فكان رد الفعل ذاته من الأشخاص أنفسهم، عندئذ قررت عدم العودة إلى هذه النوعية مرة أخرى.

بدأت حالة الرضا ترتسم على وجهها، حينما قالت إن نجوميتها ازدادت توهجا مع تقدمها في السن وهذا فضل من الله، لأن المعتاد أن الكثير من النجوم تراجع فرص مشاركتهم في الأدوار الأولى كلما تقدمت بهم السن.

الجدائي لا تهتم كثيرا بالسياسة لكنها فنست لـ«العرب» أسباب الإقبال الضعيف للناخبين على التصويت في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في مصر، حين قالت: الناس لا يعرفون المرشحين، وكل همهم التخلص من حزب معين أو أفراد بعينهم، وهناك آخرون امتنعوا عن التصويت، وهذا خطأ لأنه من

الأفلام التي تعتمد على التكاليف الزهيدة، بالاعتماد على ممثلين عديمي الخبرة لمجرد تقديم سلعة غير ناضجة تحت مبرر «الناس تريد كده»، ويجب أن تنتهي هذه النوعيات التي لا أستطيع إلا أن أصفها بالمخرية للعقول، لأن التخریب ينجم عن عدة عوامل، والدراما واخذ منها.

بعيدا عن الفن

رغم اعتراف الفنانة رجاء الجداوي بأنها لم تقدم أدوارا فنية متنوعة، لكن لا يوجد دور معين تشعر بالندم على أنها لم تقدمه، وتواصل حديثها عن مسيرتها: ظلت فترة طويلة حبيسة أدوار الفتاة الأرستقراطية ثم أدت دور الزوجة الشريرة في مسلسل «إبراهيم الطائر» مع النجم عادل إمام، وهو ما أحدث رد فعل سلبي تجاهي لدى الأطفال

قالت الفنانة المصرية رجاء الجداوي في حوار لها مع «العرب» إنها باتت تبحث كثيرا اليوم عن السينما الرومانسية فلم تجدها، لأن السينما الأميركية غيرت الثقافة البصرية المصرية التي باتت تميل إلى أفلام الأكشن والمغامرات، وأضافت الفنانة التي بدأت مشوارها الفني أواخر خمسينات القرن الماضي من خلال الفيلم الشهير «إشاعة حب» مع النجمين الراحلين عمر الشريف وسعاد حسني: إن الوسط الفني حاليا مزدهم، لكنه يفتقد للكثير من الفعالية.

هشام السيد

جيدة المستوى، مضيئة: لكننا نستسهل إبقاء أنفسنا أسرى النكتة و«الإيفيه» والضحكة المفتعلة، والحقيقة المؤكدة أننا نفتقد للورق الجيد حتى نعود إلى المكانة الفنية الحقيقية التي كنا عليها.

اختلاف المعايير

الفنانة رجاء الجداوي التي عملت لفترة كعارضة أزياء قالت إن السينما مرآة المجتمع، لذلك كانت الأفلام القديمة تعكس أخلاقيات المجتمع حينذاك، وأوضحت: كنا نسمع عبارات على لسان أبطالها مثل «من فضلك ولو سمحت»، أما الآن فقد اختلفت اللغة تماما.

تساءلت متعجبة لماذا نرى مستوى الفن قديما يحمل الكثير من الرقي بعكس ما يحدث الآن؟ وأجابت: إن المجتمع كان راقيا، إذ أن الواقع يغير الفن، وليس العكس، ذلك لأن الفن يعكس ما يدور في المجتمع، أما اليوم إننا نرى مشاهد جديدة علينا ونسمع الفاظا لم نعهدها، ولم يعد الاحترام المتبادل موجودا، ولا نشاهد عملا ينمى قيم التسامح والاعتذار بين الناس.

وتابعت: هناك مقولة لسيدينا علي كرم الله وجهه يعلمنا فيها تربية الأبناء حين يقول «ربوا أبناءكم على أزمانهم ولا تربوهم على زمانكم»، وهذا ما أفعله في الحقيقة في تربية ابنتي وحفيدتي، لكن بالأخلاق التي لا تتغير.

الجدائي رأت أن الوسط الفني حاليا مزدهم، لكنه يفتقد للكثير من الفعالية، وقالت: عندما بدأت مشواري الفني لم يكن هناك سوى عدد محدود من النجوم، وكانوا يعملون بروح الفريق، أما الآن ورغم وجود عدد هائل من النجوم فلا تشعر بوجود تواصل بينهم، وهناك بالفعل فجوة بين الأجيال رغم وجود العديد من الممثلين الممتازين.

ترى الفنانة المصرية المخضرمة أن الحل المؤقت لإعادة الجمال إلى الفن هو الحد من

اعترفت الفنانة المصرية رجاء الجداوي لـ«العرب» بأنه من النادر في الوقت الحالي أن يجد الفنان عملا محترما يناسبه، رغم كثرة العروض في الساحة الفنية، حيث لم تعد هناك نصوص جيدة، بسبب حالة عدم الاستقرار التي انتقلت من السياسة لتلقي بظلالها على الفن.

وأرجعت الجداوي سبب تراجع الحبكة الدرامية في معظم الأعمال الفنية الحالية، سواء في السينما أو التلفزيون، إلى انتشار ورش الكتابة التي أدت إلى فقدان الخيط الدرامي لكونها تعتمد على عقليات ورؤى مختلفة، بخلاف ما كان يحدث قديما، حين يجمع الكاتب الواحد خيوط الحكاية كلها.

وقالت: «زمان كنا فيه نقول: فيلم لنجيب محفوظ أو إحسان عبدالقدوس، واليوم نخطب ورشا والخطب فيها ليس متصلا». وتابعت: من المفترض أن الورق الجيد (المصطلح الذي يستخدمه أهل الفن للإشارة إلى السيناريو) هو الآلية التي يستقيم بها الميزان الفني عند المشاهد الذي يبحث عن العمل الجيد، متضمنا النصيحة والرسالة، لكن بعض الأعمال الرائجة حاليا تتناول العشوائيات والمخدرات.

وأوضحت أنها لا ترفض رصد الواقع، لكن لا يجب أن يكون بهذا الشكل الذي نراه على الشاشة، الذي يجبر العائلات المحترمة على أن تريا بنفسها وأولادها عن مشاهدة تلك الأعمال.

ونشرت أن المجتمع حافل بالقضايا الجادة التي يمكن توظيفها في أعمال فنية

الجدائي لم تقدم أدوارا فنية متنوعة، لكن لا يوجد دور معين تشعر بالندم على أنها لم تقدمه

إسطنبولي يعيد إحياء آخر سينما في جنوب لبنان



استعادة لامض تليد

«سينما ستارز» آخر سينما في تاريخ النبطية. لقد شهدت «سينما ستارز» الحقبة الذهبية للسينما اللبنانية والعربية، والتي استمرت حتى بداية الحرب الأهلية اللبنانية، وتعرض النبطية للقصف، كما عاشت أحداث الدمار في حرب 2006 التي تهدمت أثناءها سينما «ريفولي» و«الكابيتول» ليحل في مكانيهما مركز تجاري وآخر مصرفي.

واستضافت هذه السينما عبر تاريخها المع الوجوه الفنية اللبنانية أمثال: وديع الصافي، صباح، هيام يونس، مارسيل خليفة، أنطوان كبراج، فهد بلان، سميرة توفيق، أحمد الزين، وفاء شرارة، حسام الصباح، رفيق علي أحمد، منير كسرواني، مشهور مصطفى وأبوسليم وفرقة، بالإضافة إلى أهل السياسة أمثال: كمال جنبلاط، معروف سعد، جورج حاوي، ياسر عرفات وجورج حبش.

والجدير بالذكر أن مسرح إسطنبولي تأسس عام 2008، وشارك في العديد من المهرجانات في الوطن العربي وأسبانيا والبرتغال وهولندا وتشيلي، وتخصص في عروض الشارع والفضاء المفتوح، ويعمل على تحقيق نهضة للحركة الثقافية والفنية في المناطق المهشمة في لبنان.

بيروت - بعد نجاح الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي مؤسس «مسرح إسطنبولي» بمدينة صور في افتتاح مسرحه وإعادة تأهيل واقتتاح «سينما الحمرا» بعد 30 عاما من الغياب، معلنا بذلك عودة الحركة الثقافية والفنية إلى مدينة صور اللبنانية من خلال تأسيس وإقامة المهرجانات الدولية للمسرح والسينما والموسيقى للمرة الأولى في تاريخ الجنوب اللبناني، وذلك بمشاركة فنانين من لبنان والعالم وتأسيس محترف «تيرو للفنون» حيث يتم تدريب جيل جديد على مختلف أنواع الفنون، بالإضافة إلى عروض الشارع والكرنفالات.

وجميع هذه النشاطات مجانية للجمهور كما ارتاها إسطنبولي لأجل تشكيل ثورة فنية وحالة فريدة في لبنان، تجعل الجنوب حاضرا على الخريطة الثقافية في لبنان والعالم.

ويبدأ اليوم فريق «مسرح إسطنبولي» مغامرة أخرى وحلما جديدا في النبطية التي تفتقر إلى أي قاعة للعروض السينمائية منذ عام 1990، حيث يعد فريق «مسرح إسطنبولي» إلى مبادرة ذاتية ثانية تتمثل في إعادة الحركة الثقافية والسينمائية والمسرحية إلى قلب النبطية وأهلها من خلال ترميم وإعادة افتتاح

«سمفونيك دي غاليسيا» تستهل كلاسيكيات أبوظبي

السمفونية السادسة لمالر تتسم بطابع الرهبة، وتوفر نظرة معمقة في صلب الوجود الإنساني

وسمات الحضارة العربية، عبر حلم رائع بزغ من خلال الزمان والمكان.

تتسم سمفونية «ليال في حدائق أسبانيا» إلى 3 أجزاء هي «جنة العريف» و«رقصة من بعيد» و«في حدائق قرطبة»، ويجسد كل واحد منها إحدى حدائق الأندلس بما يعكس المضمون الأسباني - العربي للعمل.

ونتيجة لتأثره بأعمال المؤلف الفرنسي كلود ديبوسي، فإن أعمال دي فاللا السمفونية تسهم في إرساء التوافق والانسجام بين الانطباعية الموسيقية التي استكشفتها في فرنسا من جهة وبين موسيقى الفولكلور الأسباني من جهة ثانية، علاوة على ذلك، نجح دي فاللا في إضافة العديد من المواضيع الموسيقية المعدلة التي تبرز بوضوح التأثير الموسيقي للعرب في أسبانيا.

وتعد هذه الأوركسترا واحدة من أعرق فرق الموسيقى الأسبانية، وقد أصبحت خلال السنوات الأخيرة واحدة من أبرع الفرق أداء لمؤلفات الموسيقار غوستاف مالر.

وانطلقت فعاليات موسم موسيقى أبوظبي الكلاسيكية 2015/ 2016 في شهر أكتوبر الماضي، واستضافت أبوظبي خلالها عددا من أشهر الفرق الموسيقية في العالم. وشهد الموسم إلى غاية أمس الأربعاء تقديم عروض موسيقية متميزة لكل من «الأوركسترا السمفونية الهندية»، والشاعر الهندي جولزار وموطنه المطرب أجوي شاكراپارتي، و«أوركسترا بلغراد الرباعية»، وفرقة «هيسبيريون 21» مع جوردي سافال، و«الأوركسترا السمفونية لمدينة برمنغهام»، وعرضي «سمفونيك دي غاليسيا» الأسبانية. ويواصل الموسم فعالياته حتى شهر مايو 2016، ليقدّم باقة من روائع الموسيقى العالمية كأوركسترا الحجر «كريميراتا بالتিকা»، ومغني الباريتون ماتياس جورن.

قدمت «سمفونيك دي غاليسيا» الأسبانية أول عروضها الموسيقية على مستوى منطقة الشرق الأوسط من خلال إحياء أمستين موسيقيتين في العاصمة الإماراتية أبوظبي، ويأتي ذلك ضمن إطار موسم موسيقى أبوظبي الكلاسيكية 2015/ 2016 الذي تقدمه هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة تحت شعار «الموسيقى والشعر».

أبوظبي - على امتداد سهرتين متتاليتين الأربعاء 13 والخميس 14 يناير الجاري، قدمت «سمفونيك دي غاليسيا» الأسبانية الشهيرة أول عروضها الموسيقية على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وتحديدا في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

أقيمت الأمسية الأولى أمس الأول الأربعاء 13 يناير على خشبة مسرح قصر الإمارات بقيادة المايسترو ديماس سلويودينيوك ومشاركة عازف البيانو الشهير خافيير بيريانيس. واحفدت الأمسية بعزف كونشيرتو البيانو رقم 4 للموسيقار لودفيغ فان بيتهوفن، والسمفونية السادسة من تأليف الموسيقار النمساوي الشهير غوستاف مالر.

وتضمنت الأمسية أيضا عزفا لسمفونية «ليال في حدائق أسبانيا» التي ألفها الموسيقار الأسباني مانويل دي فاللا بين عامي 1909 و1916، وتعكس السمفونية التزاوج الفريد بين الثقافتين العربية والأسبانية، كما ترسم بتوجهاتها الانطباعية مشهدا ساحرا متنزج فيه التقاليد مع الحداثة، ويتجلى من خلاله الانسجام بين مظاهر الحياة الأوروبية



تزاوج فريد بين الثقافتين العربية والأسبانية



«الدعوة والإعلام أصبحتا مهنة من لا مهنة لهم، لكن الإعلام أصبح يغلب عليه استهداف الإثارة والصوت العالي، بعض الدعاة تستهويهم الأهواء لينطلقوا على شاشات الفضائيات»، سامي الشريف عميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا في مصر

«لن يكون هناك على الإطلاق خيار خال من المخاطر بالنسبة إلى الصحفيين الذين يتطلب عملهم الذهاب إلى منطقة خطيرة، لكن يبدو أنهم يتركون بمفردهم للتعامل مع التحديات»، كريستوف ديلاور المدير العام لمنظمة مراسلون بلا حدود



ميديا

قناة الجزيرة القطرية تفقد ذراعها في الولايات المتحدة

● سمعة القناة في الشرق الأوسط سبقتها إلى المجتمع الأميركي ● الجزيرة اعتمدت على «القصف الصحفي» ولم تقدم جديدا



التصويب في الاتجاه الخاطئ

«العمليات ستتوقف لأن نموذج أعمال الشبكة غير قابل للاستدامة». وكتب أنستي في رسالة بالبريد الإلكتروني للموظفين «لعلم أن إغلاق الجزيرة أميركا سيثير خيبة أمل واسعة النطاق في نفوس جميع من عملوا بلا كلل من أجل مستقبلنا على المدى الطويل». وأثار نهج القناة منذ بداياتها جدلا واسعا، ووصفت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» دولة قطر بأنها بلغت سن الرشد وتقوم حاليا باستعراض «عضلاتها المالية» للإسهام في تغيير الأنظمة في البلدان العربية وتمويل الأحزاب الإسلامية للوصول إلى الحكم. وذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن قطر تسعى لتعزيز نفوذها السياسي عبر قناة الجزيرة.

إلى كل ذلك الشكل التقليدي في تقديم المحتوى، والحرص على استهداف جمهور من كبار السن، وعدم تقبل قطاعات عريضة من الأميركيين لشعار القناة الذي بدا وكأنه مكتوب بخط إسلامي. وأضاف «كل شيء كان مشابها لما قدمه الآخرون، حتى التغطية الإخبارية كانت تشبه برنامج بي بي إس 'نيوز أور' ولكن بطريقة مملّة». وستقوم الشركة بتوسيع خدماتها الرقمية العالمية الحالية في الولايات المتحدة مع تحول المستهلكين عن الإعلام التقليدي إلى خدمات الأجهزة المحمولة بحثا عن الأخبار. وقال الرئيس التنفيذي آل أنستي للعاملين في القناة الإخبارية والتي انطلقت بالتركيز بوجه خاص على الجمهور الأميركي، إن

السياسة الأميركية في المنطقة انسحبا غير مسبوقة تتبناه إدارة الرئيس باراك أوباما. فيما رأى بعض العاملين في القناة أن هبوط أسعار النفط كان أحد الأسباب التي أدت إلى اتخاذ قرار الإغلاق، رغم نفي المتحدث باسم الشركة ذلك. وقطر هي واحدة من أكبر الدول المصدرة في العالم للغاز الطبيعي. ومنذ منتصف 2013 حاولت القناة تغطية ما يقرب من 60 بالمئة من الولايات الأميركية، لكنها لم تحقق الانطلاقة الحقيقية التي كانت تسعى إليها. وقال ديفيد أوبرتي المحلل في كولومبيا جورناليزم ريفيو «كانت فلسفة الجزيرة هي أن تقديم برامج رصينة كاف لنجاح المحطة، لكن القليل من برامجها كان مميزا، بالإضافة

وأفقت قناة الجزيرة القطرية التوقعات بإغلاق قناتها الناطقة بالإنجليزية والتي توجهت إلى الجمهور الأميركي الذي لم يتابعها أصلا، وهي تحمل تاريخ القناة المعروف لكل المشاهدين، والتي كانت منبرا للعديد من المتطرفين الذين ناصبوا العداء للغرب.

نيويورك - أجابت أزمة قناة الجزيرة أميركا مؤخرا عن تساؤل محوري: ماذا سيحدث لو أنفق أحدهم ملايين الدولارات بهدف تشكيل رأي عام أميركي حول قضايا الشرق الأوسط يخدم مصالحه لكن دون خطة واضحة وفعالة؟ وجاءت النتيجة متوقعة يوم الأربعاء الماضي، فقد أعلنت إدارة القناة إغلاقها في نهاية أبريل القادم، بعد مواجهتها صعوبة في اختراق السوق الأميركية واجتذاب نسبة مشاهدة عالية بسبب تاريخها في منطقة الشرق الأوسط، إذ لم ينس الأميركيون أن قناة الجزيرة العربية كانت الوعاء المفضل لنشر أنشطة تنظيم القاعدة وزعيمه أسامة بن لادن. وقال تقرير نشرته مؤسسة ميديا نيوز ليدر الأميركية إن نسبة مشاهدة القناة في لحظة الذروة المسائية وصلت فقط إلى 15 ألف مشاهد، تتراوح أعمار 5 آلاف من بينهم بين 25 و54 عاما، فيما وصلت نسبة مشاهدة قناة فوكس نيوز إلى الملايين.

ويمثل ذلك نصف عدد المشاهدين الذين تمكن قناة «كارنت تي في» من الوصول إليه، قبل دفع مجموعة قنوات الجزيرة مبلغ 500 مليون دولار لشراؤها في عام 2013 من نائب الرئيس الأميركي السابق آل غور وشريكه جويل هياتو بهدف منافسة القنوات الإخبارية الأميركية.

وبمجرد انطلاقتها، استعانت قناة الجزيرة أميركا بسوليداد براين المذيع السابق في قناة سي أن أن، وجوي تشين المراسل السابق في محطة سي بي إس في البيت الأبيض.

وقال خبراء في الإعلام الأميركي إنه رغم كل محاولاتها لتسويق نفسها باعتبارها «سي أن أن العرب» كان من الصعب تصنيف القناة على أنها خدمة إخبارية تنتمي إلى المدرسة الأميركية.

وواجهت الجزيرة أميركا، التي اعتمدت في تغطيتها بشكل كبير على قصص من الشرق الأوسط، مشكلات سياسية أيضا. ويقول مراقبون إن الجزيرة أطلقت خدماتها في الولايات المتحدة في وقت تشهد فيه

وسط عمالقة البث لم تستطع قناة الجزيرة طوال مدة ستة شهور من انطلاقتها التخلص من شخصيتها الهامشية في السوق

وسط عمالقة البث لم تستطع قناة الجزيرة طوال مدة ستة شهور من انطلاقتها التخلص من شخصيتها الهامشية في السوق

وسط عمالقة البث لم تستطع قناة الجزيرة طوال مدة ستة شهور من انطلاقتها التخلص من شخصيتها الهامشية في السوق

وسط عمالقة البث لم تستطع قناة الجزيرة طوال مدة ستة شهور من انطلاقتها التخلص من شخصيتها الهامشية في السوق

الإعلام الإلكتروني يدخل مظلة القانون الكويتي

وحق الحصول على المعلومات، مع الحفاظ على المبادئ والأسس والمعتقدات المختلفة وتمكين الجميع من التعامل بديارية ووعي تحت مظلة إعلامية وقانونية واضحة لا تخرج أو تحد عن الإطار الدستوري. وأوضحت أن شبكة الإنترنت تشكل أهم إنجازات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي شهدها العالم، فالتطور المذهل للتقنيات الحديثة للاتصال ساهم في ظهور نوع جديد من الإعلام وهو الإعلام الإلكتروني الذي يعتبر ظاهرة إعلامية جديدة تتميز بالسرعة والوصول إلى قاعدة كبيرة من الجمهور.

المشورات الإلكترونية أن تكون مرخصة من قبل الحكومة، وعلى عقوبات بالسجن لجرائم عدة. وخلال المداولتين على قانون الإعلام الإلكتروني، طالب النائب عبدالله الطريقي بالتشديد في منح رخصة المواقع الإلكترونية، وعدم الاكتفاء بشهادة حسن سير وسلوك، وتقديم تقرير أمني من «الداخلية» إلى «الإعلام». وشددت المذكرة الإيضاحية للقانون وفقا لتقرير لجنة التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية على أهمية أن يكفل التشريع حقوق الجميع من حرية الرأي والتعبير

وصوت 37 عضوا من أصل 50 في البرلمان لصالح هذا القانون، فيما عارضه أربعة أعضاء بحجة أن القانون من شأنه أن يزيد من تقييد حرية التعبير في الكويت. وأكد النائب جمال العمر أن «الحكومة تريد استخدام هذا القانون لحد من الحريات»، معتبرا أنه انتهاك للديمقراطية.

من جهته، قال وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب الشيخ سلمان صباح سالم الحمود الصباح إن القانون ينظم فقط وسائل الإعلام الإلكترونية ولا يطبق على الحسابات الشخصية، كالمدونات. وينص القانون على أنه يجب على جميع

الكويت - أنهى البرلمان الكويتي المناقشة الطويلة حول قانون الإعلام الإلكتروني، وأقره أخيرا لتخضع تحت جناحه، جميع وسائل الإعلام الإلكترونية كخدمات المعلومات والنشرات الإخبارية والمنشورات، ومواقع الصحف والمحطات التلفزيونية، بالإضافة إلى الخدمات التجارية.

سلمان الحمود الصباح؛

القانون ينظم الإعلام الإلكتروني ولا يطبق على الحسابات الشخصية



باختصار

أعلن وزير الاتصال المغربي أنه أصدر قرارا بمنع توزيع العدد الأخير من مجلة «سيانس إي أفير» العلوم والمستقبل الفرنسية في المغرب بسبب تضمنه رسما للرسول يعود للقرن السادس عشر وصفه بأنه «مسيء».

أعلنت شبكة «بي إن سيورتنس» أسس شراء كامل حقوق النقل لكاسي العالم روسيا 2018 وقطر 2022 لكرة القدم في فرنسا. وذكر الاتحاد الدولي في بيان أن المباريات الـ28 سيتم نقلها من دون تشفير «بما يتفق مع أهداف فيفا بالوصول إلى أكبر عدد من المشاهدين».

أقالت صحيفة «اكشام» الموالية للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الكاتبة الشهيرة «جولاي جوتورك» بسبب انتقادها له في إحدى كتاباتها. وكانت صحيفة «خبرتورك» قد أقالت قبل يومين الكاتب فهمي كورو، وأوضحت جوتورك أن هذا القرار تم اتخاذه بسبب مقال بعنوان «هل بإمكان الرئاسة أن تصلح هذه الدعاة».

أعلن الصحفي الفلسطيني أيمن العالول الذي اعتقلته حركة حماس في قطاع غزة الأسبوع الماضي على خلفية ما نشره على مواقع التواصل الاجتماعي، أنه تعرض «لتعذيب جسدي ونفسي» أثناء فترة احتجازه.

قال تقرير شبكة اتصالات الشرق الأوسط (MCN) إن الإنفاق على الإعلان الرقمي حول العالم ينمو 37 بالمئة سنويا حيث أن التوقعات تشير إلى وصوله للمليار دولار أميركي بحلول العام 2017. وتوقع التقرير بأن يسجل مستخدمو الإنترنت في دولة الإمارات نمواً بنسبة 4,8 بالمئة في العام 2017.

للمشاركة والتعقيب
media@alarab.co.uk

شارلي إيبدو تنشر رسائل عنصرية تجاه اللاجئين



تحرش الضحية بضحايا آخرين

مضيقاً «أردت تناول الموضوع بشكل أكثر وضوحاً، ودفع الناس للتفكير.. وإلا سيظلون دائما في إطار تفكير واحد»، وفق تعبيره.

من جهته، قال الرسام الذي رسم الكاريكاتور، لوران سوريسو، إن الرسوم للتعبير «عما لا يجرؤ الآخرون على قوله»،

ليلة العام الجديد في ولاية كولونيا بألمانيا عندما تقدمت عدة سيدات وفتيات بشكاوى من تحرش واعتداء جنسي من جانب مهاجرين معظمهم من شمال أفريقيا. وأوضحت صحيفة «لو إكسبرت» الفرنسية أن الرسام عرف بنفسه بتوقيع «ريسا»، وأنه رسم الكاريكاتير قاصدا الطفل إيلان، الذي قضى نحبه غرقا وهو يحاول مع أفراد أسرته العبور إلى أوروبا. وتدفقت ردود الفعل عبر تويتر ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى على الإنترنت بمجرد انتشار الرسم. وجاء في إحدى التغريدات من مستخدم باسم «توت كريس تايلور» «تذكرنا شارلي إيبدو بأنه من الجيد أن تكون عنصريا إذا قلت إن الأمر مجرد سخرية وناديت بحرية التعبير».

ولكن آخرين دافعوا عن الرسم، حيث كتب شخص باسم «الكس رويل» وأظهرت بياناته أنه في لبنان «تقصدون إخباري بأن بعضهم استغل انتقاد شارلي إيبدو للعنصرية الفرنسية كتأكيد للعنصرية الفرنسية مجددا». وكتب مستخدم آخر باسم «كلاس فاينمان»، والذي أظهرت بياناته أنه مراسل لصحيفة «بيلد» الألمانية «الكاريكاتور يؤلم. ولكنه يضع مرآة في وجه هؤلاء لنقول إن ما حدث في كولونيا هو نتيجة لأزمة اللاجئين».

باريس - لم يستطع المتابعون والجمهور اعتبار ما ذهبت إليه سخرية المجلة الفرنسية شارلي إيبدو من طفل غريق، مجرد حرية تعبير، ونالت قسما وافرا من الانتقادات اللاذعة على مواقع التواصل الاجتماعي. وأشار رسم كاريكاتوري نشرته المجلة عاصفة من الغضب على الإنترنت، حيث يتصور مستقبلا خياليا لطفل سوري غريق بأنه كان سيصبح متحرشا بالنساء في ألمانيا- لو ظل على قيد الحياة.

وكما يبدو لو أنها وجدت الوصفة السحرية للشهرة والإثارة، استهدفت المجلة ركوب موجة الهجوم على اللاجئين، وفي الصفحة التي حملت عنوان «المهاجرون»، رسم رجل برأس شبيه بالخنزير يعدو وراء امرأة ليتحرش بها، بينما ظهر في دائرة أعلى الصفحة رسم على هيئة الصورة التي نشرت للطفل السوري المهاجر إيلان كردي الذي ألقته الأمواج بجثته على شاطئ في تركيا وأصبح رمزا لمأساة اللاجئين.

وكتب بجانب الدائرة وعلى رسم الرجل المتحرش تعليق باللغة الفرنسية يعني «ماذا كان سيصبح إيلان كردي لو كبر». وكتب تحت رسم الرجل في أسفل الصفحة «متحرش بالنساء في ألمانيا» وكانها إجابة على السؤال. وأشار الرسم الكاريكاتوري لأحداث



تراجعت مبيعات الحواسيب الشخصية بنسبة 10,6 المئة في العالم خلال الربع الأخير من العام 2015 مقارنة بالفترة نفسها من العام 2014. وسجلت المبيعات السنوية العالمية للحواسيب الشخصية أدنى مستوى لها منذ 2008 بانخفاضها إلى ما دون 300 مليون جهاز. ويعد هذا التراجع الأهم منذ عام 2013 والذي بلغت نسبته 9,8 في المئة، وقد بيع في الربع الأخير من السنة 71,9 مليون حاسوب شخصي.

ماذا سيكتب التاريخ عنا: تويتر يجب

بيروت - "ماذا سيكتب التاريخ عنا؟ سؤال انتشر في أوساط مستخدمي تويتر وحاز على أجوبة ساخرة ومؤلمة.

وضمن هاشتاغ ماذا سيكتب التاريخ...عنا قال مغرد ضع نفسك مكان أحد المؤرخين.

في البداية كتب مغرد "حدد من نحن أولا لنقول ماذا سيكتب التاريخ عنا".

وأجاب معلق "ماذا يمكن أن يكتب بعد أن اختلطت دموع الفرح مع دموع الحزن، منذ سنوات والامر ميؤوس منه، الأمل في الأجيال القادمة".

وقال مغرد إنه "سيكتب لنا وخوفنا ودمار أوطاننا وانقسامنا وقتل بعضنا ليس في تاريخنا سوى العار، اكتب يا تاريخ".

اعتبر مغرد "سيكتب أننا كنا لعبة بيد الغرب نتيجة عدم التخطيط والوحدة".

وقال آخر "سيكتب بأن المسلمين تحزبوا فتفرقوا ثم تقاتلوا فجاءوا وتشردوا".

وانتشرت تغريدات ساخرة كثيرة على غرار سيكتب التاريخ "كانوا قوما لا يفارقون شاحن هاتفهم النقال، كانوا قوما إذا اجتمعوا التزموا الصمت ومارسوا شعائر غريبة بأن يستمروا بتحريك السبابة على لوحة صغيرة تدعى الأيفون وفي روايات أخرى غالاكسي حتى ينتهي شحن هذه اللوحة".

أما أهم إنجازاتهم، وفق مغرد، الوصول إلى أعلى المراحل في لعبة الكاندي كراش، لقد استبدلوا الزراعة وتربية المواشي ببديل آخر أقل تكلفة وأكثر نظافة يدعى "تطبيق (ابليكيشن) المزرعة السعيدة".

فيما سخرت معلقة "سيكتب التاريخ أنه كان هناك تنافس حاد ما بين الأملات في شؤون التربية، حيث كان التنافس يتمحور فيمن تتقن اللغة المناسبة لمخاطبة "الشغالة" والتنافس الأشد كان فيمن لديها قدرة أكبر على إبعاد أطفالها عن النطق باللغة العربية لأن النطق بلغات أخرى مقياس الرقي".

وسخرت مغردة "سيكتب التاريخ أن النساء انشغلن بتصوير الطعام ونشر الصور على الشبكات الاجتماعية لسبب مجهول".

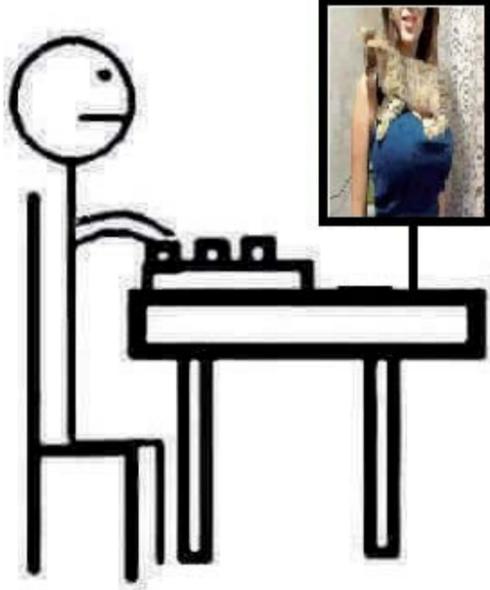
أما عن الاقتصاد فسيكتب التاريخ "أننا اعتمدنا اقتصاد التنافس الحاد بين المواطنين" ويشرح "يرتكز على من هو قادر على الحصول على أكبر مبلغ من القروض البنكية حتى يحصل على ما يسمى رفاهية اجتماعية تتمثل في بيت وسيارة وخادمة".

وقال مغردون آخرون سيذكر "أننا صنعنا أكبر طبق كبسة وأكبر طبق حمص وكنا ناكل طبقا مميزا يسمى عصيدة".

من جانب آخر تسأل البعض "السؤال ليس ماذا سيكتب عنا التاريخ؟ بل هل سيكتب عنا التاريخ أصلا؟"، ربما يمر التاريخ علينا فلا يجد ما يستحق أن يذكره، تلك ستكون مصيبتنا، أن يكتب التاريخ فقط بالريتيوت"، وفق أحدهم.

كن مثل بلال.. نصيحة لشباب فيسبوك العربي

● بلال ومن خلفه بيل يريدان تغيير السلوكيات على الشبكات الاجتماعية



بلال ذكي فعلا؟

وكثيرا ما يعبر فيسبوكيون عن اشمئزازهم من الذين يعيشون حياتهم على فيسبوك، فينشرن قصصا شخصية لا تعني غيرهم، تفاصيل مملة عن يومياتهم ماذا أكلوا وماذا لبسوا أين ذهبوا كيف يشعرون وماذا ينتقدون.

يقول معلق إن لولا وبلال، ومن خلفهما بيل نماذج لن تقدم ولن تؤخر في المشهد لأن المتلقي يتعاطى معها على أنها مادة ساخرة وستختفي قريبا على غرار حملة "سلفي و... خلفي" لأن وسائل التواصل الاجتماعي ك"النهر الجارف، دائما يتدفق ويحتوي على أمور جديدة".

ويقول خبير إعلامي "إن الحياة الافتراضية على شبكات التواصل تشابه الحياة الواقعية، وإن تعديل السلوكيات في كلا الحالتين سيعتمد على النهاية على المستخدم نفسه ومعتقداته وقناعاته ووعيه وتأثره بمن حوله وإدراكه لأهمية التحول الإيجابي والإقتناع به".

في النهاية يصير معلقون على أن الاستخدام الصحيح لوسائل التواصل الاجتماعي شيء ضروري وواجب.

بلال، بلال اشترى كاميرا جديدة، بلال لا ينشر الصور ويكتب عليها بلال فوتوغرافي، بلال ذكي، كن مثل بلال"، و"هذا بلال، بلال تبرع للفقراء، بلال لم يأخذ سيلفي ولم ينشرها على فيسبوك، بلال مؤدب، كن مثل بلال".

وعلى تويتر أطلق مغردون هاشتاغ "مين بلال" متسائلين عن الشخصية الغامضة، وأرفقوا الهاشتاغ بمنشورات انتقدت المجتمع والسياسيين وغيرها.

كما انتقد البعض الآخر ما تنشره صفحة بلال، معتبرين أن ما يكتبه بلال يمثل وجهة نظره فقط.

بالنسبة إلى لولا فقد جاء في صفحتها اللبنانية "هيدي لولا...لولا تركت حبيبها...لولا ما عملت لايك لصفحة أزان وجراح... لولا ما عملت شير لاغاني هاني شاكر، لولا صبغت شعرها وراحت شوبينغ".

ويحاول القارئون على صفحة لولا التي استقطبت بدورها حوالي 20 ألف متابع إقناع الفتيات مثلا بتخفيف الماكياج وتعليمهن آداب معاملة أصدقائهن.

يقول معلق إن هذه الشخصيات، قد تمثل علامة فارقة في موقع فيسبوك.

"كوني مثل مايا" أو "كوني مثل لولا"، و"كوني كي أميرة".

أثنى معلقون على طرافة الفكرة التي تنتقد ظواهر سلبية اعتاد الجمهور على مشاهدتها على فيسبوك، بدءا من توجيه دعوات للعب "كاندي كراش" بصورة مزعجة، وصولا إلى تجاوز "الآداب" للتقرب من الفتيات.

ونشر بلال عشرات الصور التي تضمنت نقدا ساخرا لممارسات مستخدمي الموقع على غرار "هذا بلال، بلال لا يصور الذباب في غرفته بهاتفه المكسور. بلال ذكي، كن مثل بلال".

كما نشر صورا دعت مستخدمي الإنترنت إلى التحقق من الوقائع قبل تبنيها فكتب "هذا بلال، بلال لا يصدق كل ما يقرأ على الإنترنت، بلال يبحث ويقرأ ويتحقق بنفسه، بلال ذكي، كن مثل بلال".

ودعا إلى التعامل مع الفتيات باحترام "هذا بلال، بلال يصادف فتاة لا يعرفها على فيسبوك، بلال يكمل التصفح ولا يرسل لها طلب صداقة ورسائل حب. بلال ذكي، كن مثل بلال".

وجاء في بعض المنشورات الأخرى "هذا

هذا بلال

بلال يتصفح الفيسبوك

بلال لم يكتب الرقم ٢

لتختفي القطة

بلال ذكي

كن مثل بلال

فجأة أصبحت أسماء "بلال" و"لولا" وغيرهما المثال الأعلى للشباب العربي الذي بات عليه أن يتعلم من النصائح التي تهدف إلى رفع الوعي من خلال الاستخدام الأمثل لموقع فيسبوك بأسلوب مبسط وساخر.

لندن - اجتاحت موقع فيسبوك خلال الأسبوع الماضي صفحة "كن مثل بلال" لاقت شهرة وشعبية واسعة واستطاعت خلال 3 أيام استقطاب 210 ألف متابع، لكن من هو بلال وماذا يريد؟

إن بلال في الأصل هو تقليد لشخصية بيل الأمريكي من خلال صفحة حملت عنوان Be like Bill "كن مثل بيل". بيل ولد يوم 7 يناير 2016 تخطى عدد المعجبين بصفحة خلال أسبوع 790 ألفا، وهي النسخة الأميركية عن صفحة Sii come Bill الإيطالية التي تعد "مسقط رأس" الشخصية.

وسرعان ما انتشرت هذه الفكرة لتنتقل صفحات أخرى مشابهة باللغة الإسبانية Sé como José وغيرها.

وتقوم فكرة صفحة Be like bill على رسم بسيط جدا لصبي على خلفية بيضاء، تشبه خريشات كل طفل، مرفقة بعبارة تتكرر دوما "بيل يتصرف بالطريقة التالية، بيل ذكي، كن مثل بيل".

تهدف الصفحة إلى تحديد جملة من الضوابط والسلوكيات التي يجب أن يتبعها مستخدمو شبكات التواصل الاجتماعي.

وتنازل بيل عربيا فأصبح بلال في صفحة حملت عنوان "كن مثل بلال"، بلغ عدد معجبيه 210 ألف مشترك خلال أيام.

وضمن السياق ذاته، انشأ مستخدمون لبنانيون صفحة بعنوان "كون مثل جعفر" تستخدم الدارجة اللبنانية ونجحت بدورها في استمالة قرابة 60 ألف مستخدم في فترة قياسية.

وفي تونس انتشرت صفحة "كون كي حمة" تستخدم بدورها اللهجة التونسية استقطبت 20 ألف متابع.

وعلى المنوال ذاته، بدأت تظهر صفحات مثل "كون مثل تحسين"، وانتشرت صفحات مخصصة للفتيات على غرار الصفحة الأصلية

بيل الأميركي أصبح بلال العربي في صفحة حملت عنوان «كن مثل بلال»، بلغ عدد معجبيه 210 آلاف مشترك خلال أيام

هاشتاغ اليوم

غرد كأنتك العريفي: السعوديون كسروا الصنم

الآن هو رئيس المكتب السماوي لشؤون الابتلاء والعقاب عبدالعزيز الطريفي". من جانبه أطلق المغرد عبدالرحمن اللاحم تصويتا جاء فيه:

@allahim

هل أنت مقتنع أن متابعي العريفي 13 مليوناً؟

ويتابع العريفي على تويتر 9,13 مليون شخص.

وكانت النتيجة أن 80 بالمئة غير مقتنعين.

وضمن هاشتاغ غرد كأنتك العريفي.

كتب مازن الكفيف "مغرد كأنتك العريفي إياك أخي المسلم أن تختلي بنفسك فقد تنظر إلى نفسك في المرآة وأنت متزين فتنسني نفسك".

وكتبت هذه المغردة:

@wafahr86

ينبغي أن لا تجلس الأم بمفردها مع ولدها فقد تكون جميلة وتفتن ولدها يجب حضور محرم آخر برفقة الأم.

وذلك ردا على الفتوى الشهيرة والمثيرة للجدل لرجل الدين قال فيها إنه لا يجوز للفتاة أن تختلي بابيها حتى لا تغريه.

وسخر هذا المغرد:

@_Zezz

عندما يكون زوجك عند زوجته الثالثة هل تسهرين بالداء له أم عليه؟

ويقول مغردون إن السعوديين بدؤوا بكسر الأصنام بعدما تبين زيفها.

الرياض - أطلق مغردون سعوديون هاشتاغ على تويتر بعنوان «مغرد كأنتك العريفي، ردا على توينيات رجل الدين السعودي محمد العريفي التي يطلقها بين الفينة والأخرى.

استقطب الهاشتاغ تغريدات ساخرة كثيرة.

وكان محور تصويت سؤال "ما موقفك من الفتاة المتبرجة التي لا تعتني بحجابها وتتعمد إظهار زينتها وجذب الأنظار إليها؟".

وكانت الإجابات: تعجبني ثقتها بنفسها لا يعجبني تصرفها أبدا.

وفي تصويت آخر طرح العريفي سؤالاً مفاده "إن كنت فتاة لم تتزوج هل تفضلين أن تكوني الزوجة الأولى أم تتزوجين رجلا له زوجة وتصبحين الثانية؟"

وسخر مغردون أن العريفي لم يعد لديه ما يصنع، واقترح عليه أحدهم التوجه إلى صيد البط.

وقال هذا المغرد عن التصويت الأول:

@abuahmedalqarni

رغم أن تصويت العريفي مصمم بعناية لاختيار واحد وقد فاز بأغلب الأصوات، تظل 23 بالمئة نسبة مؤثرة له لم يتوقعها أبدا.

وكان 23 بالمئة من المصوتين أكدوا أنهم معجبون ببقية الفتاة في نفسها.

وفي ذات السياق كتب آخر "يكفي أن يعرف العريفي من التصويت أن ربع المجتمع لم يعد يثق به وأن ثمة صوتا قديما صادحا لا كما يخدر به الاتباع بأن التقدميين نسبة قليلة جدا".

وقال مغرد "العريفي حرق كرتة، الموضة

أبرز تغريدات العرب

AbdullaAlami
يوم السبت يرفع الاتحاد الأوروبي الحظر عن النفط الإيراني، وتبدأ الولايات المتحدة بإطلاق سراح 100 مليار دولار لطهران. مساء الخير يا عرب.

Abbassooo
يتساءلون عن سبب عدم تأهل أي رواية من السعودية لجائزة البوكر؟ السؤال الصحيح: هل ظهرت في السنوات الأخيرة رواية جديرة بالقراءة على الأقل؟

MarwanGb
إلغاء خاتمة القبيلة من الأوراق الرسمية وإجراء تغيير ديموغرافي موضوعي ومنع كل الاجتماعات القبيلية.. ضروريات لبناء دولة ليبيا.

تابعوا
DebbouzeJamel
جمال دبور
كوميدي فرنسي مغربي التي أشتهيها.

HadiAlamine
في مضايا، يشارك "حزب الله" في فعل كرهه ولثيم، وفي صنع شر لا تزول آثاره ولا تموت ولا تهلك ولا تمنحي ولا تبديد.

ziad_alrhbani
إنتم عم تحكييني عن الزبالة الوسخة؛ لا في زبالة نظيفة ومحترمة في زبالة تحط كوكولونيا اذا ما مع خبر في زبالة عندها مكاتب في زبالة عم تحكم دول.

tounsihourra
بعد خمس سنوات على ثورة تونس، يأتي إليك من يسالك: هل الديمقراطية أنفع من الشعور بالأم؟ الإجابة: تبا لم تفهموا شيئا رغم مرور خمس سنوات.

ahmedkhaledtwfi
أكتب من أجل اتزاني النفسي.. أكتب لأن قصصي تمتعني حينما أقرأها بعد ذلك.. أي أنني أصنع لعقلي طعامه بال مذاق والكميات التي أشتهيها.

najeebghallab
بينما يسعى العرب لإدماج الشيعة في الدول الوطنية لحمايتهم وتوظيف إيران بعضهم لإدارة حروب ضد دولهم والتعامل معهم كأغنام لخدمة مشاريع ولي الفقيه.

RAFRAFI_MED
صحيح أن الثورة التونسية شبابية غير أن كهولها يعرفون أكثر ويلاط الطغيان بحكم طول معاشتهم له ولا يحن منهم إلى الماضي إلا من كان مستقيدا من هذا الطغيان.

RamadanSyria
عجز ساسة لبنان أن يفرجوا عن شبان سنة اعتقلوا سنوات دون محاكمة ونجح حزب الله في إطلاق ميشيل سماحة بجرائمه الخطيرة؛ لبنان رهينة بيد إيران.

alnagar80
أي مساس بهشام جنيبة بعد كشفه للفساد في مصر هو هدم في شرعية النظام الأخلاقية والسياسية. الحرب على الرجل بدأت عقب 3 يوليو ولم تتوقف.

في شارع بور سعيد وسط العاصمة المصرية القاهرة، يتجمع ما يقرب من 180 «عربياً»، بعبواتهم كل مساء أحد بغرض التسابق في شارع طوله خمسة كيلومترات.

الرحلة الى العمل في المدن الآسيوية الكبرى تستغرق ساعتين يستغلها الموظفون للإبحار عبر مواقع التواصل وأعمال أخرى.

رالي عربات «الكارو» هواية البسطاء في مصر

● «العرجية» يحيون سباقاً ممنوعاً منذ عهد الملك فاروق ● تحديد سعر الحصان يتوقف على أدائه في السباق



استعدادات حثيئة

دابته التي تدخل السباق بطريقة خاصة، فلا يتم استعمالها في أغراض العمل لتحفظ بقدرتها على الجري بسرعة.

وقال ورداني العرجي لـ«العرب»، إن السباقات بمثابة صالات جمانزيوم لحيواناتهم، فهي لا تستطع الجري بسرعة كبيرة داخل القاهرة المكتظة بالبشر، وهو ما يخالف طبيعة تكوينها، فالجري المتواصل يعمل على تدليك عضلات جسم الحيوان وليونتها.

لمن يهمل حيوانه ولا يهتم به، فالحصان أو الحمار أو البغل يعتبر «محرك» العربية وله نظام غذائي يعتمد على العلف والفول والذرة والبرسيم وهي مواد تعتسر بمثابة بطارية للمحرك، إذ أنه يتوجب أن يكون المحرك قويا والغذاء سليماً لكي تفي عربته بالغرض المصنعة من أجله.

جدير بالإشارة إلى أن السباق يبدو كسوق لتجارة عربات الكارو والخيول في ظلمة الليل، حيث يجتمع فيه الباعة والمشترون بعيداً عن رقابة الأجهزة الأمنية، كما يقول لـ«العرب» محمد جابر، موظف بالقرب من شارع مسابقات الكارو. وأضاف أن الحي تصدى لهم في أكثر من مرة وتم تحرير محاضر ضدهم والقبض على بعضهم وتوقيع غرامات ومصادرة الخيول، ومع ذلك يعودون مرة أخرى في أوقات متأخرة من الليل، وحتى حمالات المطاردة لم تقلع معهم لأن إمكانيات الحي ضعيفة ولا تسمح بالتصدي لهم.

قبل ثورة 1952، وقتها بدأ يتجمع معلمو الكارو وينحدرون من مناطق مختلفة يوم الأحد وتجرى بينهم المنافسات، لذلك يقبضون سباقهم دائماً في هذا اليوم من كل أسبوع.

ويختار العرجية أسماء لدوابهم التي يشاركون بها مثل «عنتر» و«زهران» و«أبوتريكة» و«جدو» و«رعد»، فالاسم الذي يطلق على الحصان أو الحمار يميزه ويعكس مدى قوته، ويتعامل العرجي مع

قبلة راحة فترة راحة بعد كل جولة، والحصان يحصل على لقب «الأفضل» و«الأعلى سعراً».

وأضاف عبدالجليل أنه من حق العرجية البسطاء حتى لا يحقدون على الأثرياء، أن تكون لديهم وسائل ترفيه رخيصة أو مجانية تقوم بدور النوادي والمنتزهات التي يمررون أمامها ولا يستطيعون دخولها. والسباق الذي تم تجريه في القرن الحادي والعشرين ليس بجديد على العرجية، فقد بدأ منذ ما يقرب من مئة عام، وبالتحديد في فترة حكم الملك فاروق

الآسيويون يتسلون ويديرون شؤونهم أثناء الاختناقات المرورية

تقول «استغل الاختناقات المرورية للشراء الإلكتروني أو للاتصال بعملائي».

شهدت مانيلا لفترة ليست بالقليلة حالة رواج لما يعرف باسم «غينغل باغر» وهي حقائب بلاستيكية كانت تقوم بنفس وظيفة دورات المياه، فيما أن السائقين في بانكوك يكونون مستعدين دائماً لاستخدام «حمامات الطوارئ»، إلا أن الأمور في جاكرتا مختلفة حيث يفضلون الزجاجات البلاستيكية، كل هذا شريطة أن يكون السائق وحيداً في السيارة دون ركاب آخرين.

الذي يمكن شربه عن طريق الشفط، بل إن بانكوك تباع فيها إكسسوارات للسيارات تحافظ على سخونة الطعام حتى ولو كان المكيف يعمل على أقصى درجة له، ولكن أحياناً لا يحتاج البعض لكل هذا، حيث يقول أري بوديمان من جاكرتا «في بعض الأحيان أجد والدتي تعطيني الطعام في يدي».

مبرد الأظافر وقطن إزالة الماكياج وملقاط نزع الشعر الزائد كلها أدوات لا غنى عنها في سيارات الآسيويين بالمدن المرزحمة، بل إن بعض السائقين يستغلون لحظات التوقف للظفر في مرآة السيارة ونزع شعر الأنف القبيح الصغير أو تنظيف الأذنين، بينما يلجأ بعض الإناث إلى تعديل الماكياج ووضع أحمر الشفاه من جديد أو طلاء الأظافر.

ويوجد بائعون على كل شكل ولون يظهرون في الاختناقات المرورية ويتنقلون من سيارة إلى أخرى لعرض أي شيء يمكن بيعه للسائقين من معطرات جو ومياه وصحف، حيث ينتشر حالياً في بانكوك أولئك الذين يعلقون في أعناقهم فلاجة بحر صغيرة لبيع مشروبات منعشة وباردة.

وبالنسبة إلى ميني بولوت، إحدى المعاملات بالبورصة في مانيلا، فإنها

لا لتضييع الوقت في العصر الراهن.. اختيار فرضه الأزدهام المروري في المدن الآسيوية المكتظة بطوابير من السيارات التي تقضي ساعات في السير على خطى السلحفاة في طريقها إلى مقرات العمل أو أثناء العودة إلى المنزل، ولكن سكان المدن الآسيوية ابتكروا طرقاً جديدة تتيح لهم كيفية التعامل مع هذه الرحلة اليومية.

ما أن أجهزة شحن الجوال التي تعمل على السيارة أصبحت في الوقت الحالي من المقومات الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها.

البعض الآخر يتسلى بالتقاط الصور ومنهم أجنج سرياني، ملكة سيلفي الاختناقات المرورية في جاكرتا، حيث تقول «بدلاً من الشعور بالحنن، أفضل التقاط صور وسط الزحام ورفعها على الشبكة»، فيما توجد ببانكوك سيارات تحتوي على شاشات وهوائي لمشاهدة التلفاز.

وينام الكثير من المسافرين في حافلات مانيلا الصغيرة المتهاكة، والذين يستطيعون فحراً من أجل الحصول على مقعد، أي أنهم يعرضون ساعات النوم التي حرموا منها في المنزل من أجل رحلة مريحة في مقاعد الحافلات، حيث لا يكون الأمر دائماً مريحاً، إذ يقول ميرادو مارتييز من مانيلا «في بعض الأحيان يلكنزي البعض بالكوع لأن صوت شخيري يضايقهم».

ويصعد الوعاظ في الكثير من الأحيان للحافلات لمحاولة التأثير على الركاب وجلبهم لطريق الذي يروونه صحيحاً، حيث يفعلون هذا الأمر دائماً بذكر جمل من الإنجيل مثل «خوتي، تحلوا بالصبر حتى مجيء الرب».

ولا يخلو أي ركن تقريبا من أركان المدن الآسيوية الكبرى من أكشاك لشراء الطعام بمختلف أنواعه المعدة باللحوم والحساء

البسطاء في مصر لهم عالمهم الترفيهي الخاص ابتدعوه وفقاً لإمكاناتهم المادية، التي لا تسمح لهم بالمشاركة في سباقات الخيول الأصلية باهظة الثمن ولا راليات السيارات القوية والفاخرة، التي يكفي ثمن الواحدة منها لإعالة حي شعبي لمدة من الزمن، لذلك اختاروا أن تتسابق دوابهم على جر العربات رغم ما يلقونه من ملاحقات أمنية.

شيرين الديداموني

القاهرة – «سباق الكارو» هواية لا يعرفها كثيرون لكنها أصبحت شريان حياة لبعض البسطاء من أصحاب عربات الكارو التي تصنع خصيصاً لتجرها الحمير والأحصنة الذين حولوا عرباتهم الخشبية إلى وسيلة ترفيهية تتشغلهم عن الهموم اليومية وتوفر لهم متعة مجانية.

ورغم مطاردة الأجهزة الأمنية في مصر لهم بسبب تجريم وحظر هذا النوع من المسابقات، إلا أن بعض أصحاب عربات الكارو أو ما يطلق عليهم «عرجية»، يصرون على إقامة المسابقات بشكل منتظم في عدد كبير من محافظات مصر.

و«الكارو» أو «الكاريتة» هي عربة مصنوعة على شكل صندوق من الخشب المقوى يتم تثبيتها بإحكام على عجلتين أو ثلاث وفي معظم الأحيان أربع عجلات، يجرها حمار أو حصان، وتستطيع حمل العديد من أطنان البضائع، علاوة على تحركها بسهولة وسط الأماكن المرزحمة.

وفي شارع بور سعيد وسط العاصمة المصرية القاهرة، رصدت «العرب» بعد الساعة التاسعة من مساء كل يوم أحد، تجمع ما يقرب من 180 عربياً بعرباتهم الكارو

تسحبها خيول وحمير، بغرض التسابق في الشارع الممتد من كوبري غمرة إلى كوبري مسطر، بطول حوالي خمسة كيلومترات.

السباق الذي يبدأ في ظلمة الليل، تجنبا لمطاردات الأجهزة الأمنية يتم على مرحلتين، واحدة لكبار العرجية بأحسنتهم، والثانية للعرجية الصغار أصحاب الحمير، واختيار المتسابقين يتم بشكل متعارف عليه بين المعلمين الكبار، وتستغرق كل مرحلة وقتاً قد يمتد حتى أذان الفجر وقبيل بزوغ النهار.

العدد التصاعدي (واحد.. اثنان.. ثلاثة.. ابدأ) الصادر عن ميكروفون يدوي يعد بمثابة صفارة الحكم في المباريات ليقوم بعدها العرجية بـ«طرقة الكرابيج» (أي إحداث صوت) على أعناق دوابهم منطلقين بعرباتهم المترصدة على شكل مجموعات في تمازج مفرغ في ظل وجود العارة والسيارات.

وتبدو أرضفة الطريق مثل مدرجات الملاعب في هذا السباق، حيث يصطف المشجعون من العرجية مع ذويهم على جانبي الرصيف، لا تفصلهم عن بعضهم سوى منصات للشاي والقهوة ومناضد للباة الجوالين، عليها مستلزمات عربات الكارو والدواب وبعض العصي والكرابيج.

ورغم الغبار المتصاعد الذي يخلفه تسابق العربات الخشبية، إلا أن ذلك لم يمنع المشجعين من التهليل للحصان أو الحمار الأقوى والأسرع.

والعرجي تركيبه اللغوي تركي يطلق



ممل «قاتل»

«مواطنة من جاكرتا: بدلا من الشعور بالحنن، أفضل التقاط صور وسط الزحام ورفعها على شبكات التواصل الاجتماعي»



أكد مختصون أن معجون الأسنان الأبيض يعزز تأثير إعادة التلون؛ حيث تتسبب مكوناته الكاشطة في خشونة الأسنان باستمرار وترسب صبغات جديدة، كما أن المعجون لا يجعل الأسنان أكثر بياضا.

لتلطيف خصلات الشعر المتقصفة ينصح بمرج بضع قطرات من زيت خشب الصندل مع بضع قطرات من زيت الزيتون أو زيت الجوجوبا، وتزوير المزيغ على أطراف الشعر.



المواعدة الإلكترونية بديل غير مرحب به لإنسانية الحب

● التعرف على الإنترنت يلغي تقاليد لقاءات المصادفة ● تحذيرات من انتشار الأمراض الجنسية والخيانات الزوجية



جلب المصالح أم مصدر للمفاسد

اعمارهم في حدود التسعة أعوام اليوم سوف تكون أمامهم حقا طرق مبتكرة بنحو يصعب تصديقه من أجل العثور على الحب عندما يكونون في سن الخامسة والعشرين عاما. وأضاف: ربما أكون أنا عندها رجلا طاعنا في السن ومتعنتا بخصوص عملية التعرف، ولكن أعتقد أن ذلك يحتاج إلى المحافظة على هذا النحو من الابتكار في هذه الصناعة. ومن جانبه قال خبير المواعدة ماتوشك في صفحته الإلكترونية عقب تجربته الشخصية في التعرف عن طريق الإنترنت "حقيقة أن معظم الاشتراكات في هذه المواقع في غالب الأحيان لا تؤدي إلى أي نجاح، أمر واضح في نظام المواعدة الإلكترونية. إذ فقط من انتهت علاقته بسرعة خاطفة يعود إلى مواقع المواعدة ثانية ليصبح من جديد مشتركا مقابل بعض المال". كما توصل إلى خلاصة مفادها أن هذه المواقع تجبر مستخدميها بطريقة ذكية على التخلي عن الإيمان بجمالية الحب الخالص.

جيدة، وأنه يمكن أن يجذب إليهم من الناحية الجسدية، هذه طريقة لإيجاد الشخص المناسب، لكنها تحتاج إلى أن يرافقه حسن الحظ حتى يلتقي بالشخص المناسب بهذه الطرق التقليدية". وهناك أشخاص ليست لديهم مصلحة في التعرف الجاد، فهم يريدون فقط العثور على أشخاص لمواعدهم، وتعتبر الإنترنت الوسيلة الأفضل لتحقيق ذلك أيضا. وتابع أوربان "أما بالنسبة للخيارات الحالية للتعرف عن طريق الإنترنت، فالبعض يهاجمني وكأنها أول صدع في القيم الإنسانية، ولكن سوف يتم تحسين هذه الطريقة إلى حد كبير، لأن الدرجة التي بلغت في عام 2014، أصبحت تبدو قديمة جدا".

الآن وبعد أن تراجع النظر إلى التعرف عبر الإنترنت كوصمة عار، سوف تدخل هذه الصناعة في سباق، حيث أنها يمكن أن تدر أموالا طائلة كلما كانت أكثر ابتكارا. لذلك، ففي عام 2030، أعتقد أننا سوف نكون في مكان مختلف جدا، وأعتقد أن الذين تتراوح

من الحظ. البديل الذي يحدث في الكثير من الأحيان هو أن يلتقي الأشخاص من خلال الأصدقاء، وهو ما قد يعطي أكله، ولكن سوف يحصر الإنسان نفسه في أشخاص معينين هم من الذين يعرفهم كقرب أصدقائه أو عائلته. وقال إن التعرف الفعال عن طريق الإنترنت يحتاج إلى أن يحتل مكانة أكبر في حياة الشخص، بنفس الطريقة التي كان يتصرف بها الأجداد، إلا أنه لا يوجد أي سبب وجيه يجعل من التقاء الناس للتعرف عبر الإنترنت أمرا غير منهجي وغير فعال. "نعم، هناك جو خاص من الرومانسية يحصل عند اجتماع شخصين في العلن، ولكن هذا نادرا ما يحدث، وبالتالي فلا ينبغي تحطيم قدرتك للقاء أشخاص جديدين لمحاولة التعرف عليهم، حيث أن الحكاية لن تكون جيدة بالقدر الكافي مقارنة بلقائهم على الإنترنت". وأضاف "سدي صديق يذهب مرتين أو ثلاث للتعرف كل أسبوع، على أشخاص يعلم بالفعل أن شخصياتهم من المحتمل أن تكون

تخطت مواقع التواصل الاجتماعي وما تشهده من انتشار سريع مهمتها كوسيلة للتعرف والتواصل، إلى وسيلة للمواعدة وتكوين العلاقات العاطفية عن طريق العديد من التطبيقات والمواقع الإلكترونية المخصصة لذلك، والتي رغم إيجابياتها إلا أنها تتضمن الكثير من المخاطر.

2013. وارتفع العدد ليصل إلى 204 تقارير في عام 2014 و412 تقريبا حتى أكتوبر 2015. ومن جهة أخرى، ذكر تقرير حديث أنه في السابق كان التعرف عبر الإنترنت نشاطا هامشيا ووصمة عار، والآن أصبح يحقق أرباحا تفوق 2 مليار دولار. وأكد أن أكثر من 40 مليون أمريكي حاولوا ربط علاقات تعرف عبر الإنترنت، وأكثر من ثلث الأزواج الأمريكيين الذين تزوجوا بين عامي 2005 و2012 التقوا لأول مرة عبر الإنترنت. وأعتقد أن هذا يمثل تطورا إيجابيا في مستوى التفكير وقبول هذا الأمر.

وقال تيم أوربان المدون والكاتب في علوم الاجتماع إنه في البداية، كان يسود اعتقاد بأن الإنترنت لا تستطيع جمع الناس، من أجل عملية تعرف منممة. وأضاف "أعتقد أن مصطلح (التعرف عن طريق الإنترنت) هو جزء من المشكلة، خاصة بالنسبة لأولئك الذين لا يعرفون الكثير عن ذلك، حيث أنهم يعتقدون أن المصطلح يشير إلى إقامة علاقات كاملة على الإنترنت ويتم اللقاء المباشر بالشخص في وقت لاحق".

وأوضح قائلاً "ببساطة، اعتبار الأمر على أنه فرصة للقاء الناس عبر الإنترنت، يجعله يفقد نصف معناه. مقدما جيتين على ذلك: أولا، مدى أهميته في العثور على شريك حقيقي في الحياة ومدى الجدية التي ينبغي أن يأخذها هذا المسعى.

وثانيا، لماذا الذهاب إلى الحانات وخوض تجربة رهيبية في الحياة. تتمثل أول وأهم خطوة لإتمام الأمر مع الشخص المناسب في العثور على الشخص المناسب، وعن شيء مهم جدا يجمع الطرفين في حياتهما، ليس هناك نظام حقيقي لفعل ذلك بكفاءة ونجاح".

أما بالنسبة إلى الأشخاص الغريباء اجتماعيا، أو أولئك كثيري القلق، أو الخجولين، فإن محاولة لقاء شخص غريب في مكان عمومي تمثل كابوسا بالنسبة إليهم، وحتى بالنسبة إلى الشخص الجذاب والساحر، فإنها مهمة شاقة تتطلب الكثير

□ لندن - انتشرت مواقع للمواعدة على الإنترنت لهؤلاء الذين يبحثون عن شريك للحياة بشكل غير مسبق، وطرح الكثير منها تطبيقات حظت بشعبية واسعة في أوروبا والولايات المتحدة بين مستخدمي الهاتف الذكي.

وتسبب تسارع وتيرة الحياة اليومية إلى كف الناس عن الحديث إلى بعضهم البعض أو اللقاء التحيي في الطرقات كما كان شائعا في السابق. كما أدى عزوف الكثيرين عن التردد على أماكن الحفلات أو القيام بزيارات للأصدقاء والإقارب إلى تقلص فرص التعرف أو إيجاد شريك بالصدفة.

ولجأ الكثيرون من غير المتزوجين مؤخرا إلى مواقع التعرف والمواعدة الإلكترونية. ويقول المناهضون للفكرة أن هذه المواقع أحيانا ما تكون سببا في زيادة معدل العنف والجرائم وتزايد حالات التحرش والاعتصاب، وممارسة الجنس مع الأطفال والشروع في القتل.

وحذر الخبراء من استخدام المتزوجين لمثل هذه التطبيقات للتعرف على أشخاص جدد لما لها من تأثير سيئ على العلاقات المختلفة، حيث ساهمت في زيادة معدلات الطلاق والخيانة الزوجية والتفكك الأسري.

ولتجنب هذه المخاطر حث خبراء بريطانيين السلطات على تدشين حملة لرفع الوعي بشأن الأخطار الناجمة عن مقابلة الغرباء، عبر التطبيقات الإلكترونية.

وأشارت إحصاءات صادرة بموجب قانون حرية المعلومات في بريطانيا، إلى أن موقعين من مواقع المواعدة قد وردا في 55 تقريرا لجرائم وقعت في إنكلترا وويلز خلال عام

◀ تطبيقات المواعدة هي السبب الرئيسي وراء زيادة معدل العنف والجرائم وتزايد حالات التحرش والاعتصاب

جمال

ماء الصبار.. إكسير الصحة والجمال

□ أوردت مجلة "إيلي" الألمانية أن ماء الصبار يعد بمثابة إكسير الصحة والجمال؛ حيث أنه منجم للمعادن والفيتامينات وسلاح فعال لمحاربة الشيخوخة.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن هذا المشروب، الذي تعود أصوله إلى المكسيك، غني بالفيتامينات، مثل فيتامين "أ" المهم لقوة النظر وصحة البشرة؛ حيث أنه يعمل على تجديد وإعادة إنتاج خلايا البشرة.

ويشتمل ماء الصبار أيضا على فيتامين "ج"، الذي يعمل على حماية الأوعية الدموية وتقوية النسيج الضام، ومن ثم الوقاية من السيلوليت والحبوب دون ظهور خطوط التمدد على البشرة، مما يعني تمتع البشرة بمظهر مشدود ولملمس أملس. ويؤخر ماء الصبار بالحديد والكالسيوم والمغنيسيوم والأحماض الدهنية وأوميغا 3، وبالتالي فهو يساعد على علاج تورم الأوكياس الدمعية.



أطفال العائلات الكبيرة يعانون مشاكل سلوكية

بعد الولادة ولكنها في الواقع تستمر حتى مرحلة الطفولة.

وأوضح شينهايون، أستاذ في جامعة هيوستن في الولايات المتحدة أحد المشاركين في الدراسة أن "الكثير من الأمور التي تحدث في مرحلة الطفولة لها تأثير دائم"، مشيرا إلى أنه "في الكثير من النواحي، هذا بهم أكثر عدة أشياء قد تحدث في وقت لاحق من حياة الطفل". استند البحث على مجموعة من البيانات تابعت من خلالها مرحلة الطفولة وقارنتها بنتائج مع أطفال أكبر سنا قبل وبعد ولادة أخ أصغر سنا. وتوصل إلى أن

من علمني حرفا أشبعته ضربا

وأبسط شيء أريد أن أقدمه لمعلمي الذي درسيه بالسنة الأولى من التعليم الابتدائي هو تحية وفاء في زمن الجفاء من المعلم الذي أصبح عوض أن يكرم يهان. ولا يتوقف الأمر عند حد الإهانة أو السخرية، فحوادث الاعتداء على المعلمين تتنوع بين العنف اللفظي، لتصل إلى حد التعنيف الجسدي، والجناة يكونون في غالب الأحيان تلاميذ قصر.

لأسف، لقد عفا الزمن على العهد الذي "كاد فيه المعلم أن يكون رسولا"، وخفت بريق مهنة التدريس التي كان ينظر إليها على أنها أنبل المهن. وترسم التقارير الدولية حول حوادث الشغب والعنف بالمدارس صورة قاتمة عن علاقة التلميذ والمعلم التي أصبحت تنقسم في غالب الأحيان بالتوتر ويشوبها الصراع الذي ينتهي بحوادث مأساوية. وتشير الإحصائيات الحديثة التي نشرت وزارة التعليم البريطانية إلى أن معلما أو أستاذا يتعرض كل أسبوع للضرب في مدارس إنكلترا على أيدي أحد تلاميذه، كما أظهر استطلاع للرأي أن ربع المدرسين يتعرضون لمضايقات في العمل من قبل الطلاب وأولياء أمورهم، وأغلبهم بخير التكتم على الأمر خوفا من فقدان الوظيفة ولتجنب المزيد من المشاكل. وحالات الشغب في المدارس تكلف التلاميذ في المملكة المتحدة ضياع حوالي ثمانية وثلاثين يوما من العام الدراسي،

بينة حدي



□ التقيته صدفة في الصائفة الماضية عندما كنت في زيارة لأهلي في البلاد التونسية، وما أجملها من صدفة، فقد جمعتني بالشخص الذي علمني أبجديات الكتابة والقراءة، وأعادني إلى ذهني ذكريات المدرسة التي ما زالت محفورة في الذاكرة. لم يتعرف علي في البداية، وبدت على وجهه علامات الحيرة، ولكنني بددت كل تخميناته بمجرد أن ناديته "سيدي"، فأدرك أنني تلميذته التي نهلت منه العلم ولم تدر له ظهرها أو تتكبر عليه، حتى بعد أن كبرت وشقت دريها في الحياة.

تهللت أسارير وجهه فرحا، وكان أول سؤال وجهه إلي "ماذا تفعلين الآن"، فتعجبت من أنه لم يسألني عن اسمي بل سألني عن مركزي، ومع حق، فهو صانع أجيال ولا تفرق عنده الأسماء في شيء، بقدرا تعنيه ثمار جهده ورؤية أجياله تسير على درب علمه.

وعندما أعلمته أنني فلانة وأعمل حاليا كاتبة صحفية، ارتسمت على غفري ابتسامة عريضة وربت على كتفي، وطلب مني أن أعطيه اسم الصحيفة حتى يتمكن من قراءة كتاباتي، ثم ودعنا بعضنا وانصرف كل منا في حال سبيله.

الطفل الإضافي قلل من "استثمار الوالدين"، أي الوقت الذي يقضيه الأهل مع الأطفال، والمحبة، وسلامة البيئة المنزلية والموارد - المال والكتب والسلع المادية الأخرى. ولفت إلى أن هذا الأمر لا ينطبق على العائلات التي تتمتع بموارد ثابتة، حيث قال "ولكن إذا كانت لدى الأسرة موارد ثابتة، فهذه النظرية لا تنطبق على بعض الأمور"، وبين أنه "عندما يأتي الطفل الثاني، يقل الاهتمام الذي يمنحه الأهل للطفل الأول، ولكن في بيئة تحتوي على المزيد من الموارد، قد لا يكون هذا ملزما".

وبريطانيا ليست استثناء، فالظاهرة مستقلة في جميع دول العالم، ولعل الأمر أسوأ في الدول العربية والإسلامية، فالمؤسسات التربوية التونسية على سبيل المثال تسجل يوميا حوالي 100 حالة عنف، وما خفي في بعض الدول الأخرى ربما أعظم.

وهذا يدعونا للتساؤل عن المتسبب الرئيسي في الخلل في العلاقة بين المعلم والتلميذ، خاصة وأن أغلب الأسر تلقى بالمسؤولية على عاتق المعلمين وتعتبرهم سبب العلة الأكبر. وهذا أمر ليس بالجديد، فأغلب المجتمعات ومنذ القدم تعلق فشلها على المعلمين وعلى سياسة التعليم، كما أنها تعزو أيضا تقدمها وتضررها إلى نباهة المعلمين وسياسة التعليم. ولكن مهما يكن من أمر، فالمعلمون لا يمكن أن يكونوا دائما كيش فداء وتحملهم ما فوق طاقتهم بما في ذلك الفشل الأخلاقي في المجتمع، لأنه ليس باستطاعتهم بمفردهم إصلاح الخلل الذي تعاني منه المجتمعات، سواء كان من جراء المشاكل العائلية أو الجرائم أو الفساد بشكل عام، وليس من المنصف أن نتوقع منهم أن يفعلوا ذلك. ولا يمكنهم بأي حال من الأحوال أن يعملوا بمعزل عن الأولياء الذين يعتبرون المدرسة الأولى للتلاميذ، كما لا يمكنهم أن يأخذوا دور الأولياء حينما يتخلى هؤلاء عن مسؤولياتهم التربوية تجاه أبنائهم.

باختصار

◀ كشفت دراسة بريطانية أن الكلاب تستطيع فهم مزاج الأشخاص من خلال تعابير الوجه والصوت. وبينت أن الكلاب كانت أكثر انتباها حين كانت تعابير الوجه متناسبة مع الصوت الذي تسمعه، ما يؤثر إلى أن الكلاب تحلل الرابط بين الصوت وتعابير الوجه لمعرفة ما إن كانا منسجمين.

◀ توصلت دراسة حديثة إلى أن ارتباط البريد الإلكتروني بالهواتف الذكية يزيد من الضغوط النفسية على الموظفين. وقالت إن الأشخاص الذين يحرصون على البقاء مطلعين على كل جديد في بريدهم الإلكتروني أكثر عرضة للضغوط النفسية والتوتر مقارنة بمن ليس لديهم الحرص بنفسه.

◀ اقترح فريق من العلماء على السيدات الراغبات في الإنجاب واللاتي تعرضن للإجهاد، بمحاولة الحمل مجددا في غضون ثلاثة أشهر إذ أن لديهن فرصا أكبر في الحمل خلال هذه الفترة. وكشفت أن الزوجين يكونان أكثر إمكانية بنسبة 71 بالمئة للإنجاب مرة أخرى خلال هذه الفترة.

◀ أشارت دراسة أميركية حديثة إلى أن وضع الهواتف الذكية أو المحمولة داخل الجيوب يحدث أثارا خطيرة وعواقب وخيمة على صحة أصحابها، تتمثل في آثار الإشعاعات التي تصدرها تلك الأجهزة وتسبب أضرارا في جسم ودماع المستخدم.

◀ كشفت دراسة حديثة أن حوالي نصف المراهقين الأميركيين معرضون للتدخين السلبي الضار، وبدرجة كبيرة في منازلهم وفي السيارات.

«اللاعبون سيدخلون بالتدريج في أجواء المسابقة، والانسجام رائع بين الجميع، وهاجسي الأكبر هو ألا يصاب أحد من اللاعبين في النهايات لحاجتنا لخدماتهم».

محمد فاخر
مدرّب المنتخب المحلي المغربي



«إن هذا المنتخب مطالب بتحقيق إنجاز جديد لكرة الإماراتية من خلال التأهل إلى المونديال في روسيا 2018، وإعادة أمجاد جبل الذهب في مونديال 1990 ببطالينا».

عبيد الشامسي
نائب رئيس الاتحاد الإماراتي لكرة القدم



قطر تصطدم بإيران في أهم آسيا تحت 23 عاما

● السباعي: حسم المتأهل عن هذه المجموعة لن يعرف قبل الجولة الأخيرة



يواجه المنتخب القطري نظيره الإيراني في الجولة الثانية من منافسات كأس آسيا دون سن الـ23 عاما اليوم الجمعة قبل أن يختم لقاءاته يوم الاثنين بمواجهة المنتخب السوري في الجولة الأخيرة.

الدوحة - يلتقي المنتخب القطري بنظيره الإيراني ضمن الجولة الثانية من منافسات كأس آسيا دون سن الـ23 عاما التي تقام حاليا في الدوحة وتستمر حتى 30 يناير 2016، وهي البطولة التي ستؤهل ثلاثة منتخبات آسيوية إلى مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية في ريو دي جانيرو صيف العام 2016، في حين يصطدم منتخب سوريا بمنافسه منتخب الصين، ويتواجه المنتخبان القطري والسوري في المجموعة ذاتها التي تجمعهم مع إيران والصين، وذلك بعد 23 عاما من أولمبياد برشلونة.

وحقق العنابي انطلاقا واعدة في المجموعة الأولى للبطولة بعد فوزه على نظيره الصيني بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد، فيما جاءت استهلاكية منتخب "نسور قاسيون" متعثرة بعدما شرع شبابه لثلاثية إيرانية نظيفة في مباراة وصفها مدرب المنتخب السوري مهدي فقير بانها "الأسوأ" منذ عام.

ويرى رائد يعقوب نجم العنابي السابق أن المجموعة الأولى تبدو صعبة على المنتخبات الأربعة، ويؤكد يعقوب أن "الصعوبة تكمن في تقارب المستوى، فالصين تطورت في السنوات الأخيرة وبدأت أندية تولى اهتماما بكرة القدم وهذا ما ينعكس على المنتخبات، فضلا عن وجود المنتخب الإيراني المشهور بمستواه قاريا". ويؤكد الأخير "مخطئ من يعتقد أن المنتخب السوري سيكون الحلقة الأضعف في المجموعة، فهذا المنتخب صعب ويتميز بالنفس الطويل وهذا ما يجعل مهمة الفوز عليه في غاية الصعوبة".

وفي قراءته لحظوظ المنتخب الأولمبي القطري في هذه البطولة، يرى يعقوب أن المنتخب الحالي مر بـ"الفصول الأربعة" حيث كان لفترة طويلة (سنة ونصف السنة) تحت قيادة المدرب فهد ثاني لكن سوء النتائج دفع اتحاد الكرة إلى تعيين الأسباني فيليكس سانتشيز خلفا له مع تصعيد "منتخب الشباب" الفائز بلقب كأس آسيا 2014.

قطر وسوريا تتواجدان في المجموعة ذاتها التي تجمعهما مع إيران والصين، وذلك بعد 23 عاما من أولمبياد برشلونة

باختصار

اتفق الدولي المغربي ولاعب منتخب الأسود عصام العدوة، مع مسؤولي نادي الظفرة الإماراتي على الالتحاق بصوف الأخير في عقد قصير جدا يمتد لـ4 أشهر فقط، قادما من نادي شونغ كيغ لافال الصيني.

أكد مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك المصري، أنه تم الاستقرار على إيمانويل ماويكا ليكون هو المهاجم الأفريقي الجديد للفريق. وأشار إلى أن أحمد حمودي وإبراهيم صلاح وأحمد حسن مكي لن يرحلوا عن النادي نهائيا.

استعاد الترجي التونسي وبصفة رسمية حارسه الدولي علي الجمل الذي كان تم تسريحه في وقت سابق لاتحاد بن قردان. وأضى الجمل عقدا مع فريق باب سويقة مدته 3 سنوات ونصف السنة.

أكد عبدالله البرقان رئيس لجنة الاحتراف التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم، استلام شهادة البرازيلي ماركينوس المحترف في صفوف نادي النصر، تمهيدا لانضمامه إلى الأخير، بدءا من الفترة المقبلة.

أنهت إدارة نادي نجران السعودي إجراءات التعاقد مع اللاعبين محسن العيسى ومعتز الموسى لاعبي فريق الاهلي السابقين. وأنهت الإدارة إجراءات التعاقد مع الثنائي ليدعما قائمة الفريق قبل انطلاق الدور الثاني من الدوري السعودي.

أعلن اتحاد الكرة الجزائري أن منتخب الشباب تحت 20 عاما سيلتقي منتخب مصر وديا يومي 25 و28 يناير، ضمن استعدادات الفريقين للاحتفالات المقبلة.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

حلم قريب

قطر وسوريا قد التقيا في نصف نهائي بطولة غرب آسيا للمنتخبات الأولمبية التي أقيمت في أكتوبر الماضي في الدوحة وأسفر اللقاء عن فوز المنتخب السوري (2-0) قبل أن يخسر "نسور قاسيون" في المباراة النهائية أمام المنتخب الإيراني بنفس النتيجة.

لم يُكْتَبْ للاعبين السابقين القطري رائد يعقوب والسوري ياسر السباعي المشاركة في أولمبياد برشلونة 1992 رغم حضورهما الفني البارز وقتذاك. رائد، الذي تم استدعاؤه إلى العنابي الأولمبي حينها اعتذر بسبب ارتباطه بالدراسة. أما ياسر فلم يبلغ منتخب بلاده النهائية وقتها، ليتبحر حلمه بالوصول إلى الأولمبياد.

وأعد الاتحاد القطري برنامجا تحضيريا مطولا للعنابي الأولمبي بدأ منذ شهر أغسطس الماضي بخوض معسكر أوروبي في النمسا وسويسرا ثم خاض معسكره الثاني في مدينة مانستستر في إنكلترا، قبل أن ينتقل إلى أسبانيا في شهر ديسمبر، ويختم تحضيراته بمعسكر داخلي في الدوحة بعد عدم استكمال معسكر "انطاليا" التركية بسبب سوء الأحوال الجوية.

من ناحيته، يتفق اللاعب السوري الدولي السابق ياسر السباعي مع يعقوب على صعوبة المجموعة مؤكدا تقارب المستوى بين الجميع، ويكشف السباعي عن وجود حظوظ قوية للمنتخب السوري الذي يضم في صفوفه 11 لاعبا محترفا خارج سوريا ويضم 7 لاعبين أساسيين في المنتخب السوري الأول. ويؤكد السباعي، الذي قاد (مدربا) المنتخب الأولمبي السوري عام 2009 إلى إحراز بطولة الصداقة أن ما ينقص المنتخب الحالي فقط بعض الانسجام نتيجة صعوبة إقامة المعسكرات بسبب احترام معظم اللاعبين خارج سوريا. ويرى السباعي الذي قاد نادي الاتحاد الحلبى إلى العديد من الإنجازات، أن المدرب الوطني مهدي فقير قادر على تقديم المنتخب بصورة جيدة خصوصا أن بطولة غرب آسيا التي سبقت كأس آسيا كانت خيرا إعداد للجميع لأنها أقيمت في الدوحة أيضا ما سهل عملية الانسجام مع الأجواء.

ويختم السباعي الذي يعمل حاليا مدربا للفئات العمرية في نادي الخريطات القطري "أعتقد أن حسم التأهل عن هذه المجموعة لن يُعرف قبل الجولة الأخيرة". وكان منتخبا

ويرفض يعقوب المقارنة بين كأس آسيا للشباب 2014، وكأس آسيا تحت 23 عاما مشيرا إلى أن الأوجه المشتركة محصورة فقط في شخص المدرب وبعض اللاعبين.

ويشرح يعقوب الفارق قائلا "خاض سانشيز بطولة آسيا للشباب بعد فترة إعداد وتحضير طويلة امتدت لسنوات مع نفس العناصر أما الآن فهو يقود منتخبا مختلطا بين الشباب والأولمبي السابق".

ويجدد يعقوب ثقة الشارع القطري بلاعبي المنتخب الذين نجحوا في إعادة قطر إلى سكة البطولة القارية بعد غياب طويل لافتا إلى أن عمل المدرب يجب أن يرتكز على الجانب النفسي خصوصا أن الناحية الفنية "لا غبار عليها" نظرا للكفاءة التي يتمتع بها اللاعبون وهم بمعظمهم محترفون في الخارج".

ويؤكد رائد يعقوب الذي توج مع "عنابي الناشئين" ببطولة آسيا عام 1990 واحتل معه أيضا المركز الرابع في كأس العالم 1991، أن ما تحقق وقتذاك كان نتاج ما زرعه في النفوس؛ إنجاز منتخب الشباب في مونديال أستراليا 1981، متمنيا أن ينجح الجيل الحالي باستثمار الفوز ببطولة آسيا 2014.

ديوكوفيتش وسيرينا يتصدران بطولة أستراليا

خلف سيرينا، والإسبانية غاربيني موغوروزا ثالثة والبولندية إنييسكا رادفانسكا رابعة وشارابوفا بطلة 2008 خامسة. وتغيب اقتربت كثيرا من تحقيق ذلك في الماضي. وتابع "يجب أن تحاول التعلم باستمرار ومتابعة مبارياته (ديوكوفيتش) لترى ما إذا كانت هناك أي نقاط ضعف يمكن استغلالها".

وصنفت الرومانية سيمونا هاليب ثانية وقال موراي "هذه هي المرة الأولى التي يحاول الفوز هنا". وأضاف "هذا يعني لي الكثير لأنني اقتربت كثيرا من تحقيق ذلك في الماضي". وتابع "يجب أن تحاول التعلم باستمرار ومتابعة مبارياته (ديوكوفيتش) لترى ما إذا كانت هناك أي نقاط ضعف يمكن استغلالها".

وقال موراي، الذي خسر أربعة نهائيات في أستراليا منها ثلاثة أمام ديوكوفيتش، ثانيا في التصنيف أمام السويسري روجيه فيدرر حامل الرقم القياسي في القاب الفراند سلام (17 لقباً). وصنف السويسري الآخر ستانيسلاس فافرينكا بطل 2014 رابعا أمام الإسباني رافائيل نادال. وفاز فافرينكا باللقب في 2014 على حساب نادال بالذات الذي عانى في المباراة من الالام في الظهر.

ويبدو أن النجم البريطاني موراي بات يخشى أن يفشل في تحقيق لقب بطولة أستراليا المفتوحة للتنس نظرا لقلقه من مستوى الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب. وتمكن موراي من بلوغ نهائي أولى البطولات الأربع الكبرى "غرانด์ سلام" أربع مرات من قبل لكنه فشل في تحقيق اللقب في أي منها بخسارته 3 مرات أمام ديوكوفيتش المصنف الأول أعوام 2011 و2013 و2015 ومرة من السويسري روجر فيدرر عام 2010. ويعد أن خسر أمام ديوكوفيتش في النهائي الذي أقيم على ملاعب ملبورن بارك العام الماضي يبدو المصنف الثاني على العالم مدركا بشكل كبير لحجم ونقل المهمة التي تنتظره.

قوة لا تقهر



متفرقات

التحق بورتو بركب المتاهلين إلى الدور قبل النهائي لبطولة كأس البرتغال، وذلك عقب فوزه الثمين والصعب 1-0 على مضيفه بوفيشتا في دور الثمانية للمسابقة. ويدين بورتو بالفضل في تحقيق هذا الفوز إلى نجمه الجزائري ياسين براهيمى الذي سجل هدف اللقاء الوحيد. ويعد هذا هو الفوز الثاني الذي يحققه بورتو على بوفيشتا خلال ثلاثة أيام، بعدما تغلب عليه بخماسية بيضاء يوم الأحد الماضي في المرحلة السابعة عشرة للدوري البرتغالي.

سجل الإيطالي دانيلو غاليناري 28 نقطة ليقود فريقه دينيفر ناجتس للفوز على ضيفه غولدن ستيت واريوزر (حامل اللقب) ضمن بطولة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. ورغم تالف ستيفن كيوري نجم واريوزر في المباراة، بتسجيله 38 نقطة ليتوج بلقب هداف اللقاء، إلا أن ذلك لم يقف حائلا دون تلقي فريقه خسارته الثالثة في البطولة هذا الموسم.

وسجل ويل بارتون 21 نقطة، فيما سجل زميله غاري هاريس 19 نقطة، وداريل آرثر 18 نقطة و11 متابعه ناجحة، ليساهموا في تحقيق دينفر انتصاره الخامس عشر هذا الموسم في البطولة مقابل 24 خسارة.

انتظم بتونس حفل توزيع جوائز الاستفتاء الخاص بأفضل الرياضيين في تونس. وقد تم بالمناسبة منح جائزة أفضل رياضية في تونس لسنة 2015 للعداءة التونسية حبيبة الغريبي التي عبرت عن سعادتها الكبيرة بهذا التكريم وأضافت قائلة "سنة 2015 كانت مميزة بالنسبة إلي وتم اختياري أفضل رياضية عربية".

وأفضل رياضية تونسية وهذا سيريدني إصرارا على مواصلة التشار على أعلى مستوى خصوصا وأنه في هذا العام تنتظرتي مشاركة هامة في الألعاب الأولمبية والتي أركز عليها منذ الآن كل اهتماماتي لأنني أطمح إلى التتويج الأولمبي".

محرز أفضل لاعب مغاربي لعام 2015

الجزائر - ظفر النجم الجزائري رياض محرز لاعب وسط ليستر سيتي الإنكليزي، بلقب أفضل لاعب في دول المغرب العربي الثالث (الجزائر والمغرب وتونس) لعام 2015، بعد أن حقق المركز الأول باكتساح كبير في الاستفتاء الذي استمر أكثر من 20 يوما. وأكدت مجلة "فرانس فوتبول" الفرنسية أن محرز (24 عاما) استحق الفوز بالنسخة الثالثة من جائزة أفضل لاعب مغاربي لعام 2015، والتي تنظمها المجلة الفرنسية الشهيرة مؤسسة الكرة الذهبية وشريكة الفيفا في اختيار البطل، ليلحق بمواطنيه إسلام سليمانى مهاجم سبورتنج لشبونة، والفائز بجائزة أفضل لاعب مغاربي لعام 2014، وياسين براهيمى نجم بورتو البرتغالي، بطل النسخة السابقة من الجائزة لعام 2014.

وحقق محرز، الذي سجل 13 هدفا في الريميرليغ قاد بها ليستر سيتي للمشاركة أرسنال في صدارة الدوري الإنكليزي، المركز الأول بنسبة 67% من مجموع الأصوات، بينما جاء المغربي المهدي بن عطية مدافع بايرن ميونيخ الألماني في المركز الثاني بنسبة 11% من الأصوات متقدما على الجزائري ياسين براهيمى صاحب المركز الثالث بنسبة 7% من الأصوات. واحتل التونسي وهبي الخزيي نجم وسط بوردو الفرنسي المركز الرابع بنسبة 5% من الأصوات متوقفا على مواطنه أيمن عبدالنور مدافع فالنسيا، والذي حل خامسا بنسبة 3% من الأصوات بالتساوي مع الجزائري إسلام سليمانى.

من ناحية أخرى لقد تم اختيار أيمن عبدالنور أفضل رياضي في تونس لسنة 2015، ولم يحضر نجم فالنسيا الأسباني الحفل الذي انتظم بتونس، بسبب التزاماته مع فريقه، لكن تم تمرير تسجيل صوتي له أكد فيه أن مثل هذه التتويجات تعتبر دعما معنويا هاما في مسيرة اللاعب كما حرص عبدالنور على توجيه شكر كبير للإعلاميين الرياضيين في تونس الذين اختاروه لهذا اللقب. كما تم خلال الحفل منح جائزة أفضل فريق لنجم النجم الساحلي وتسلم الجائزة نائب رئيس النجم جلال كريفة.



«التتويج بكأس إيطاليا هو أحد أهدافنا هذا الموسم، الفريق يتحسن من فترة إلى أخرى، واعتقد أن لدينا حظوظا وفيرة للتتويج باللقب».

كارلوس باكا
مهاجم فريق ميلان الإيطالي



«كنت دائم التفكير في التفاصيل الخاصة بمستقبلي الشخصي، فبعد دراسة متأنية توصلت إلى قرارى الأخير، بإنهاء مسيرتي الرياضية مع انتهاء هذا الموسم».

كليمينس فريتنز
قائد فريق فيردر بريمن الألماني

التحلي بالهدوء.. شعار ليستر سيتي

● رانييري يزيد الضغوط على فينغر وكلوب ● النني يمتلك المواصفات التي يبحث عنها المدفعية



مارد يهدد عرش الكبار

يوميا لإصابة في كعبه، أما جيمس ميلنر فعدا لثوه من إصابة أربعة أسابيع، في حين شارك آدم لالانا في العديد من المباريات في الأونة الأخيرة. وكشف "إزاء هذا الوضع فإن التعادل مع أرسنال يعتبر نتيجة جيدة".

يذكر أن ليفربول تنتظره مواجهة صعبة على ملعبه مع الغريم التقليدي مانشستر يونايتد يوم الأحد.

وتابع "في النهاية قدمنا مباراة جيدة للغاية وكنا بحاجة إلى الحظ من أجل إدراك التعادل واعتقد أننا نستحقه".

وتابع "أظهر اللاعبون روحا قتالية عالية خصوصا بعد تخلفنا ولم تكن نستحق أن نخسر تلك المباراة. لم تكن الأمور سهلة على الفريقين في ظل الأجواء المناخية الصعبة من أمطار وتلوج". وبين "نعاني من إصابات عدة، فجردان هندرسون لا يستطيع التدريب

فينغر يرى أن فريقه فقد نقطتين في صراع القمة بينما ندد كلوب بالأداء الضعيف للدفاع والذي كلف ليفربول غالبا

الرابع. وأكد رانييري أنه كان من المهم أن يظهر فريقه القدرة على التسجيل عن طريق أي لاعب في صفوفه في حال فشل فاردي ومحرز في هز الشباك.

وقال المدرب الإيطالي "دائما ما أطلب المزيد. إذا وصلنا إلى 79 نقطة فساكون سعيدا للغاية". وكانت هذه المباراة هي الثانية ضمن ثلاث مواجهات مع توتنهام خلال عشرة أيام بعد التعادل 2-2 في كأس الاتحاد الإنجليزي يوم الأحد الماضي، وهي النتيجة التي أدت للقاء إعادة على ملعب ليستر يوم الأربعاء القادم.

في المقابل بدأ الفرنسي أرسين فينغر مدرب أرسنال ويورغن كلوب الذي يقود ليفربول هما فقط من شعرا بالإحباط. ولم يكن الألماني كلوب في حالة مزاجية تسمح بالاحتفال وكذلك فينغر بعدما أصبح أرسنال يتساوى في الصدارة مع ليستر سيتي.

ويرى الفرنسي فينغر أن فريقه فقد نقطتين في صراع القمة بينما شاهد كلوب الأداء الضعيف للدفاع والذي كلف ليفربول غالبا. لكن بالنسبة إلى من شاهد المباراة في المدرجات أو من المنزل، فقد كانت المباراة واحدة من أفضل مواجهات هذا الموسم. وقال فينغر "هذا يثير الإحباط بشدة. بشكل عام لا يمكنني الانتعاش من مجهود والتزام الفريق". وأضاف "عائنا من بداية صعبة. عندما كانت النتيجة 3-2 كان من الممكن أن نتقدم 4-2 والمعب". وتابع "كافح ليفربول حتى الثانية الأخيرة. تاخرنا 0-1 ثم بدأنا اللعب. خرجنا من المباراة بالكثير من الإيجابيات لكن هناك بعض الحسرة أيضا".

ويعتقد كلوب وجود بعض المشاكل الدفاعية التي يعاني منها ليفربول صاحب المركز التاسع بفارق 12 نقطة عن الصدارة. وقال كلوب "هذه غزارة تهديفية لكن في النهاية لا يمكن للمرء تجاهل وجود مشاكل". وأضاف "التنظيم شيء مهم وفي بعض الأحيان نعاني من مشكلة صغيرة في التركيز. منحنا المنافس هدفين بسهولة بعدما بذلنا مجهودا كبيرا لتسجيل أهدافنا".

استرجع فريق ليستر سيتي الثقة وعاد إلى سكة الانتصارات ليزيد ضغوطا كبيرة على فرق المقدمة، ولا سيما أرسنال الذي تعثر بتعادله أمام ليفربول الذي ما يزال يبحث عن التوازن.

خلالها بالحصول على نقطتين فقط. ورفع ليستر رصيده بهذا الفوز إلى 43 نقطة في المركز الثاني بترتيب المسابقة، متأخرا بفارق الأهداف عن أرسنال (المتصدر) الذي سقط في فخ التعادل 3-3 في اللحظات الأخيرة أمام مضيفه ليفربول.

وربما يكون التحلي بالهدوء هو شعار المدرب الإيطالي كلاوديو رانييري في النصف الثاني من الموسم بعد فوز ليستر سيتي. وقد تكون فرص ليستر في التتويج باللقب ضئيلة لكن الهدف الذي سجله روبرت هوت بضربة رأس قرب النهاية عزز به آمال الفريق في إنهاء الموسم ضمن الأربعة الأوائل. ولم يسجل ليستر أي هدف في آخر ثلاث مباريات بالدوري ليتراجع وراء أرسنال وسط مخاوف باستمرار التعثر، لكن الروح القتالية للفريق ظهرت بقوة على ملعب توتنهام.

وسجل المهاجم جيمي فاردي والجناح الجزائري رباح محرز 28 هدفا في ما بينهما هذا الموسم. ويتقدم ليستر الذي يملك 43 نقطة بسبع نقاط على توتنهام صاحب المركز

أرسنال يؤكد انضمام المصري محمد النني

والفرنسي فرانسيس كوكلان وتوماس روزيتسكي وجاك ويلشير. واستهل النني مسواره الكروي في مدرسة النادي الأهلي وعمره 5 أعوام قبل أن يتركه بعد 11 عاما دون أن يلعب مع فريقه الأول، إلى صفوف المقاتلون العرب ويات أساسيا في تشكيلته قبل الانتقال إلى بال في يناير 2013.

وساهم النني في تتويج بال باللقب المحلي في الأعوام الثلاثة الأخيرة. وخاض النني 16 مباراة مع بال هذا الموسم في الدوري وسجل هدفين، وخاض 9 مباريات في مسابقة دوري أبطال أوروبا وسجل هدفين مع ترميرة حاسمة.

وبدأ النني مسيرته الدولية في 11 سبتمبر 2011 ضد سيراليون وخسرها الفراعنة، ولعب حتى الآن 40 مباراة دولية سجل خلالها 3 أهداف. وشارك النني مع منتخب بلاده في دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام 2012.

لندن - أعرب الإيطالي كلاوديو رانييري مدرب فريق ليستر سيتي عن سعادته بفوز فريقه الثمين على مضيفه توتنهام هوتسبير في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإنجليزي لكرة القدم.

وقال رانييري عقب المباراة "لقد خلقنا بعضا من الفرص الجيدة وكانت المباراة هجومية من كلا الفريقين خاصة في الشوط الثاني وسنحت لهما العديد من الفرص، ولكننا سجلنا في النهاية".

وأضاف المدرب الإيطالي "لسوء الحظ فإننا مازلنا في يناير وليس في مايو، ولذلك ما يزال أمامنا المزيد من العمل خلال الفترة المقبلة". وأوضح رانييري "يتعين علينا الاحتفاظ بالهدوء، وأن نتسم بالثقة في ما نقوم به من جهد".

وعزز الفريقان عن هز الشباك طوال 83 دقيقة قبل أن يسجل روبرت هوت هدف ليستر الوحيد ليقود الفريق للعودة إلى نغمة الانتصارات التي غابت عنه في المراحل الثلاث الأخيرة في البطولة والتي احتفى

لندن - قال مدرب أرسنال متصدر الدوري الإنجليزي لكرة القدم الفرنسي أرسين فينغر، إن إدارة النادي المدفعية آمنت صفقة التعاقد مع لاعب وسط بال السويسري الدولي المصري محمد النني. وأضاف فينغر "بالطبع نجحنا في ضم النني، أصبح اللاعب معنا بشكل رسمي. سنرى ما إذا كان بإمكانه المشاركة معنا في مباراة ستوك يوم الأحد". ويمتلك النني (23 عاما) المواصفات التي يبحث عنها المدفعية من خلال موهبته الفنية ومجهوداته ونشاطه في اللعب وعروضه الرائعة التي ساهمت في صدارة فريقه للدوري السويسري، حيث يمكنه القيام في وسط اللعب بالدور نفسه للفرنسي ماتيو فلأميني المرشح على غرار الأسباني ميكل أرتيتا والتشيكوي توماس روزيتسكي المغادرة الفريق في نهاية الموسم بانتهاء عقودهم في يونيو المقبل. ويبحث أرسنال عن تعزيز خط الوسط بعد إصابة الدولي الأسباني سانتو كازورلا

ميهالوفيتش: سأحاول أن أبقى رأسي مرفوعة

سمعوها من الجماهير لأنهم لا يستحقون ذلك". وجاء انتصار أول أمس بعد التعادل 1-1 مع مضيفه روما في الدوري الإيطالي يوم السبت، وهي نتيجة تسببت في إقالة رودي غاريسيا مدرب روما.

وحصل ميهالوفيتش على دفعة معنوية بعد هاتين المباراتين. وقال المدرب الصربي "أبدل قصارى جهدي وسأحاول دائما أن أبقى رأسي مرفوعة وأنا أرب ميلانو. الفريق على قلب رجل واحد وكل ما عدا ذلك من أحاديث وتكهنات مجرد أشياء لا نعرها انتباهنا".

وضل ميلانو طريقه في المواسم الأخيرة وأقال ثلاثة مدربين في آخر عامين وأخفق في التأهل للعب في أوروبا مرتين على التوالي.

ميلانو (إيطاليا) - قال سينيشا ميهالوفيتش مدرب ميلانو، إنه لا يرى نهاية قريبة للتكهنات حول مستقبله ويتوقع استمرارها حتى نهاية الموسم الجاري رغم بلوغ فريقه الدور قبل النهائي لكأس إيطاليا لكرة القدم ليخفف الضغوط الواقعة عليه.

وأكد المدرب الصربي "كانت هذه المواجهة الثالثة على التوالي التي طغت عليها تكهنات حول مستقبلتي، وأتوقع أن يستمر الأمر هكذا حتى نهاية الموسم".

وتابع "الأمر ليس سهلا لكنني تغلبت على أشياء أسوأ كثيرا في الحياة. بالطبع لست سعيدا بشأن مجموعة من اللاعبين بعد الانتقادات وصيحات الاستهجان التي

مقصلة الفيفا تطال ريال وأتلتيكو بعد برشلونة

آنذاك أن النادي الكتالوني خالف الأنظمة في بعض الحالات المتعلقة بلاعبين تحت السن القانونية سجلوا في قيوده رسميا وخاضوا مسابقات رسمية في صفوفه بين عامي 2009 و2013.

وتعاقد برشلونة مع لاعب الوسط التركي أردا توران من أتلتيكو والظهير الكس فيدال من إشبيلية، لكنهما اضطرا إلى الانتظار حتى الشهر الجاري كي يخوضا أولى مبارياتهما تحت الواتنة.

ويستند فيفا في قراره إلى البند الرئيسي المتعلق بحماية القاصرين في سياق الانتقالات الدولية، أي المادة 19 من "الأنظمة حول انتقال اللاعبين".

وبحسب هذه المادة، فإن الانتقالات الدولية للاعبين مسموح بها فقط في حال كان عمر اللاعب يزيد عن 18 عاما. لكن المادة نفسها تشير إلى سماح الانتقالات الدولية للقاصرين تحت ثلاثة ظروف محددة، ويتم إقرار الاستثناءات فقط بعد تقييم "لجنة أوضاع اللاعبين" الفرعية.

وترى اللجنة التأديبية أن حماية القاصرين في إطار الانتقالات الدولية يعتبر

زوريخ (سويسرا) - وافقت اللجنة التأديبية في فيفا على معاقبة ناديي ريال مدريد وأتلتيكو مدريد الأسبانيين بسبب انتهاكات متعلقة بالانتقالات الدولية وتسجيل اللاعبين تحت 18 سنة. ولن يتمكن قطبا مدريد من إجراء أي تعاقد لمدة سنة بسبب مخالفتهم قواعد انتقالات اللاعبين القاصرين، بحسب ما ذكر الاتحاد الدولي للعبة.

وجاء في بيان فيفا "لقد انتهك الناديان عدة أحكام بشأن الانتقالات الدولية والتسجيل الأول للاعبين القاصرين، بالإضافة إلى عدة أحكام أخرى ذات صلة في ما يتعلق بتسجيل ومشاركة بعض اللاعبين في المسابقات".

وتابع "سيواجه الناديان عقوبة بمنعهما من تسجيل أي لاعب على الصعيدين الوطني والدولي في فترتي التسجيل المقبلتين لمخالفتهم المواد 5، 9، 19 و19 مكررة بالإضافة إلى الملحقين 2 و3 من النظام الأساسي لوضع وانتقالات اللاعبين".

وببدا الإيقاف في يوليو المقبل حتى يناير 2017. وهكذا يتجرع ريال وأتلتيكو من نفس كأس غريمهما برشلونة الذي حرم من إجراء أي تعاقدات لفترتين في 2015. ورأى فيفا

سامباولي يرفض ترك تدريب منتخب تشيلي

المسؤولين في اتحاد تشيلي لكرة القدم عن رحيله عن منصبه كمدير فني للمنتخب الأول، والذي تقلده في 2012.

وأضاف سامباولي "أرغب في أن أوضح أنه خلال الأيام الأخيرة حدث موقف جديد بالنسبة إلي ظهرت خلاله معلومات غير صحيحة، وتم تسريب تفاصيل عقد العمل الخاص بي، حيث قام الاتحاد نفسه بهذا الانتهاك وهو ما أضر بسمعتي وعلاقتي بشعب تشيلي. هذا الموقف لا يمكن تجاوزه، أشبع أنني أملك حسابات في مناطق أخرى وتمتع بنظام ضريبي أفضل وهذا الأمر أظهرني كما لو كنت شخصا يتهرب من الضرائب".

سنتياغو - أعرب خورخي سامباولي المدير الفني لمنتخب تشيلي الأول لكرة القدم، عن استيائه مجددا من التسريبات الإعلامية لتفاصيل عقد العمل الخاص به، إلا أنه لم يكشف بوضوح في الوقت نفسه عن قراره النهائي حول استمراره أو رحيله عن الفريق. وقال سامباولي في بيان له "ليس حقيقيا أنني لا أرغب في العمل والعيش في تشيلي، على العكس، أنا موجود هنا منذ سبع سنوات، هدفي من الناحية الاجتماعية والعملية هو البقاء في تشيلي، لا زال أعيش في سنتياغو".

ونارت تكهنات أن سامباولي سيعلن في لقائه مع وسائل الإعلام، عقب اجتماعه مع



نجوم تحت الضوء!

على هذا التحليل، خلصت اللجنة إلى أن "الإهتمام بحماية التطور الملائم والصحي للقاصر بشكل عام يجب أن تكون له الأولوية مقابل المصالح الرياضية الصرفة". وتؤكد اللجنة التأديبية أن فيفا يأخذ مسألة حماية القاصرين في كرة القدم بشكل جدي.

باختصار

يستعد مانشستر سيتي الإنجليزي لتقديم عرض مفاجئ إلى نادي بروسيا دورتموند من أجل الحصول على خدمات لاعب وسطه الألماني يولييان فايلغل. يذكر أن فايلغل كان قد مثل المنتخب الألماني تحت 21 عاما.

أكد هورست هيلدت رئيس نادي شالكة الألماني أنه لم يستقبل أي عرض من قبل نادي برشلونة الأسباني أو أي ناد آخر لضم مهاجم الفريق الأول لكرة القدم ليروي ساني.

أشاد مدرب نادي بروسيا دورتموند الألماني توماس توخيل بنجم خط وسط فريقه الأرميني هنريك مخيتاريان، مؤكدا أنه يمثل قدوة بالنسبة إلى الكثيرين.

أكد الإيطالي دومينيكو كريتشيتو مدافع فريق زينيت سان بطرسبرغ الروسي، أنه يشعر بالفخر حتما إذا نجح في جذب أنظار نادي روما للتعاقد معه، معربا عن سعادته بتولي لوتشيانو سباليتي المسؤولية الفنية للفريق.

طالب الحارس الباراغواياني السابق خوسيه لويس تشلافيرت، بالاعتراف بحق اللاعبين في أميركا الجنوبية بمساندة مرشح لهم لرئاسة اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول"، مؤكدا أنه قادر على تولي مهام هذا المنصب.

قال الاتحاد الإيطالي إنه يفكر في تشديد قوانينه الحالية، بعد أن قرر لاعبي منتخب تحت 17 سنة ماتيا الهاللي الدفاع عن ألوان المنتخب المغربي قبيل توجيه الدعوة له قصد الانضمام إلى صفوف المنتخب الأول.

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

إيلاف هؤلاء

□ قبل أيام نشر وليد جنبلاط في حسابه على تويتر صورة له في مطار القاهرة مع أحد الكهنة، وقد بدأ الراهب طاعنا في السن. وضع جنبلاط تحت الصورة التغريدة التالية "لقاء في مطار القاهرة مع الأنبا، عزفتة عن نفسي. ما سامع في.. نبالو".

يستعمل بعض العارفين السخرية، حين لا تكون للكلام الجاد أي فوائد تذكر. فيصبح التهكم هو أفضل وسيلة للتعبير. البليغ. إن ما الذي يعنيه أن هذا الرجل لم يسمع بجنبلاط؟ هذا يعني أنه لم يسمع أيضا عن الحرب الأهلية اللبنانية كلها ولا عن الحريري ولا عن حزب الله ولا ربيع ولا خريف ولا من يحزنون. حينها يحسد الكاهن على راحة باله. وعلى العالم الرائق الذي يعيش فيه.

السكن في اللحظة، خرافة ثقافية روجت لها وسائل الترفيه كي تخدم المستهلكين. وكان سهلا أن تقول للسادة المتلقين من على شاشة التلفزيون "عش اللحظة" أي عش بسعادة. لكن ما رسخته الثقافة الهوائية في وعي الناس من أنه من الممكن لك أن تعتزل الزمن وتمضي فيه بلا مؤثرات تواجهك من هنا أو هناك، لم يكن سوى ضرب من ضروب الخيال العلمي. ربما يقدر عليه راهب معتزل طلق الحياة الدنيا طلبا للأخرة، وليس ابنا من أبناء الحياة.

الماضي سحق بصورة مرعبة. ولا أحد يعرف ما الذي كان يحصل قبلنا بعهود. فمنذ أيام أيضا، تمكن علماء الجيولوجيا بجامعة كيرتن في أستراليا من العثور على حجر نيزكي يقدر عمره بنحو 4.5 مليار سنة في منطقة نائية. ويقول فيل بلاند عالم الجيولوجيا إن "هذا النوع من النيازك أقدم من الأرض. إنه أقدم حجر يمكن أن تحمله بين يديك، لقد جاء إلينا من وراء مدار المريخ".

في السويد، قرّر الناس الذهاب إلى المستقبل من هذه اللحظة، وقالوا إنهم لم يعودوا بحاجة إلى الأموال. بالطبع لن يرجعوا إلى استعمال الملح كما كان يحصل قبل الآلاف من السنين، في حقبة التبادل وحين كان المسحوق الأبيض أغلى السلع. لكن بيانات البنك المركزي السويدي، كانت قد أظهرت انخفاضا في استخدام النقود بين السويديين. وفي الأعوام الماضية هبط حجم النقود المتداولة في السوق من 11.3 مليارات إلى 8.5 مليار يورو.

يقول الباحثون إنه بحلول العام 2030، لن تستخدم السويد النقود التي لن يكون لها أي دور فعلي في المجتمع، ولكن عندما نرى التطور الحاصل في العاميين، فإن التغيير سيكون أسرع. الناس في سقاف العالم سيستعملون هواتفهم الذكية في إجراء المعاملات المالية. بالتالي لن يعودوا بحاجة إلى تلك القطع المهترئة من الأموال التي تتناقلها الأيدي وتتعب القلوب والجيوب. "نبالو" ذلك الذي لم يفكر في النيزك الأسترالي والسويد التي لا نقود فيها. لهذا يريد الجميع في المشرق أن يكونوا من بني هاشم ومن قريش. لا لشيء، سوى كي يحصلوا على نعمة "أطعمهم من جوع وأمنهم من خوف" دون أن يحركوا ساكنا.

«ذيب» الأردني يتنافس رسميا على الأوسكار



رحلة «ذيب» في الصحراء قد تنتهي على عتبة الأوسكار

المتحركة المؤلف الموسيقي جون ويليامز لأفضل ممثل برايان كرانستون ومات ديمون وليوناردو دي كابريو ومايكل فاسبندر وإيدي ريديمان. وأعلنت الأكاديمية التي تقدم جوائز الأوسكار أن ويليامز (83 عاما) يبقى مرشحا في فئة الأوسكار لأفضل موسيقى تصويرية. جدير بالذكر أنها المرة الخمسون التي يتم فيها ترشيح ويليامز لجائزة الأوسكار خلال مشواره الفني. وتضم قائمة الأفلام المرشحة أيضا في هذه الفئة "ذا هيتفول إيت" و"بريدج أوف سبايز" و"كارول" و"سيكاريو".

كافة أنحاء العالم. وضمت قائمة المرشحين لأفضل ممثل برايان كرانستون ومات ديمون وليوناردو دي كابريو ومايكل فاسبندر وإيدي ريديمان. أما قائمة المرشحات لجائزة أفضل ممثلة فشملت كيت بلانشيت وبري لارسون وجينيفر لورانس وشارلوت رامبلينج. ويتنافس على جائزة أفضل فيلم كل من "ذا بيج شورت" و"بريدج أوف سبايز" و"بروكلين" و"ماد ماكس" و"ذا مارشيان" و"ذا ريفينانت" و"زوم" و"سبوتلايت". كما رشحت أكاديمية فنون وعلوم الصور

ومواجهة الخيانة. وظفر الفيلم بجوائز عديدة منها جائزة "أوريزونتي" لأفضل مخرج ضمن مهرجان فينيسيا السينمائي وجائزة في مهرجان أبوظبي السينمائي 2014 ضمن مسابقة أفاق جديدة. وجرى تسويق الفيلم بصالات العرض في أوروبا وأمريكا والكثير من العواصم العربية. وشارك "ذيب" في مهرجان لندن السينمائي التابع لمعهد السينما البريطاني ومهرجان مومباي السينمائي في الهند، حيث نافس الفيلم في المسابقة الدولية التي تضم الأفلام الروائية الأولى لمخرجين من

بعد النجاح الذي حققه في دور السينما تم ترشيح فيلم "ذيب" الأردني إلى جائزة الأوسكار هذا العام، وكان الفيلم قد طرح في قاعات العرض منذ فترة.

□ لوس أنجلوس - دخل فيلم "ذيب" الأردني رسميا المنافسة على جائزة الأوسكار ضمن قائمة الأفلام الأجنبية بعد أن انتقل إلى المراحل النهائية، ووقع الاختيار عليه بين 5 أفلام.

وأعلنت أكاديمية فنون وعلوم السينما، أمس الخميس، عن ترشيحات جوائز الأوسكار الـ 88 على الهواء مباشرة في مسرح صمويل غولدوين في بيغلي هيلز. وسيتم الإعلان عن جوائز الأوسكار يوم الأحد 28 فبراير 2016، والتي سنتولى بثها شبكة تلفزيون "اي بي سي" الأميركية، وتنتقل على الهواء مباشرة في أكثر من 225 منطقة حول العالم.

وكان الفيلم الروائي الأردني قد تأهل في شهر ديسمبر الماضي إلى دور متقدم في جوائز الأوسكار العالمية من فئة الأفلام الأجنبية وفق ما أعلنت اللجنة المنظمة، فقد دخل فيلم "ذيب" على سلم الدرجات العشر الأخيرة والمرحلة قبل النهائية، إذ حل ضمن الأفلام التسعة المرشحة لنيل جائزة الأوسكار، بعد أن كان بين 80 فيلما مرشحا للجائزة في التصفيات السابقة، قبل أن يصعد إلى قائمة النهائيات أمس وينافس ضمن 5 أفلام.

وصور فيلم "ذيب" في "وادي رم" وفي البادية الجنوبية بالأردن، بمشاركة بدو من أهل المنطقة، وقد خلق إنتاجه نوعا جديدا من الأفلام، حيث يدمج بين أفلام الغرب والشرق بطريقة عرض.

ويقدم الفيلم مغامرة صحراوية تدور في الصحراء العربية عام 1916، ويتناول قصة الفتى البدوي ذيب وشقيقه حسين اللذين يتركان أمن مضارب قبيلتهما في رحلة محفوفة بالمخاطر في مطلع الثورة العربية الكبرى، حيث تقف نجاة ذيب من هذه المخاطر على تعلم مبادئ الرجولة والثقة

”

تونسية تحمل علم بلادها
في شارع الحبيب بورقيبة
بالعاصمة التونسية
خلال الاحتفال بالذكرى
الخامسة لثورة 14 يناير

“

الفوز بأكبر جائزة في تاريخ اليانصيب
تعادل سعر قصر باكينغهام

□ كالفورنيا - فازت ثلاث شبكات بجائزة كبرى قياسية ليانصيب "باور بول" الأمريكي قاربت قيمتها 1.6 مليار دولار وهو أعلى مبلغ في تاريخ ألعاب الحظ في العالم. وكتبت الجهة القائمة على سحب هذه اللعبة ومقرها في ولاية كاليفورنيا غرب الولايات المتحدة في تغريدة عبر تويتر الأمر رسمي! ثمة ثلاثة رابحين بالجائزة الكبرى في سحب "باور بول" لهذه الليلة وهم من كاليفورنيا وفلوريدا وتينيسي.

وكان القائمون على سحب "باور بول" أعلنوا في وقت سابق عن فوز شبكة واحدة على الأقل تم شراءها في منطقة تشاينو هيلز بضاحية مدينة لوس أنجلوس في ولاية كاليفورنيا.

وتجمع عدد كبير من الأشخاص في أجواء من الفرح أمام المتجر الذي تم شراء الشبكة الراحبة منه بحسب مشاهد بثتها قناة تلفزيونية محلية.

ومع أن فرص أي لاعب في الفوز كانت شبه معدومة (بمعدل فرصة واحدة من 292.2 مليون)، كانت الحماسة في أوجها. وقد تهافت كثير من لشراء شبكاتهم مع أفراد العائلة والأصدقاء وزملاء العمل حتى أن البعض أتوا خصيصا من كندا أو المكسيك المجاورتين

